الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجزائر 2 معهد علم الآثار

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة

تحت عنوان

الميثولوجيا الإغريقية الرومانية من خلال المجموعة النحتية لمتحفي شرشال

من إعداد الطالبة : تحت إشراف :

مادي خلود أ.دة سراج نجمة

السنةالجامعية :2021-2022م

الشكر و التقدير

الشكر و الثناء لله عز وجل على نعمة الصبر و القدرة على اتمام العمل، الحمد لله و الشكر لله كثيرا.

و أتقدم بالشكر و التقدير الى أستاذتي المشرفة الدكتورة/ نجمة سراج التي تفضلت باشرافها على هذا البحث و لما قدمته من نصائح و توجيهات ،و الى كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد .

الاهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع الى :

*اغلى وأعز ما أملك الوالدين العزيزين حفظهما الله تعالى

*و الى اخوتي ،

*والى كل من ساعدني و شجعني ولو بكلمة طيبة .

قائمة المختصرات :

B.A.A : Bulletin d’archéologie Algérienne

H.N : Histoire naturelle

H.A.A.N : Histoire ancienne de l’Afrique du Nord

قائمة المصطلحات :

العربية	الأجنبية
ميثولوجيا	**Mythologie**
نظرية نشأة الكون	**Cosmogonie**
نظرية نشأة الآلهة	**Théogonie**
الشواس– الخلاء-العدم	**Chaos**
آلهة الجيل الأول	**Les dieux de la 1ère génération**
آلهة الجيل الثاني	**Les dieux de la 2ème génération**
المعبودات	**Les divinités**
الأبطال	**Les héros**
نحت مصري	**La sculpture égyptienne**
نحت اغريقي	**La sculpture grecque**
نحت روماني	**La sculpture romaine**
نحت بارز	**Bas –relief**
تماثيل	**Les statues**
منحوتات	**Les sculptures**
تمثال نصفي	**Buste**
جذع	**Torse**
جعبة سهام	**Carquois**
درع	**Bouclier**
مزراق	**Thyrse**
كعيكة	**Chignon**
اكليل	**Couronne**
صدفة	**Coquille**

Anadymone	طراز فني تنتمي اليه فينوس تظهر بيدين مرفوعتين من اجل تجميع شعرها وهي عائدة من الاستحمام
Chlamyde	معطف عسكري يرتديه الرجال يشد عند الكتفين
Chiton	لباس اغريقي يخص النساء و الرجال
Himation	معطف اغريقي ترتديه النساء فوق اللباس الداخلي يلتف حول الجسم و في بعض الأحيان يغطي جزء من الرأس
Sphinx	أبو الهول
Coiffure en cotes de melon	تسريحة أبراج البطيخ :هلينية الأصل انتشرت في الفترة الرومانية خاصة بفضل بلوتيليا زوجة الإمبراطور كركلا
Sistrum	عود الهاتور: آلة موسيقية من ملحقات الربة ايزيس
Ciste	السلة المقدسة : تستعمل في الطقوس السرية لديونيزوس وسيبال و ديمتير

مقدمة

مقدمة :

من المعروف أن مصطلح ميثولوجيا تعني مجموعة من الأساطير و الخرافات و القصص المتعلقة بالآلهة و الأبطال

وكلمةMythos تعني أسطورة ،و Mythologieمعناها علم الأساطير .

شهد العالم القديم و بالخصوص العالم الاغريقي أساطير و قصص التي تحكي لنا مغامرات عن آلهتهم و أبطالهم المتعددة و منه تكونت معتقدات و طقوس دينية أثرت على حياتهم اليومية ، وهذا ما وصل الينا من خلال شواهد كتابية قام مؤرخون و شعراء القدامى بتدوين أعمالهم أمثال هوميروس ، هيزيود ، هيرودوت ،و غيرهم في شاكلة نصوص شعرية و قصص تحكي عن أساطيرهم .بالإضافة الى الشواهد الأثرية التي مازالت صامدة الى يومنا هذا ، من أعمال فنانين أبدعوا في انشاءها – فسيفساء، رسومات جدارية ، فن النحت ...

- بعدها جاء الرومان اللذين كانت أغلب أعمالهم الفنية مستوحات منالفن الاغريقي غير أنهم أعطوا لها طابع رومانيا خاص .

كانت مقاطعة موريطانيا من أهم المقاطعات بشمال افريقيا ، و بالخصوص عاصمتها القيصرية التي شهدت ازدهارا و تطورا رائع في مختلف المجالات خاصة في فترة حكم يوبا الثاني ابتدءا من سنة 25 ق .م . فقد زود المدينة بمعالم و مباني اتسمت بطابعها الراقي بغيت منه جعل العاصمة مدينة عظيمة في العالم الروماني ، استدعى الملك يوبا الثاني مجموعة من الفنانين الاغريق و الرومان في مجالات مختلفة منهم نحاتين و مختصين في زخرفة مباني القيصرية ، وهذا ما يفسر تنوع المدينة بنماذج مختلفة و راقية ،و من بينها مجموعات كبيرة من فن النحت المتواجدة حاليا بمتحفي شرشال و بالخصوص المنحوتات التي تتعلق بالعالم الميثولوجيا ، ومن هذا المنطلق ارتأيت أن يكون محور دراستي تحت عنوان : **الميثولوجيا الاغريقية الرومانية من خلال مجموعة النحتية بمتحفي شرشال** .

وعليه فان أهمية هذا الموضوع تشمل في التعرف على الميثولوجيا الاغريقية الرومانية و مدى انتشارها في المجتمع الافريقي بمقاطعة موريتانيا القيصرية من خلال تماثيل ومنحوتات الفترة الرومانية التي يزخر بها المتحف الوطني العمومي شرشال و المتحف الجديد . و الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أهم المراحل التاريخية التي مر بها فن النحت في المنطقة ، و أبرز الآلهة و الشخصيات الأسطورية المنتشرة من خلال فن النحت ، بالاضافة الى ابراز علاقة يوبا الثاني

بالفن و بالخصوص اهتمامه بفن النحت الذي يظهر بصورة خاصة في منحوتات شرشال ، وقد اخترت هذا الموضوع محل الدراسة لأسباب عديدة أهمها :

*المكانة المرموقة التي كانت تحتلها المدينة حيث كانت عاصمة مقاطعة موريطانيا القيصرية ،و مركز اشعاع للثقافة الاغريقية الرومانية في عهد الملك يوبا الثاني .
*ميولي و اهتمامي الكبير بالميثولوجيا الاغريقية الرومانية و كون المدينة تحتوي على مجموعة معتبرة و مهمة من المنحوتات الميثولوجية المتواجدة حاليا بمتحفي شرشال اخترت أن تكون محل دراستي .
*أردت التسليط الضوء على أبرز المنحوتات الميثولوجية ومعرفة مواضعها المتنوعة و مختلف الطرز الفنية .
أما بخصوص الاشكالية التي يطرحها الموضوع تتمثل في مجموعة من التساؤلات التي أصبو الاجابة عنها لاحقا في المذكرة و هي كالآتي :
-ماهي أنواع الآلهة و الشخصيات الخرافية التي مثلت في منحوتات متحفي شرشال ؟
-الى أي حد كان المجتمع الافريقي متأثرا بالأساطير و الخرافات الاغريقية الرومانية و الشرقية ؟
- ما هي أسباب تعدد منحوتات اله خاص عكس بقية الألهة و المعبودات ؟
-ماهي المواد و الخصائص التي استعملها الفنان لإنجاز أعماله النحتية ؟و هل دائما ما نجد تقليد عن نسخ اغريقية أو هناك منحوتات بميزات خاصة ؟
و للإجابة عن هاته التساؤلات اتبعت منهجية خاصة تتلاءم مع طبيعة الموضوع تمثلت في :

-أولا **الجانب النظري** من خلال جمع أهم الصادر و المراجع للوصول الى التعرف على الميثولوجيا الاغريقية الرومانية و علاقة التأثر بينهم بالإضافة الى الاساطير الشرقية ،و ما مدى تجسيدها في فن النحت التي عرفت بها مدينة القيصرية .

- ثانيا **الجانب التطبيقي** اعتمدت على المنهج الوصفي و ذلك عند وصف كل منحوتة مع ذكر خصائص نحتها و نوع المادة التي استعملها الفنان ، و أخيرا المنهج التحليلي يتمثل في وصف و تحليل

المجموعات النحتية للتي درست من قبل و تصنيف الآلهة حسب خصائصها و مهامها .

و استندت في دراستي على مجموعة من المصادر و المراجع المختلفة تمثلت في دراسات مهمة لبعض المختصين بدءا من المصادر القديمة أهمها :

*بلين القديم الذي تحدث عن أشهر الفنانين الاغريقين في كتابه التاريخ الطبيعي .

-PLINE L'ANCIEN , Histoire naturelle , XXX.

*الباحثة الألمانية كريستا لندفر التي أنجزت أربعة أجزاء من كتالوجات الخاصة تقريبا بكل منحوتات القيصرية و تحدثت عن خصوصيتها الاكنوغرافية .

-LANDWEHR,CH ; Die romischen skulpturen von caesarea Mauretaniae ,T.I.II.III.IV.

بالاضافة الى كتالوجات الخاصة بكل من الباحثين :

Durry,Jaurdan, Gauckler التي احتوت أعمالهم مجموعة من المكتشفات خلال الفترة الاستعمارية و من بينها المنحوتات التي هي معروضة الآن في المتحفين .

-GAUCKLER ,P ; Musée et collection archéologique de L'ALGéRIE et de la TUNISIE (musée de cherchell) , Paris ,1895.

-JOURDAN,A ; Catalogue du musée de cherchel, ALGER, 1902.

-DURRY,M ; Musée et collection archéologique de L'Algérie et de la Tunisie (musée de cherchell) , Paris , 1924.

-REINACH ,S ;Répertoire de la statuaire grecque et romaine , T.II ,Paris ,1908. بحيث أشار و ذكر أهم التماثيل المتواجدة في العالم الاغريقي و الروماني.

وقد احتوى الموضوع على مقدمة ، وثلاثة فصول ،و خاتمة ،و في الأخير ملحق للصور خاصة بالمنحوتات المثولوجية .

- الفصل الأول ينقسم الى ثلاثة عناوين رئيسية :

أولا التعريف بالميثولوجيا الاغريقية الرومانية ، وأهم المصادر الكتابية التي تحدثت عنها .

ثانيا التعريف بفن النحت و أهم مراحل تطوره ، بالاضافة الى أشهر الفنانين الاغريق و الرومان الذين اشتهرت أعمالهم الفنية الراقية في العالم الاغريقي الروماني .

ثالثا التعريف بالملك يوبا الثاني ، وعلاقته بالفن و كيف استطاع أن يجعل من عاصمته القيصرية مدينة تضاهي المدن الكبرى في العالم الروماني انطلاقا من معالمها و شواهدها المادية المتميزة .

- الفصل الثاني : يتمثل في دراسة وصفية لمجموعة من المنحوتات المتعلقة بالميثولوجيا المتواجدة في متحفي شرشال التي يعود عددها الى56تحفة فنية من خلال انجاز مجموعة من بطاقات الجرد التي تتضمن ؛ رقم الجرد، مكان اكتشاف التحفة ، مكانها تواجدها الحالي ، المقاسات ، الوصف ،التعليق ، وتأريخ القطعة ان أمكن ،وفي الاخير عرض المراجع الخاصة بالمنحوتة .

- الفصل الثالث : وهو فصل تحليلي جاء فيه تصنيف الآلهة و الأبطال حسب المواضيع انطلاقا من المنحوتات التي درست من قبل في الفصل السابق .

الخاتمة : وهي الاجابة عن الاشكالية التي طرحت من قبل من خلال النتائج التي توصلت اليها في دراستي .

وفي الاخير قمت بوضع ملحق صور خاص بالمنحوتات الميثولوجية التي تناولتها في مذكرتي .

وككل بحث علمي واجهتني بعض المشاكل و العراقيل خلال دراستي للموضوع من بينها ،صعوبة التقاط الصور المتواجدة في المخزن نظرا لطريقة تموضعها جنب بعضها البعض ، والحالة السيئة التي تتواجد بها بعض القطع و أجزاء منها مكسورة و أخرى مفقودة ، زيادة على هذا كل الدراسات التي أقامتها الباحثة

CHRISTA LANDWHER وردت باللغة الألمانية و هذا ما استغرق مني مدة

لترجمتها كونها من أهم المراجع التي استعملتها في وصف وتحليل معظم منحوتات متحفي شرشال

الفصل الأول

1- تعريف الميثولوجيا :

هي مجموعة من القصص التي روتها الشعوب القدمى ، تروي أساطير عن آلهتهم و أبطالهم المتعددة ، ووصلت الينا على مر قرون من خلال مصادر مختلفة مثل : قصائد هوميروس و بيندار ، أعمال هيزيود و غيرهم من الشعراء و الأدباء ، فمن خلالها استطعنا أن نطلع و نفهم جزء هام من حياتهم الدينية انطلاقا من الصفات التي أنسبوها الى آلهتهم و معبوداتهم المختلفة[1] .

1-1- الميثولوجيا لدى الاغريق :

تعرف قصة الخلق لدى الاغريق أن السماء و الأرض و البحر كانت جميعا على هيئة واحدة يطلق عليها الشواس ، أي كتلة واحدة لا شكل لها و كانت مختلطة جميعا ببعضها البض ، فالأرض لم تكن صلبة و البحر سائل و الهواء شفاف . ومنه خلقت ستة شواس[2] وهم :

*Erèbe : يعني الظلام

*Eros : هو الحب الذي يتحكم في قلوب الآلهة و البشر معا

*Nyx : يمثل الليل

*Héméra : معناها الضوء الذي يمثل النهار

*Gaia : هي الأم الأرض التي ينبت منها كل شيئ

*Tartare : وهو أسفل مكان بالأرض في العالم السفلي

و يقال أن الأم غايا أنجبت لوحدها في البداية معبودات وهم :

Ouranus : وهو قبة مرصعة بالنجوم أي السماء أين أصبحت مقرا للآلهة

Ouréa : تمثل الجبال

Pontos : معناها الأمواج

[1] -Mossé,(c), dictionnaire de la civilisation greque , 1998, p463-464.

- [2]- مها ، محمد السيد ، الآلهة و الأساطير اليونانية ، جامعة طنطا ،ص 10.

أنجبت الأم الارض مع السماء أورانوس اثني عشر عملاق وهم آلهة بدائيون و جدوا قبل الآلهة الاولمبية[3] ، كما انجبوا مخلوقات وحشية أخرى تتميز بالوحشية و امتلاك كل واحدة منهم مائة ذراع ، بالاضافة الى مخلوقات لها عين واحدة مستديرة تسمى

Les Cycloes.

الجبابرة الاثني عشر Titans et Titanides و هم :

*Okéanos : يمثل المحيطات

*Coios : معناها الفكر

*Cronos : وهو ملك و رب آلهة

*Hypérion يمتلك ثلاثة ابناء هيليوس أي الشمس ، سليني القمر ، و ايوس الخوف

*Crios

*Japet : و هو والد أطلس

*Mnémosyne: تمثل الذاكرة

*Rhéa : هي زوجة كرونوس و كبيرة الآلهة في جبل الاولمب

*Théthys : هي زوجو اوقيانوس

*Thémis : و التي تمثل المحكمة والعدل

*Phébé: معناها الضوء الساطع في النهار

*Théia : هي أم لكل من هيليوس ،و القمر ، ايوس الخوف

بعد اتحاد الجبارة ريا مع كرونوس و هذا الاخير استطاع أن يبعد أبيه عن عرش الالهة أنجبا آلهة الاولمب من الجيل الأول وهم :

Héra ,Déméter ,Héstia ,Zeus,Poseidon , Hadés وكان كرونوس

عند ولادتهم أن يفعلوا معه ما فعله مع أبيه ، كما ان ابويه حذراه من أن أحد أبنائه الأقوياء سوف يطيح به و يكون مصيره مثل والده اورانوس ، الا أن ريا أرادت ان يكون لها أبناء بعد أن ابتلعهم كرونوس فور ولادتهم ، ابتلع خمسة منهم و السادس

[3] -Hamilton,(E), La mythologie (les dieux, ses héros, ses légendes) ,Belgique,1997,p16.

كان زيوس انقذته أمه و وضعت حجرا بدلا من الطفل وابتلعه والده دون علمه ، تربى زيوس كبر بعيدا عن أمه ، وبعد بلوغه و أصبح بكامل قواه عاد الى ابيه ،و اسقطه عن العرش فأصبح كبير الآلهة ،و اضحى الاولمبوس مقرا للآلهة ، غير أن هذا المكان لم يعرف بالضبط في البداية كان يعتقد أنها قمة جبل و تم تحديدها بشكل عام بجبل اوليمبوس ، أعلى قمة في شبه جزيرة تقع في الشمال الشرقي في تيساليا ، كما تذكر الالياذة أن وجود الاولمبوس في منطقة غامضة تهيمن على جميع جبال الأرض.

ويشير هوميروس أن بوسيدون حكم البحار و المحيطات ، زيوس السماء ،و هاديس العالم السفلي ، كان مكان الاولمبيوس مغلقا بشبكة كبيرة من الغيوم و مساكن الآلهة بالداخل حيث عاشوا هناك و ناموا هناك و تناولوا الطعام الشهي أثناء الاستماع الى أغاني أبولو ، كما يخبرنا هوميروس أنه لم تسقط الثلوج ولا الأمطار ،و السماء صافية تحيط بها من كل الجهات ، وبياض الشمس المجيد يضيئ من خلال جدرانها .

و اكتمل عدد الآلهة الى اثني عشر الها باضافة الجيل الثاني وهم

Athéna, Aphrodite, Diana, Arése,Hérmas, Héphastos, [4]Dionysos.

1-2- الميثولوجيا لدى الرومان :

تأثر الرومان بالأدب والفن اليوناني بشكل واضح،و أصبح قويا لديهم فالأفكار الميثولوجيا الاغريقية بالنسبة لهم لم تتغير بشكل كبير الا باستبدال أسماء المعبودات و الأبطال الى أسماء لاتنية و بقيت معظم الآلهة بنفس الخصائص تقريبا و المهام .فكان الرومان شعبا متمسكا بالجانب الديني كثيرا لكن دون كثير من الخيال الذي يستطيع أن يكون لهم أساطير خاصة بهم ، فقد كانت آلهتهم قبل أن يتبنوا معبودات الاغريق كانت غامضة و غير معروفة[5] ، ويظهر هذا في حياتهم اليومية من خلال الشواهد الأثرية التي بقيت (رسومات جدارية ، الفسيفساء ، فن النحت ...).

[4] -Hamilton,(E), op.cit,p 17-18.

[5] -Hamilton,(E), op.cit,p 37.

الآلهة عند الاغريق	لدى الرومان
زيوس	جوبيتر
هيرا	جونون
هيستيا	فيستيا
آريس	مارس
أثينا	مينرفا
أفروديت	فينوس
هرماس	مركور
أرتيميس	ديانا
هيفاستوس	فولكان
ديمتر	سيرس
هاديس	بلوتون
أبولون	فيبوس
ديونيسوس	باخوس

جدول : يمثل أسماء الآلهة عند الاغريق و مقابلها لدى الرومان[6]

1-3- أهم الشخصيات الأدبية الاغريقية و الرومانية التي تتحدث عن الميثولوجيا في الفترة القديمة :

تعتبر المصادر الكتابة من أهم الشواهد التي استعملها المختصين للتعرف على معتقدات القدامى ، فلا يوجد أفضل من أدلة المؤلفين و الأدباء و الشعراء الاغريق و الرومان كونهم كانوا متصلين مباشرة مع معتقداتهم، ومن أهم الشخصيات الأدبية القديمة التي تحدثت عن الميثولوجيا الاغريقية الرومانية هم :

- Homéros :

من أول وأقدم الكتاب اليونانيين ، ويعتقد أنه من منطقة أيونيا[7] غير أن مكان ولادته و الوقت الذي عاش فيه غير معروف بالتحديد من المحتمل في القرن الثامن أي حوالي عام 750 ق.م . يعتبر أول من كتب التاريخ فقبله كانت تروى القصص شفهيا دون أن تدون ، من أشهر مؤلفاته الملحمتين العظيمتين الالياذة و الأوديسة يعود تأريخها الى القرن الثامن ق.م كشفت عن مجتمع و فترة معينة في تاريخ الاغريق ، فمثلا استطاع عالم الآثار الألماني هنري شليمان اكتشاف موقع الطروادة الشهيرة و موقع

[6] - Hamilton,(E), La méthologie… op.cit, p 17 .

[7]- Mossé,(C), Dictionnaire de la civilisation… op.cit, p368.

ميسينا من خلال ما ترويه الالياذة[8] فحسب الباحث الألماني أنه وجد أثار أبطال حرب الطروادة ، و في عام 1952م تم الكشف عن شفرة الألواح التي اكتشفت في قصور مسينا تؤكد على وجود مجتمع فخم وراقي جدا [9]. الأوديسة هي الأخرى تتحدث مغامرات الأبطال أمثال اوليس في رحلاته و مغماراته الطويلة في البحر بعد حرب الطروادة فيقال أنه حمى نفسه من الوحوش التي تمتلك أعين واحدة ،و مقاومته لأصوات و أغاني حوريات البحر الساحرة من خلال ربط نفسه في سارية القارب [10].

: Hésiode -

كان هيزيود مزارعا فقيرا ، وكانت حياته قاسية و مؤلمة عاش خلال القرن الثامن ق.م من بين أعماله "الأعمال الأيام "[11] التي يحاول فيها تعليم الرجال كيفية العيش بسعادة في عالما قاسي بالاضافة عمله الشهير التي يتحدث عن عالم الآلهة وكيف نشأ La Théogonie التي تشير الى كيفية خلق الكون و سلالة الأنساب الالهية [12].

: Pindare -

ولد الأديب بندار في بوتيا عام 518 ق.م لعائلة أرستقراطية ، عرف بأسلوبه الفني الغنائي[13] ،قام بتأليف عدة أعمال تعتبر مصدرا ثمين فمعظم قصائده تحكي عن الأساطير .توفي الأديب بندار حوالي عام 438 ق.م[14] .

: Eschyle -

كان معاصرا للأديب بندار يعتبر من أقدم الشعراء المأسويين ، فأغلب كتابته تحكي عن مواضيع الآلهة بطريقة مأسوية و حزينة[15] .

: Aristophane -

من أشهر الشعراء الكوميدين ، عاش في أثينا خلال نهاية القرن الخامس و بداية القرن الرابع ق.م حوالي عام 445 ق.م ، قدم مجموعة من المسرحيات الهزلية عندما كانت أثينا في أوج قوتها و عادة ما كان يقوم بالسخرية من السياسيين البارزين في

[8] -L'Ilide .Homère.
[9] - op.cit , p 369-370.
[10] -L'odyssée.Homère.
[11] - Hésiode. Les travaux et les jours, traduction français de Thomas Gaisford a édité en 1814.
[12]- Hamilton ,(E), La mythologie … op.cit, p 12-13.
[13] - Mossé ,(C), dictionnaire de la mythologie….op.cit p 543.
[14]-Hamilton,(E), op.cit, p12-13.
[15] -Op.cit , p 12 -13

تلك الفترة ، زيادة على هذا كانت أعماله تروي قصص متعلقة بالخرافات و أساطير الآلهة .

- Apollonios :

عاش في رودوس ، هو الآخر يعتبر من أهم الكتاب الفترة الهيلينستية الذين اتخذوا الأساطير و الخرافات كمواضيع لأعمالهم[16] .

- Ovide :

وهو شاعر روماني كتب معظم أعماله خلال عهد الامبراطور أغسطس ، فعمله هم خلاصة وافية للأساطير فقد تحدث عنها بالتفصيل .

- Pausanias :

يعتبر من أحد أهم الجغرافيين القدامى ،عاش خلال القرن الثاني م قام بتأليف أول دليل سياحي[17] ، تحدث عن أحداث أسطورية جرت في أماكن زارها .

- Virgile :

من أهم الكتاب الرومان لم يكن يؤمن خلود الآلهة فقد وجد فيهم الطبيعة البشرية ، ومنح الحياة للشخصيات الأسطورية في معظم أعماله .

- Apulée :

عاش في القرن الثاني م ، من أشهر أعماله " كوبيدون و بسيشي "[18] ، أسلوبه يشبه الشاعر الروماني أوفيد[19].

- Hérodote :

لقب بأب التاريخ ، ولد ما بين عام 489- 487 ق.م في بدرون الواقعة في جنوب آسيا الصغرى ، نشأ في أسرة سياسية مشهورة ، في سن العشرين بدأت رحلاته نحو بلدان و مناطق كانت حافلة بمختلف الأحداث السياسية ، الاقتصادية ... . كان له حافزا ليعمل على تدوين ما عاشه و سمعه ، ويرى الباحثون في الفكر الاغريقي أن معارف و ثقافة هيرودوت جعلت أسلوبه بلون متميز في تأليف كتابه الخاص ، فهو متأثر بشعر الملاحم "ملاحم الأبطال " الذي شاعت بين القرنين 13-11 ق.م ،

[16] -Op.cit, p 13.
[17] - Pausanias.Description of Greece.in six volumes.with an english translation by W.H.S.Jones,M.A.
[18] - Apulée,L'Amour et psyché, gravures d'apres natoire .notice par A.Pons.Paris .1878.
[19] - Op.cit, p 13.

وقصص النثر التي كانت بين قرنين 8-7 ق.م في بلاد اليونان ، بالاضافة الى المذهب السفسطائي و حركتهم التي عمت بلاد الاغريق أيام القرن الخامس ق.م التي أدت الى خلق ماكة أدبية خاصة . هذا المناخ الفكري الذي عاش في المؤرخ هيرودوت كان له تأثير كبير على ما خلفه[20].

2-تعريف فن النحت:

يعتبر فن النحت ثاني الفنون تاريخيا انتشارا بعد فن العمارة فهو مرتبط بالمادة اللاعضوية أي الجماد .

فنرى أن الانسان القديم هو من يقوم بتشكيل المادة التي تتكون منها المنحوتة ،ذلك من خلال الأفكار و المعتقدات التي يعتنقها ،أي أنهيحاول أن يجعل العمل الفني يجسد الموضوع أو الفكرة التي تدور في ذهنه.

فالنحت هو عبارة عن ابراز الكتلة النحتية بأبعادها الثلاثة – الطول،العرض،العمق-[21].

2-1 -تاريخ تطور فن النحت :

أ- النحت المصري :

امتاز النحت المصري بأسلوب خاص كما أنه يجمع بين الكمال و الدقة ،فكان مصدرا هاما و نقطة انطلاق لفن النحت الاغريقي .

اعتمد الفنانون المصريون فب منحوتاتهم على قانون الجبهة اذ نلاحظ أن جميع التماثيل المنحوتة تبدو منتصبة أي الرأس و العنق و الجبهة تبقى في مستوى واحد فلا نجد منحوتات مائلة نحو اليمين أو اليسار فقد كان الأمر محضورا في ذلك العهد ، أغلبية المجموعات النحتية تظهر متوازية تماما فلا نجد تمثال مصري واقفا على قدم واحدة .وقد راعى النحات المصري من الناحية العلمية عدم تفريغ التمثال و ابقاءه كتلة واحدة متماسكة و صلبة كي يبقى سليما من أجل أن تستطيع الروح بعد الموت التعرف على صاحبها .

استعمل الفنان المصري أقسى أنواع الحجارة الصلبة :كالغرانيت و البازلت من أجل صناعة منحوتات تستطيع مقاومة الزمن .

بمجيئ عصر الاسكندر و البطالمة – الثلث الأخير من القرن الرابع قبل الميلاد – اختلط الفن المصري بالفن الاغريقي ،و برزت مدرسة الاسكندرية للنحت[22] .

---

[20]- أحاديث هيرودوت عن الليبين "الأمازيغ" ، الترجمة د.مصطفى أعشي ، الرباط ، 2009، ص 19-22.

[21]- تغريد شعبان ، فن النحت في العصر القديم ، الهيئة السورية للكتاب ، ص 4.

[22]- تغريد شعبان ، نفس المرجع ، ص 34.

ب- النحت الاغريقي:

تطور فن النحت لدى الاغريق على عدة مراحل عبر الزمن :
المرحلة الأولى وهي مرحلة الفن الباكر ،أو المرحلة الهندسية ،و تبدأ في أواخر الألف الثاني قبل الميلاد ،حتى نهاية القرن الثامن و بداية السابع قبل الميلاد .
نلاحظ خلال هذه المرحلة أن التماثيل صغيرة الحجم بسيطة التكوين أشكالها هندسية ،أجسامها و أعناقها طويلة ،و جذوعها مثلثة ،و خصرها نحيل وتفاصيل وجوهها غير متقنة.
المرحلة الثانية تبدأ من القرن السابع حتى بداية القرن الخامس قبل الميلاد ،ظهرت فيها أعمال نحت كبيرة مزامنة مع نمو التجارة و انشاء المدن جديدة لاسيما بعد ازدياد التواصل بين مصر و بلاد اليونان .

حيث ظهر نوع من التماثيل التي تسمى **كوروسKOUROS** يتميز بوقفة ثابتة ،وجه حاد ،و نظرة متجهة نحو الأمام ، القدم اليسرى متقدمة على القدم اليمنى ، الذراعين ملتصقين على الجانبين ، كأنه لا يزال قطعة واحدة من الحجر، كما يظهر الجسم عاري تماما[23] . ابتداءا من منتصف القرن السادس قبل الميلاد بدأت تظهر ملامح الابتسامة التي تخفف من صرامة الوجه ،و مع بداية القرن الخامس قبل الميلاد أصبحت النظرة أكثر طبيعية ،و الوقفة أكثر ليونة .

المرحلة الثالثة مع نهاية القرن الخامس قبل الميلاد التماثيل أصبحت تقريبا جميعها متشابهة في الطول و العرض ،و في ملامح الوجه ، الا أن التجديد الذي قام به فنانو القرن الخامس قبل الميلاد هو تعدد حركات الجسم الرياضي , ابراز تفاصيل الجسم الرياضي بشكل واضح[24] .
من أهم الفنانين الذين ازدهر نشاطهم الفني في هذه الفترة هو الفنان **ميرون MYRON** ولد في ايليتريوس حوالي سنة 485 ق.م، مزج الواقع و الخيال ، والحركة و السكون ، نرى هذا في تمثاله رامي القرص منحنيا الى الأمام مستندا بجسمه كله على الساق اليمنى فيما تراجعت ساقه اليسرى ، وارتفع ذراعه الأيسر بالقرص مكتسبا قوة الدفع القصوى[25] .

[23]-Boardman,(J),La sculpture greque archaique , paris , 2003, p13.
[24] -عبد اللطيف سلمان ، تاريخ الفن و التصميم ، ص 165.
[25]-Pline l'ancien , Histoire naturelle,XXXIV, 58.

فنان آخر من القرن الخامس قبل الميلاد و هو الفنان **بوليكليتيوس POLYCLETE**، تميزت تماثيله بالاعتماد على مبدأ التوازن القائم على التعارض بين حركات الجذع و حركات النصف السفلي من الجسم ، من أشهر تماثيله حامل الرمح [26].

فيدياس PHIDIAS هو الآخر من أشهر فنانين هذا العصر ، اهتم بالتفاصيل التي تشمل كل شيئ ،فقد أظهر ثنيات الثياب التي ترتديها الألهة ، وقوام الأشخاص الذين يظهرون في الاستعراض[27] .

المرحلة الرابعة و هي مرحلة تشمل القرن الرابع قبل الميلاد يصعب التفريق بينها و بين تماثيل القرن الخامس قبل الميلاد ، الا أن الاضطرابات التي عانت منها بلاد اليونان لا سيما الحروب البلوبونيزية التي قامت بين مدينتي اسبرطة و أثينا ،أدى الى تغير نظرة الشعب الى الحياة وقيمها ، فاتجه اهتمامه نحو رفع الأبطال الى رتبة الآلهة ، فنلاحظ أن الفن انتقل من المرحلة الكلاسيكية الى المرحلة الواقعية .

و أدخلوا الفنانين تقنيات جديدة الشفافية على ثياب التماثيل التي أبدع فيها الفنانون ،اذ ابتكروا ثيابا لاصقة على الجسد كأنها مبتلة .

في هذه المرحلة من فن النحت ظهر ثلاثة فنانين أولهم **سكوباسSCOPAS** وهو مهندس و نحات امتاز فنه باظهار العواطف الانسانية و الانفعالات الداخلية و قد عرف بتجسيد الأبطال في نحته مثل هرقل .

الفنان الثاني من فناني القرن الرابع قبل الميلاد هو **براكسيتليس PRAXITELE**ولد بأثينا سنة 390ق.م من عائلة فنانين[28] ، كانت موضوعات نحته مستمدة من الأساطير و الآلهة ، غير أنه أظهرها على هيئة فتيان رشيقي القوام و فتيات رقيقات بجسد عاري ، من أشهر أعماله تمثال ساتير المتكئ على جذع شجرة .

الفنان الثالث و هو **ليسبLYSIPE**: ارتكزت أغلبية أعماله على استعمال مادة البرونز حيث امتاز أسلوبه في ابراز الحركة و اظهار الواقعية في فنه من أشهر أعماله التي قام بها تماثيل الاسكندر ، كما نحت تمثالا للفيلسوف اليوناني سقراط[29] .

---

[26] - عبد الطيف سلمان ، المرجع السابق ، ص 152.

[27]- نفس المرجع ، ص 153 -

[28] - Pline l'ancien , Histiore naturelle , XXX ,50

[29] - عبد اللطيف سليمان ، نفس المرجع ،ص155-157.

ج-النحت الروماني :

امتاز فن النحت الروماني بامتداد و استمرارية الفن الاغريقي ، فبعد سيطرة الرومان على منطقة البحر المتوسط و خاصة بلاد اليونان تطلعوا الى أخذ الفن اليوناني ، فعملوا على تجسيد تماثيل بالمزج بين الأسلوب الاغريقي و الروماني ، فأصبحت التماثيل مكرسة للأباطرة و رجا الحكم بعدما كان النحت مخصصا للآلهة و الأبطال الخرافيين لدى الاغريق ، و اهتم النحات الروماني بتطبيق أصول المنظور في النقش البارز،كما نجد عدد كبير من التماثيل المنتشرة في زوايا العمارة الرسمية من معابد ،حمامات ،و مسارح ،كذلك نجد اهتمام الفنان الروماني بالتماثيل الغير العارية عكس الفنان الاغريقي نظرا لاختلاف العادات و التقاليد و اختلاف مفهوم العري في الفن[30] .

2-2- المواد المستعملة في فن النحت :

استعمل الفنان قديما لتجسيد أفكاره و اهتمامه في فن النحت عدة مواد قد تكون بعضها دائمة و غير زائلة أو العكس .

أ-الخشب :

من أقدم المواد التي استخدمها الفنان في منحوتاته هي مادة الخشب فنجد أقدم التماثيل مصنوعة من العصى يعلوها رأس ،و استمر استخدام هذه المادة في صنع تماثيل صغيرة ثم كبيرة حتى فترة متأخرة ،و كان يتم طلاؤها غالبا بمادة الذهب نظرا لتركيبة الخشب التي لا تصلح لنحت تماثيل كبيرة بسبب أليافه .

ب- البرونز :

نرى أن مادة البرونز استعملت كثيرا في النحت فكان الفنان يقوم بصهره و استخدامه بمهارة فهو أكثر سهولة من استخدام الحجر كما أنه أقل كلفة، و انتشر استخدام معدن البرونز في القرن الخامس قبل الميلاد في صنع تماثيل الآلهة و غير ها من المنحوتات . كان الاغريق يعملون على صهر مادة البرونز و صب كل جزء منها على انفراد ثم يجمعونها و يركبونها على بعضها البعض بعد وصلها ،و في الاخير يطلونها بطبقة رقيقة من مادة براقة لاكتساب التمثال صفة حية [31].

ج- الذهب و العاج :

كثيرا ما استخدمت هاتين المادتين في صنع التماثيل خلال وقت مبكر غير أنه تراجع استخدامها لصالح مادة البرونز بحيث حرص الاغريق على استعمال مادة العاج في تماثيلهم فكان لابد أن يتوفر فيها شرطين أساسين وهما الغنى و ضخامة

[30] - عبد اللطيف سليمان ، الفن الاتروسكي و الروماني ، ص186.
[31] - تغريد شعبان ، المرجع السابق ، ص 4-5.

الحجم ،و من أبرز الأمثلة نجد أعمال الفنان فيدياس الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد استخدم الذهب و العاج في انجاز أعماله ، فصنعت أقسام جسم التمثال من العاج أما الثياب و بعض التفاصيل من الذهب[32] .

د- حجر المرمر، الغرانيت ، و البازلت :

يعتبر الحجر من المواد الصلبة الأكثر ديمومة مقارنة بالمواد السابقة في فن النحت ، استخدم المصريون لصناعة تماثيلهم حجر الغرانيت و البازلت ،اما الاغريق فقد اعتمدوا على حجر المرمر نظرا لتوفر المادة في المنطقة ، فبدأ استخدامه حوالي منتصف القرن السابع قبل الميلاد ، و من أبرز الفنانين الذين اعتمدوا على هذه المادة نجد بركيستيلاس و سكوباس ، فبفضل شفافية نحته و نقائه تبدو معالم المنحوتات أكثر وضوحا و نقاوة ، حيث يستطيع الفنان اظها الفروق الدقيقة و التدرجات المخفية بين النور و الظل[33] .

3-علاقة يوبا الثاني بالفن :

يوبا الثاني هو ابن الملك يوبا الأول ملك النوميديين ، ولد حوالي 50ق.م بعد هزيمة والده يوبا الأول اقتاد ابنه كأسير على يد قيصر عام 46 ق.م ، ويذكر أنه قد سار في موكب نصر يوليوس قيصير وهو لا يزال طفلا صغيرا ، فقد كان محل تقدير كبير لدى الامبراطور أغسطس ، وتشبع بالذهنية اليونانية الرومانية كما تدرب على فن الحرب بالاضافة الى الادارة[34].

تحدث عنه العديد من الكتاب من بينهم Gsellسنة1927م في دراسته حول الملك يوبا الثاني أعطى للكتاب عنوان تحت اسم " الكاتب و الحكيم يوبا الثاني[35] "، فكان الملك مؤرخا و ناقدا فنيا بشكل ملحوظ[36] .علاوة على هذا كتب ثمانية كتب على الأقل عن الفنانين و أعمالهم ، وصفه العديد من المؤلفين القدامى بأنه أروع الملوك . و يشير بلين القديم الى أنه كان أكثر شهرة بأعماله المكتسبة من فترة حكمه[37] ، علاوة على هذا فقد كان مرجع بيلن لكتابته هو يوبا الثاني لأنه كثيرا ما كان يستشهد به من قبل المؤلف اللاتيني في كتابه " التاريخ الطبيعي " ، و بدون شك فان الثقافة النادرة و قدرة الفكرية التي تمتع بها هي ارث من جده هيمبصال الثاني الذي كان أيضا كاتبا.
من أهم أعمال يوبا الثاني هي موسوعته التي اطلق عليها اسم
ليبيكاLIBYCAتحتوي على مواضيع مختلفة . فكان معروفا برحلاته الاستكشافية

---

[32] - تغريد شعبان المرجع السابق ، ص 7.
[33]- نفس المرجع ، ص 18.
[34] - Ferroukhi, (M) , Cherchell et la famille royale de Maurétaine (25 av.J-c à 40 ap.J-c) , p24.
[35] - Gsell(s), Juba II savant et écrivianes , 1927.
[36] -Gsell (S) ,Juba II, savant et écrivaine , Extr. De R.AF ,3e semestre , 1927, p21.
[37]-Pline l'Ancien,v1, p 16.

المهمة الى المحيط الأطلسي ، و خاصة الشرق ، وعلى أراضيه من أجل تطير بحثه ،و لم يكتفي بالمعرفة المحدودة المعروفة ، و يذكر أن اكتشففي احدى المناطق النائية من المملكة نبات طبي علاجي و أعطاه اسم طبيبه الشخصي .**Euphorbus**

سافرا كثيرا وكان يحتفظ بالعلاقات الجيدة مع العواصم الكبرى في البحر الأبيض المتوسط ، ويقال أنه بمعرفته للمدن اليونانية اكتسب درجة المواطن اللاتيني ، ومن أجل تكريمه ، أقيم له تمثال في أثينا في صالة الألعاب التي كانت تضم أيضا مكتبة[38] .

تعرف العاصمة القيصرية بتاريخ تطورها بشكل واضح منذ أن حكما الملك يوبا الثاني ، بعد أن سيطرت الامبراطورية الرومانية على شمال افريقيا و هذا منذ وفاة والده يوبا الأول سنة 46 ق.م ، و وفاة بوخوس الثاني سنة 33 ق.م دخلت المنطقة في وضع سياسي متذبذب وعلاقات مع روما غامضة . بعد معركة أكتيوم غير أغسطس قواعد الوضع السياسي في شمال افريقيا الى مقاطعات افريقية منها مقاطعة موريطانيا هي منطقة تقع غربا ، وفي عام 25 ق.م نصب يوبا الثاني الشاب حاكما لهذه المقاطعة ، وأسسالملك عاصمته و أسماها **القيصرية** تيمنا بقيصر بعدما كان اسمها "أيول"[39] . تزوج يوبا الثاني من كلوباترا سيليني، ابنة كليوباترا السابعة و مارك أنطوان . سرعان ما أصبحت القيصرية واحدة من أكثر المدن البحر المتوسط ازدهارا و تألقا ، أنشأت بها معابد و قصور و مسارح ، ومباني عامة أخرى ، كلها مصنوعة من مواد عالية الجودة .و نظرا للعلاقات الملك مع العالم الاغريقي المتميزة أرادة أن يستدعي أشهر كتاب و الشعراء و المهندسين و المعماريين و فنانين من اصل اغريقي ، لتلبية حاجيات عاصمته ، ومن الشواهد الأثرية التي تؤكد على أن الفنانين أجانب عاشوا في القيصرية هي العثور على جرة جنائزية من رخام **باروس PAROS** سنة 1938م في مقبرة شرشال الشرقية تحمل كتابة يونانية ربما لإحدى الشعراء ، بالاضافة الى حتميةوجود ورشات نحت خاصة تظهر من خلال جودة المنحوتات التي تمتاز بطابعها الهيلنسيتي [40]. واستمر هذا الوضع بعد وفاته سنة 23 ق.م التي كانت أخر فترة حكمه من المفترض، الى نهاية حكم ابنه بطليموس 40 م[41] .

[38] - Ferroukhi (M) , Cherchell et la Famille… Op.cit, p 40.

[39] - محمد ، البشير شنيتي ، الاحتلال الروماني لبلاد المغرب " سياسة الرومنة في بلاد المغرب من سقوط الدولة القرطاجية الى سقوط موريطانيا " 146 ق.م -40م ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، ص 82.

[40] Ferroukhi (M), Op.cit , p167.

[41] -Gsell, (S) , HAAN.T VIII , p 211.

الفصل الثاني

تقديم الكتالوج:

من بين الشواهد الأثرية التي حظيت بمكانة هامة في الفترة القديمة تبرز الشواهد النحتية ،و بالخصوص تلك التي تتعلق بالمواضيع الميثولوجية . فقد اهتم الفنان بنحتها كونها تمثل العقيدة الدينية للمجتمع في الفترات القديمة ، و من هذا المنطلق أقدمت على دراسة المنحوتات الميثولوجية التي تتواجد حاليا بمتحفي شرشال . ويحتوي هذا الفصل على مجموعة من البطاقات الفنية الخاصة بالمنحوتات على اختلاف أصنافها ، معظمها اكتشفت بالحمامات الغربية و الملكيات الخاصة {مركادال ، غرقوري ، لويس نيكولا } .

تشمل البطاقات التقنية التي وضعناها كل المعطيات بالتفصيل و من خلالها يمكن دراسة كل قطعة فنية بصفة دقيقة و شاملة و هي كالتالي :

- **رقم الجرد**: اعتمدت على Christa Landwher، أو رقم جرد المتحف.
رقم جرد الباحثة .
- **المادة** : نوعية المادة الأولية في تشكيلها (أغلبيتها من الرخام) .

- **مكان الحفظ** : مكانتواجد الحالي للتحفة الأثرية .

- **المصدر**: مكان اكتشافها .

-**المقاسات** : ارتفاع و عرض المنحوتة .

-**الوصف** : قمت بوصف كل قطعة بذكر تفاصيل أجزاءها ، و طبيعة حركيتها .

-**التعليق** : ذكرت أهم المدارس الفنية التي انتمت اليها كل قطعة ، واجراء مقارنة مع نماذج أخرى متواجدة في العالم الروماني .

- **التأريخ** : عادة ما تم تأريخ منحوتات شرشال حسب مكان اكتشافها .

- **المراجع** : أهم المراجع التي تحدثت عن كل منحوتة .

البطاقات التقنية

1-تمثالDionysos-Bacchus ديونيسوس /باخوس شاب : صورة رقم 01

رقم الجرد : S138

-**المادة** : رخام ابيض الكرار

-**المصدر**: حمامات الغربية بشرشال

-**مكان الحفظ** : المتحف الوطني العمومي بشرشال

-**الارتفاع** : 2م

- **الوصف** :

يظهرالتمثال واقفا على قاعدة بمظهر عاري باستثناء عباءة من جلد الماعز نراها على الجزء العلوي من جسمه ، الوجه يبدو بملامح شبابية مع ابتسامة صغيرة غير أتن آثار الكسور تظهر على الأنف و أجزاء من الوجه ، الشعر مموج و مفروق من الأمام و شد الى الخلف بكعيكة سميكة ، وتظهر خصلتين متموجتين على الرقبة من الأمام ، على الجبهة وضعت عصابة ربطت على الشعر الى الخلف . الرأس متوج باكليل من اوراق اللبلاب و العنب ، التمثال فقد الذراعين اليد اليسرى تبدوا أنها كانت تمسك المزراق غير موجود حاليا بقيت آثاره على الرجل اليسرى ، اليد اليمنى تبدو انها كانت تمسك بالباطية المقدسة و تسقي النمر بالخمر ورأس النمر مرفوع باتجاه ديونيسوس ،يستند تمثال باخوس على جذع شجرة من الجهة اليمنى عليها بقايا أجزاء النمر ، أما الجزء السفلي من الرجل اليسرى مفقود و القدم مثبتة على قاعدة .

-**التعليق** :

تمثال باخوس اكتشف في الحمامات الغربية سنة 1886م مع تمثاليين يعودا الى جوبيتر و نبتون ، و كانتالمجموعة موضوعة في القاعة الرئيسية للحمامات الغربية . يشبه تمثال باخوس قرطاجة المعروض حاليا بمتحف فيينا تمثال باخوس شرشال من حيث خصائص الانجاز و من حيث الجودة. ويتميز باخوس شرشال عن باقي التماثيل الباخية المكتشفة في شمال افريقيا من حيث دقة العمل. حسب الباحث قوكلر يعتبر تمثال شرشال نموذج عن نسخة أصلية من البرونز ، كما يرى أنه يتشابه مع باخوس البرونزي المحفوظ في متحف اللوفر و من المحتمل ان يكون نسخة عث

تمثال براكستال في القرن الرابع ق.م . كما أن الباحث دوري هو أخر يرى ان التمثال هو نسخة برونزية التي أنجزت سنة 360ق.م

– المراجع :

Landwher (C), Die romischen skulpturen von caesarea Mauetanie , T III p 1.

Gauckler, (p), Musée et collection archéologique de l'Algérie et de la Tunisie (musée de Cherchell), Paris ,1895 ,p 118-120.

Durry (M), Musée et collection archéologique de l'Algérie et de la Tunisie (musée de Cherchell), Paris , 1924, p 29.

- نجمة سراج –رميلي ،رسالة ماجستير تحت عنوان الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008 . ص 32

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 169.

2- تمثال نصفي ديونيسوس/ باخوس : صورة رقم 02

Buste de Bacchus.

– رقم الجرد :S107

-المادة : الرخام الأبيض

-المصدر :

-مكان الحفظ: المخزن

-الارتفاع : 44 سم

الوصف:

يظهر الوجه في صورة شاب بملامح أنثوية ، الرأس مقطوع من الاعلى على مستوى الجمجمة ، الجبهة و الأنف تبدو مستقيمة ، الشعر مشدود الى الوراء ينتهي بكعيكة كبيرة ، يتزين باكليل من عناقيد العنب ، وتتدلى خصلات شعر سمكية على كتفيه .

-**التعليق** :

يرى الباحث قوكلر أن النموذج نسخة من منحوتة براكستال متاثرة بالحسية الاسكندرية ، و يذكرنا الجذع بباخوس ليوناردو دافنشي الذي يظهر بملامح خنثوية توحي "رأس العذراء " كما يلقّب ديونيزوس في الشعر الإغريقي القديم.[42]

-**التأريخ** : القرن الثاني ميلادي .

المراجع :

- Landwehr,c,Op.cit p 7-8.

-Durry,M, Op.cit.p29.

-Gauckler,P,Op.cit.p 57.

- نجمة سراج- رميلي ، رسالة ماجستير ، نفس المرجع ، ص 34.

- نجمة سراج- رميلي ، رسالة ماجستير ، الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات أثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و
- [42]تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008. ص34.

3-جذع باخوس ؟ مجهول الهوية : الصورة رقم 03

Trose de Bacchus ?

- رقم الجرد.S124

-المادة : رخام أبيض متبلور مع عروق مسامية

- المصدر: قرب باب الجزائر .سنة 1950.

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

- المقاسات:الار: 87 سم

-الوصف :

التمثال ينقصه الرأس و الذراعان و الجزء السفلي من الأرجل ، الجسم عاري يالكامل ، بقيت نهاية الخصلات الشعر على الكتفيين .

التعليق :

لم نستطع تحديد هوية التمثال نظرا لتشابه الجسم مع الاله ابولو خاصة في خصلات الشعر .

التأريخ : القرن 2م

-المراجع :

Landwehr,c, Op.cit.p 6-7.

- نجمة سراج –رميلي ،رسالة ماجستير تحت عنوان الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008 . ص 32

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 170.

3- جذع آخر لباخوس بوجه مقطوع : الصورة رقم 04
Trose de Bacchus
- رقم الجرد :S108
-المادة : الرخام
-المصدر: قرب باب الجزائر
-مكان الحفظ : المخزن
-المقاسات : الار
الوصف:
الرأس مفصول عن الجذع غير أنه يناسبه ، الوجه مقطوع و فقد أجزاء كبيرة من العنق ، الجذع مكسور من الركبتين و في منتصف الذراعين العلويين ، الشعر طويل و مموج مفصول في المنتصف و مربوط على شكل كعيكة في مؤخرة العنق و منه تنسدل خصلات شعر على الكتفين التي بقيت آثارها على الجذع .
-**التعليق** :
التمثال يعود الى الاله باخوس نظرا توافق الراس مع الجذع و ظهور تسريحة باخوس بأكاليل العنب و اللبلاب ، التمثال كان يبلغ طوله في الأصل حوالى 150 سم.
التأريخ : القرن 2م
المراجع :
-Landwehr,c,Op.cit.p6-8 .

- نجمة سراج –رميلي ،رسالة ماجستير تحت عنوان الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008 . ص 32

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 169.

-

4-رأس باخوس الهندي ؟ الصورة رقم 05

Tete de Bacchus Indien ?

- رقم الجرد S32

-المادة : الرخام

-المصدر : قرب المسرح .سنة 1917.

-مكان الحفظ :المتحف الجديد شرشال

-المقاسات : الار: 50 سم

الوصف :

يظهر الرأس بشعر مسرح بخصلات مجعدة تشكل نوع من العصابة ، اللحية مضفورة و بشنب طويل ، الجهة الخلفية من الرأس لم تنحت ، العينين بارزتين و كبيرتين ، الأنف مكسور.

-**التعليق** :

تبدو المنحوتة تقليد لطراز بدائي بتأثيرات افريقية محلية ، اختلفت الأراء حول هوية هذا الرأس ، ترى الباحثة الألمانية لوندفر أنه يشبه الاله هرقل خاصة في تسريحة شعره الخاصة ، أما الباحث دوري فيرى أنه يعود الى الملك يوبا الأول ، لكن بالمقارنة مع نقش بارز يظهر في متحف الوفر ، ومصباح وجد بقسنطينة نرى أن منحوتة شرشال احتمال كبير أنها تمثل صورة الاله باخوس الهندي .

-التأريخ : ؟

-المراجع :

-Landwehr,c, T II .Op.cit p51.

-Durry,M,Op.cit.36-38.

-Reinach, la statuaire grecque romaine.Paris .1897.P 31.

- نجمة سراج- رميلي ، رسالة ماجستير ، نفس المرجع . ص 36 .

- نجمة سراج – رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية . نفس المرجع .ص 171

5- رأس باخوس – أمون : الصورة رقم 06-07

Tete de Bacchus Ammon

.- رقم الجرد:32 S

-المادة : الرخام

-المصدر : ملكية مركدال

-مكان الحفظ: المخزن

-المقاسات : الار: 18 سم

-الوصف :

الأنف و الفم الجزء السفلي مكسور ، يظهر باخوس في صورة شاب صغير شعره مسرح الى الوراء بخصلات صغير تظهر في الخلف ، نرى خروج قرن جدي من الصدغ الأيمن و يدور على مستوى الخد ، الرأس كان متوجا بأوراق اللبلاب و العنب نظرا لوجود يقايا آثارها في الشعر و القرون .

التعليق :

الرأس يمثل الاله باخوس آمون ، فقد ظهرت صور باخوس في العديد من المرات على هيئة آمون ، وهذا نتيجة التأثيرات المحلية التي اكسبت عدة آلهة الاندماج مع بعض و الظهور في صورة مزدوجة في نفس الوقت ، ويرى الباحث دوري الرأس من المحتمل كان يستعمل لزخرفة ركن من المسرح و كانت تعلق أكاليل الأزهار على قرنيه .

-التأريخ :؟

- المراجع :

-Durry,M, Op.cit.p92.

-Landwehr,c,Op.cit.p56-58.

- نجمة سراج – رميلي ، رسالة ماجستير .نفس المرجع .ص 35 .

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، نفس المرجع . ص 171.

6- مجموعة باخوس – أمبيلوس و النمر : الصورة رقم 08-09

Bacchus-Ampelos-panthère.

- رقم الجرد S102

-المادة: الرخام

-المصدر : الحمامات الغربية

-مكان الحفظ : المخزن

-المقاسات : الار: 80 سم

-الوصف :

لم يتبقى من المجموعة سوى القاعدة و أجزاء من شخصية أمبيلوس و اجزاء صغيرة من النمرة الباخية .

-التعليق:

شخصية أمبيلوس هي شخصية ميثولوجي ولد من ساتير و حورية بحر ، أما النمر عادة مايكون من مرافقي ديونيسوس و أتباعه .

-التأريخ : القرن 2م

-المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit .p 17-19

- نجمة سراج – رميلي ، رسالة ماجستير ، ص 39.

7- تمثال ساتير : الصورة رقم 10

Statue de Satyre

- رقم الجرد: S 90

-المادة : الرخام الأبيض

- المصدر : الحمامات الغربية

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

المقاسات : الار 1.37م

الوصف:

التمثال يظهر عاري بالكامل ، على رأسه اكليل من الصنوبر الشعر مجعد و مسرح بخصلات كثيفة ، الوجه يظهر بمنظر طفولي الوجنتين بارزتين مع ابتسامة طفيفة ، العيون ضيقو و صغيرة ، الأنف مكسور بالاضافة الى بروز أذنيه العنزية التي تظهر تحت خصلات الشعر ، الذراع الأيمن مفقود و جزء من الأيسر ، الجسم يبدو في حركة الرقص بقدميه المتقاطعتين ، الشاب يظهر بأعضاء رشيقة غير أنه لا يزال يحتفظ بطبيعته الوحشية التي تظهر في طيات الدهون في الفخذ الايسر و الظهر ، يصب نظره بالكامل باتجاه النمرة التي تظهر مرتمية على عناقيد العنب ، و يد ساتير اليسرى تمسك بذيل النمرة يحاول منعها اللعب بالعنب المنتشرة على الأرض ، خلف ساتير توجد جذع شجرة و عليها جلد الماعز .

-التعليق :
التمثال هو قطعة عن نسخة برونزية من الفترة الهلنستية ، ويعد من أحسن منحوتات شرشال ، غير أن البعض يرى اختلاف في هوية التمثال اما أن يكون ساتير في وضعية الراحة أو شخصية جني الحقول المعروف باتباع ديونيسوس.

-التاريخ : 120-150م الفترة الأمبراطورية .

-المراجع :

-Landwehr,c,Op.cit.p 38-39.

- نجمة سراج –رميلي ،رسالة ماجستير تحت عنوان الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008 . ص 32

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 177.

-8-تمثال ساتير مع الالة الموسيقية : الصورة رقم 11

Statue de Satyre fluteur

- رقم الجرد.130 S

-المادة : الرخام الأبيض مع بلورات دقيقة تغير لونه من الداخل إلى الخارج بالون البني المحمر في أسفل الساقين .

-المصدر : ملكية غريغوري

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار: 1.25م

-الوصف :

التمثال فقد الرأس و أجزاء من اليدين ، يظهر واقفا على قاعدة جزء منها مكسور ، يرتدي على كتفه جلد النمر معقود من رجليه عند الكتف اليمنى ، وباقي الجسم يظهر عاريا ، حركة اليدين تبدوا على أنها كانت تحمل ألة موسيقية ، يتكئ على جذع شجرة من جانبه الايسر تنسدل عليها جلد نمر و عليها أله موسيقية الناي ، حركة الأرجل المتقاطعة تدل على الراحة و هو يعزف .

-التعليق:

التمثال يعود الى نسخة برونزية من عملالفنان براكستال .

التأريخ: النصف الثاني من القرن الثاني م

المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit , p44-49

- نجمة سراج – رميلي ، رسالة ماجستير . نفس المرجع .ص 54.

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . 178ص

9- جزء من نحت بارز لساتير راقص : الصورة رقم 12
Partie d’un bas-relief de Satyre danseur

- رقم الجرد: S190
-المادة : الرخام
-المصدر: ؟
-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال
-المقاسات : الار: 27.5سم
الوصف :
يظهر الجزء السفلي من نقش بارز لساتير الراقص ، نرى فيه الساق اليمنى بالجانب ممدودة الى الخلف ، نحتت عضلات الساق بطريقة أظهرت حركة الرقص .
التعليق :
تعتبر هيئة ساتير الراقص غير منشرة كثيرا فنجد البعض منها مكتشفة في اوروبا ، ارتفاع النقش كاملا ربما يصل الى 1.50م .
التأريخ : القرن الاول ميلادي
المراجع :
-Landwehr,c, Op.cit ,p62-63.
- نجمة سراج-رميلي ، رسالة ماجستير . نفس المرجع . ص 57.

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 181-182.

10- جذع شجرة عليها ساتير الطفل ممدد : الصورة رقم 13
Satyre enfant

- رقم الجرد:.S237
-المادة :الرخام
-المصدر : الحمامات الغربية
-مكان الحفظ: المتحف الوطني العمومي شرشال
-المقاسات : الار : 43 سم

-الوصف :
يظهر ساتير على جذع شجرة عليها اجزاء من أوراق اللبلاب و العنب ، وساتير في وضعية ممددة ذراعيه مبسوطتين نحو الأعلى ، الأذان مدببة من جهة اليمين تظهر بشكل جيد ،و يرتدي عباءة خشنة معقودة عند كتفه الأيمن ، ومربوط بحبل معقود تشبه عقدة هراكليس .
-التعليق :
المنحوتة فريدة من نوعها كون ساتير لم يظهر من قبل بلباس مربوط عند الخصر ، وتعود المنحوتة الى أحد الأجزاء التزينية الغير الكاملة ، المنحوتة هي نسخة هيلينستية .
-التأريخ : نهاية القرن الثاني م .
- المراجع :
-Landwehr,c,Op.cit.p 58-59.
-Durry,Op.cit.p 84.
- نجمة سراج –رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، نفس المرجع .ص 172.

- نجمة سراج –رميلي ،رسالة ماجستير تحت عنوان الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008 . ص 172-173.

11- منحوتة لساتير ينزع الشوكة : الصورة رقم 14
Satyre enlevant un épine

- رقم الجرد:S102
-المادة : رخام الكرار الابيض
- المصدر : ملكية قرقوري .
-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال **.**
-المقاسات : الار : 0.88 م
- الوصف :
يبدو ساتير عاري الجسم جالسا فوق صخرة في وضعية يحاول نزع شوكة من رجلة اليسرى ممسكا بها باليد اليسرى ، الرأس مفقود ، القاعدة كبيرة بقي جزءا كبير منها من الجانب الأيمن عليها أثار أقدام كلب .
التأريخ : **؟**

-**المراجع** :

Gauckler ,p, Op.cit.p 121.
Landwehr,c, T III.Op.cit.p17-18.
- نجمة سرج –رميلي ، رسالة ماجستير . نفس المرجع .ص 56

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص181.

12-مجموعة ساتير جالس و بان ممدد : الصورة رقم 15

Satyre assis et Pan allongé

- رقم الجرد :S34

-**المادة :** الرخام باروس

-**المصدر**: الحمامت الغربية .سنة 1886-1870.

-**مكان الحفظ :** المتحف الوطني العمومي شرشال

-**المقاسات :** الار 40 سم

-**الوصف :**

تفتقد المجموعة الرؤوس ، الأرجل و الأذرع ، و جزء من جسم بان ، تمثلين نحت على قاعدة جزء منها مكسور ، يظهر بان في وضعية ممددة على الصخرة يستند عليها بيده اليسرى الجزء العلوي من جسمه مفقود ، وساتير ينقصة الرأس ، الأذرع و الأرجل ، القاعدة عليها الناي و عصا الراعي.

-**التعليق :**

المجموعة الاله بان و ساتير تمثل أسطورة الاله ساتير يحاول نزع شوكة من القدم اليمنى لبان الممدد ، كما أن يده اليمنى كانت مرفوعة الى الأعلى مثل نظيره البرونزي بمتحف نابولي ، المجموعة كاملة ربما كانت جزء من الزخرفة لنافورة نظرا لوجود مكان خروج الماء من أسفل القاعدة .

-**التأريخ** : القرن الثاني م

المراجع :

-Landwehr,c,Op.cit.p 25-27
-Gauckler,P,Op.cit.p 57
-Durry,M,Op.cit.p 30.

- نجمة سراج – رميلي ، رسالة ماجستير . نفس المرجع . ص 41 .

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص174.

13- جذع لديونيسوس /باخوس الشاب : الصورة رقم 16

Trose de Bacchus

- رقم الجرد: S128

-المادة: الرخام

-المصدر : الحمامات الغربية

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار 95 سم

الوصف :

التمثال يفتقد الى الرأس و الجزء السفلي من الساقين و الذراعين ما عدا الكتفين ، الجذع يمثل باخوس الشاب بسبب عباءة كلاميد من الجلد الماعز التي تظهر على كتفه الأيمن ، الجسم يتحرك بقوة و يميل الى الخلف ، فالخصر مرسوم بشكل واضح و الكتف متدلية تشكل حرف S

و من الكتف المرتفع يسقط جلد الماعز معقود من الأرجل لتغطي الصدر و الذراع .

-التعليق:

من الوضعية التي يظهر فيها باخوس تدل على أنه كان في حالة سكر ، أما المنحوتة فتبدو أنها تنتمي الى المدرسة البراكستالية .

التأريخ : القرن الثاني م

المراجع :

-Landwehr,c,Op.cit.p 11-14

- نجمة سراج- رميلي . رسالة ماجستير .ص 33.

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 172.

14- مجموعة الخنثاوي و ساتير : الصورة رقم 17
Hermaphrodite et satyre
S96

-المادة : رخام كرار

-المصدر : الحمامت الغربية

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار :58 سم

الوصف :

المجموعة غير مكتملة الأعضاء الرؤوس و الأذرع و الساقين غير موجودة ، يظهرالخنثاوي- هرمافروديت جالسا على الصخرة مع أجزاء من جلد الخنزير وكائن مجنح منحوتة على الصخرة ، الخنثوي يظهر بمعطف على ساقيه يتصارع مع ساتير المحاصر بين فخذي الخنثاوي بينما يحاول ابعاده بيده اليسرى.

-التعليق :

تظهر أيضا نفس المجموعة محفوظة في متحف الوطني للآثار القديمة بالجزائر بنفس الخصائص منحوتو شرشال ،و منه نلاحظ أن النحت الموريتاني يتميز بتنوع المواضيع الميثولوجية من خلال تصويره لمختلف الأساطير الاغريقية الرومانية .

-التأريخ : القرن الثاني م .

-المراجع :

-Landwehr,c,Op.cit.p29-31.

-Gauckler,p,Op.cit.p52

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، نفس المرجع ، ص 177-178.

- نجمة سراج –رميلي ،رسالة ماجستير تحت عنوان الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008 . ص177-178

15- أقنعة ساتيررفيق لديونيسوس/ باخوس : الصورتين 18-19
Masque de Satyre

القناع الأول :انظر الصورة رقم 18

– رقم الجرد:S35

-المادة : رخام أبيض

-المصدر: المسرح

-مكان الحفظ: المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار 37 سم

الوصف :

القناع يحتوي على قاعدة ، الوجه منحوت بشكل بارز يظهر فيه الشعر مرفوع الى الخلف مع قرنيين في الخلف تندمج مع الشعر ، الحية طويلة و كثيفة ،الحاجبين مقطبين بشكل واضح نلاحظ التراكم في الجبهة على مستوى الأنف ، الفم مفتوح الشفاه غليظة ، مع وجنتين بارزتين ، الأعين مثقوبة و بوضعية التحديق .

-التعليق :

من المحتمل أن يكون القناع قد استعمل لزخرفة أجزاء من المسرح ، تظهر الشخصية فيه بملامح شيخ بشعر ولحية بيضاء ، و أشار الباحث وايلي الى أنه من المرجح ينسب الى سيلان أوساتير في مرحلة الشيخوخة .

التأريخ: من المحتمل نهاية القرن 2 م

المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit .p 64

- Gauckler,p,Op.cit .p 154

- نجمة سراج- رميلي ، رسالة ماجيستر . نفس المرجع .ص 43

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 175.

-القناع الثاني :انظر رقم الصورة 19

- رقم الجرد:S 19

-المادة : الرخام الأبيض

-المصدر : ملكية مركدال

-مكان الحفظ: المتحف الوطني العمومي شرشال
-المقاسات : الار :42 سم
-الوصف :
يشبه القناع الأول ، الأنف مكسور ، العيون جاحظة و مثقوبة في الوسط ، ع تقطيب الحاجبين اللذان يظهران بشكل بارز ، الشعر مكدس في الوسط و مسرح الى الخلف و يظهر على الجانبية أيضا و يندمج مع القرنيين ، الحية طويلة و الفم المفتوح .
-التعليق :
يبدو أن القناع كان يحتوي على طبقة من الطلاء التي تظهر من خلال طبقة الجير .
-التأريخ : بداية القرن الأول
- المراجع :
-Landwehr,c,Op.cit.p64.
- نجمة سراج – رميلي ، رسالة ماجستير .ص 44.

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص 174.

16- جزء علوي من تمثال صغير لبان : الصورة رقم 20

Tronc de pan

- رقم الجرد:S47
-المادة :الرخام بعروق رمادية و بيضاء
-المصدر : الحمامات الغربية
-مكان الحفظ :المتحف الوطني العمومي شرشال
-المقاسات : الار : 66 سم
الوصف :
يظهر النصف العلوي من التمثال فاقدا ذراعيه و الجزء السفلي من الجسم، يتميز الاله بان بالشعر و الحية الكثيفة ، وفي أعلى الرأس بقيت أثار لقرونه الماعزية ، الوجه به تجاعيد على الجبهة ، العيون منحوتة بشكل غائر

وواضح و ظهور حدقية العين ، يرتدي على جسمه جلد الماعز معقودة على الساقيين عند الكتف الأيسر ، وباقي الجسم يبقى عاريا .

-التعليق :

تمثال بان يعتبر من أهم التصاميم الفترة الهلنستية انطلاقا من خصائص نحته وتوجد رؤوس شبيه له في شمال افريقيا مثلا في متحف القيراوان بتونس ، بان هو أحد أتباع ديونيسوس يمثل أله الارياف و الموسيقى كونه من المخلوقات الميثولوجية التي تتمثل في هيئة نصف انسان و نصف ماعز

-التأريخ :أواخر القرن الثاني – أوائل القرن الثالث م

-المراجع :

Landwehr,c,T III.Op.cit.p 33-34.-

- نجمة سراج –رميلي ،رسالة ماجستير تحت عنوان الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول زراعة الكروم و تصنيعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة . 2007-2008 . ص 32

- نجمة سراج- رميلي ، المنحوتات الديونيزية لمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، مجلة علمية يصدرها المركز الجامعي لتيبازة ، عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول "التراث التاريخي و الأثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي 2013 . ص179..

17-جذع اله بان: الصورة رقم 21

Tronc de Pan

- رقم الجرد: S56

-المادة : رخام خشن بلوري أبيض مصفر.

المصدر : الحمامات الغربية

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار: 45 سم

-الوصف :

الجذع فاقد الرأس و الذراعين و الأجزاء السفلية من الأرجل ، التمثال عاري تماما يتميز ببروز عضلات الصدر ، و وجود شعر كثيف الفخذين يدل على الانتقال الى

هيئة الحيوانية –الماعز- ، الساق اليمنى تبدو أنها كانت متقدمة على الساق اليسرى.

-التأريخ : القرن الثاني م

-المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit.p 34-35.

18- تمثال للالهة أفروديت / فينوس على هيئة امرأة رومانية : الصورة رقم 22

- رقم الجرد: S23

-المادة : رخام أبيض مع خطوط رمادية

- المصدر :المقبرة الشرقية للمدينة . سنة 1848م .

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار : 1.47م ،القاعدة : 6 سم

الوصف :

تمثال أفروديت من الرخام الأبيض ، الرأس و اليد اليسرى مفقودة ، ترتكز فينوس على الساق اليسرى و الساق اليمنى على الجانب منحنية قليلا ، الجزء العلوي من الجسم يميل الى اليمين قليلا ، هنا تظهر افروديت مرتدية لباس الخيتون مثبت على الذراع الأيمن ، بالإضافة الى هذا ترتدي ايضا عباءة تقع على اليد اليسرى يتم ضغطها مشكلة طيات تنزل حتى القاعدة و باليد اليمنى تمسك الطرف الآخر من العباءة ، ترتدي في قدميها صندل خفيف ، الجزء الخلفي من التمثال حالته سيئة جدا مطروق بالكامل تقريبا .

التعليق :

هذه القطعة الفنية تبدو أنها تجسد سيدة رومانية بصفات الإلهة أفروديت ، نجد مثل هذا النموذج في متحف اللوفر و أخر في تونس غبر أن فينوس شرشال تتميز بإمساك العباءة في يدها عكس الموجودة في تونس العباءة موضوعة فوق الكتف الأيمن .

- **التأريخ** : القرن الثاني م
- **المراجع** :

-Landwehr,c, Op.cit.p 32-33
- Gauckler,P,Op.cit .p 145-146.
- Reinach ,Op.cit.p 250.

19- تمثال أفروديت /فينوس بالإمضاء صاحبها : الصورة رقم 23
Aphrodite/ Venus Signée

- رقم الجرد:S39

-**المادة :** رخام أبيض مبلور بخطوط رمادية

-المصدر: الحمامات الغربية . سنة 1886

- مكان الحفظ: المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار77 سم

الوصف :

التمثال يفتقد الرأس ، وتظهر شبه عارية يتم الحفاظ على بقايا الشعر على الكتفين من الوراء ، الجزء العلوي من التمثال نحيف ، نرى العباءة موضوعة فوق الكتف اليمنى و أمسكت بها باليد اليسرى محاولة تغطية عورتها ، و وفق خط العنق الرأس كان بإتجاه اليمين ، التمثال يرتكز على الساق اليمنى بجانب اليسرى في الوقوف ، الذراعين مكسورتين في الأعلى ، الجزء السفلي من الساق بها كسر و تمت إضافات حديثة بين الكسر و القدم ، الساق اليمنى مكسورة أربع مرات حتى أطراف الأصابع القدمين ، القاعدة ارتفاعها غير منتظم تحتوي على كتابة تدل على صاحب التحفة .

EX OFICINA MURI.

التعليق :

نرى أن هذه النسخة من فينوس تميزت بوجود إمضاء صاحبها في القاعدة ، ونادرا ما نجد هذا .

التأريخ : الفترة المتأخرة القرن 4 م

المراجع :

-Landwehr,c, .T I.Op.cit.p 30-31

20-جزء علوي لتمثال افروديت / فينوس : انظرالصورة رقم 24

Aphrodite/Venus Anadymone

- رقم الجرد: S92

-المادة : الرخام الأبيض مع عروق رمادية

-المصدر : ملكية مركدال

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار: 79 سم

الوصف :

الجزء العلوي لتمثال افروديت من الرخام الأبيض ، تظهر الالهة شبه عارية تفتقد اليدين و تبقى جزء صغير من الذراع اليمنى جزء من الرقبة مفقودة عوضت مادة الجص ، الرأس منحني قليلا الوجه مستدير بملامح طفولية الأنف و الذقن مرتطم ، و الشعر كثيف و سرح بخصلات مجعدة . يمكن أن نرى وضعية الوقوف من خلال شكل الوركين البارزتين على أنها كانت ترتكز في الوقوف على ساقها اليسرى .يظهر الجزء السفلي مغطى برداء يكشف الارداف و معقود من الامام ، وينحني الجزء العلوي من الجسم على جانبه الأيسر .

-التعليق :

نرى أن الجزء العلوي من تمثال ينتمي الى طراز Anadymone

فهو يصور الالهة فينوس عائدة من الاستحمام و يديها مرفوعتين لتجميع شعرها ، وقامت بتغطية الجزء السفلي من جسمها برداء ، هذا الطراز منتشر في العالم الروماني بكثرة فنجد تمثال ميلوس متشابه في الملامح الوجه المستدير و كذالك في وضعية تجميع شعرها ، فالاختلاف يظهر في حركية الجسم و شكله .

-التأريخ : القرن 2 م

-المراجع :

-Landwehr,c,Op.cit .p 25-26

21- جزء سفلي لتمثال افروديت / فينوس مع صدفة : الصورة رقم 25

Aphrodite/Venus Syracuse

- رقم الجرد: S16

-المادة : رخام بلوري ، رمادي

-المصدر : منزل فسيفساء الأعمال الحقلية

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار : 75 سم

الوصف :

يفتقد التمثال الجزء العلوي منه و لم يتبقى ،يظهر الجزء السفلي مغطى بعباءة تقع على الأرض من الخلف ، و يتم تجميعها من الأمام تمسك في مكان وضع الصدفة . فمن خلال الطيات التي تظهر على اللباس يبدو القماش رقيق و ناعم ، الأرجل عارية و الرداء يتطاير الى الوراء . توجدمن الخلف فتحة لإمداد بالمياه يبلغ قطرها 2.8سم و تضيق باتجاهمركز الصدفة ، فيستطيع الماء الخروج من الفتحة من خلال الضغط . يظهربالقدمين أضرار و الإصبع الكبير للقدم اليمنى مكسور.

-**التعليق** :

ينتمي تمثال افروديت هذا الى طراز Syracuse

تظهر فيه فينوس مرتدية رداءة مثبتة على الجزء السفلي من الجسم و تتطاير إلى الوراء ، تظهر نماذج أخرى من هذا الطراز تتشابه مع تمثال شرشال غير انها تظهر كاملةتمسك فيها فينوس العباءة بيدها .من المؤكد أن نسخة شرشال كانت تستخدم كنافورة نظرا لوجود فتحة من الوراء تمتد الى الصدفة .

-**التأريخ**: القرن 2 م

-المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit.p 29-30

22- تمثال لافروديت /فينوس : الصورة رقم 26

Aphrodite/Venus Capitolina

- رقم الجرد: S11

-المادة : رخام بلوري خشن

-المصدر : الحمامات الغربية .سنة 1856م.

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الإر: 1.55م

-الوصف :

يظهر التمثال واقفا على قاعدة دائرية ارتفاعها 7 سم ، ترتكز على الساق اليسرى و اليمنى موضوعة قليلا على الجانب ،ينحني الجزء العلوي من الجسم قليلا الى الأمام . الرأس مفقود بينما تبقت اجزاءصغيرة من ضفائر الشعر على الكتفين من الخلف ، اليد اليمنى تبقى منها الذراع فقط حتى الكوع و حركة اليد اليسرى تبدو أنها كانت تحاول تغطية عورتها.يلتف حولالعمود المثبت على القاعدة حيوان الدلفين ، و يكون جسم الحيوان شريط عريض مسطح عند الظهر و يحمل الدلفين قنديل بحر بفمه ظهر بعض أمواج البحر على جانب رأس القنديل .تعرضالتمثال لبعض الكسور ، تحت الركبة في الساق اليمنى و عند أصابع القدم و كسر أخر في أسفل العمود .

-التعليق :

ينتمي تمثال فينوس هذا الى طرازCapitolina

وتظهر عدة نماذج من هذا النوع في العالم الروماني مثال تمثال محفوظ في متحف روما واقفا على قاعدة و بجانبها الرداء الخاص ملقى على العمود و متفاجئة تحاول تغطية جسدها من خلال حركة ساقها اليسرى و إنحناء جسدها إلى الأمام ، يعتبر تمثال شرشال نموذج عن نسخة براكستالية .

-التأريخ : نهاية القرن 2 م .

- المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit.p 19-20.

- Gauckler,p, Op.cit .p 147.

23- تمثال أثينا / مينرفا : الصورة رقم 26

Statue de Athéna/Minérva

- رقم الجرد :S09

-المادة : الرخام الابيض

-المصدر : ملكية محاوشي خارج باب الجزائر

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الإر : 1.58م

الوصف :

يقفتمثال اثينا على قاعدة بها فتحة صغيرة على اليمين كانت تستخدم لحمل الرمح. جزء من الرقبة مفقود أما الرأس موجود جزء من ملامح الوجه لم تبقى وعلى الراس ترتدي خوذة كورنثية و من تحتها يظهر شعرها في خصلات طويلة مموجة مشدودة الى الخلف ومربوطة في خصلة عند مؤخرة العنق ترتدي لباس البيبلوس طويل مربوط بحزام رقيق تحت الصدر ومنه تظهر طيات على اللباس . يظهر على الصدر درع و في وسطه رأس الميدوسا محاط باطار من أجسام الثعابين المنحنية ، و ترتكز الربةفي وقفتها على الساق اليمنى و اليسرى منحنى قليلا الى الأمام ، في القدمين ترتدي حذاء حربي خاص .كانتاليد اليسرى تحمل درعا و اليمنى حاليا مفقودة لكن على حسب الظن أنها تحمل بها رمحا .يستندالتمثال على نصف عمود من الجهة اليسرى و فوقه الدرع عليه صورة رأس الميدوسا كبير بشعر كثيف و مجعد .

-**التعليق** :

يعود أصل هذه النسخة الفنية الى الفترة الهلينستية ، واستمر هذا الطراز إلى المرحلة الرومانية .

-**التأريخ** : القرن 2 م

-**المراجع** :

-Landwehr,c, Op.cit.p 48-50

24- تمثال أثينا / مينرفا : الصورة رقم 27

Statue de Athéna /Minérva

- رقم الجرد: S17

-المادة : الرخام الابيض

-المصدر : باب الجزائر

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الإر : م1.20

الوصف :

التمثال له نفس موصفات السابقة غير أنه يفتقد الرأس .

-**التعليق** :

تمثال أثينا هذا يعود الى نسخة برونزية من عمل أحد تلاميذ فيدياس [ألكاميان] الذيكان تمثاله يزين أحد معابد أثينا .

-**التأريخ**: القرن 2م .

- **المراجع** :

-Landwehr,c, Op.cit .p 45-47.

- Gauckler,p, Op.cit.p 15.

25- تمثال أرتيميس / ديانا : الصورة رقم 28

Artimés la chasseresse

- رقم الجرد :S 07

- المادة : الرخام الأبيض

- المصدر : ملكية جورجي شرشال

- مكان الحفظ: متحف الوطني العمومي شرشال

- المقاسات :الار 0.77م

- الوصف :

تظهر ديانا في وضعية الصيد بخطوات واسعة ،وهي ترتدي لباس قصير من القماش رقيق ولف المعطف حول جسدها وربط أسفل الصدر، بينما يرفرف احد طرفي اللباس فوق الورك الأيمن، ويمتد الجزء الأطول من المعطف قطريا عبر الظهر الى الكتف الأيسر ليتدلى إلى الأسفل على الذراع الأيسر،وعلى الظهر وفوق الوشاح تحمل جعبة السهام مغلقة بغطاء مستدير ويمر حزام الجعبة على الصدر والظهر ويفتح على الكتف الأيمن . الرأس الأصلي مسروق وتم استبداله برأس من مادة الجبس ، الوجه دائري بملامح هادئة وجادة ، النظرة نحو اليسار مما يؤكد على اتجاه الخطوة نحو الصيد واستعدادها لضرب فريستها . أما الشعريبدو مفروق في الوسط بخصلات متموجة وعريضة مشدودة على قمة الرأس مشكلة عقدة فراشية .اليدين مفقودتين الذراع الأيسر تظهر ممسكة القوس أما الجزء العلوي من الذراع اليمنى مرفوع باتجاه الجعبة من اجل إخراج السهام منها لصيد . ترتدي أرتميس /ديانا الصيادة في القدمين أحذية صيد تصل إلى منتصف الساق ،و يرافقها كلبان لصيد و أيل أوقفته الكلاب .

-**التعليق** :

نرى ان هذه النسخة تمثل ارتميس في وضعية الصيد ، وهي طبق الاصل عنالنموذج الاصلي من البرونز من النحات براكيستال ، كما تشير ثقوب المسامير المختلفة على التمثال انه قد رمم بعناية فائقة في العصور القديمة .

-**التأريخ** : منتصف القرن 2 م

-المراجع

*Landwehr,c, ,op.cit.p40

*Gauckler, p,op.cit.p140

26-جذع تمثال للاهة ارتميس/ديانا : الصورة رقم 29

Tronc de Diana

- رقم الجرد :S13

-المادة الرخام البلوري الخشن

-المصدر: بجانب بوابة الجزائر

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي بشرشال

-المقاسات : الار: 89سم

-الوصف :

الجذع من الرخام البلوري الخشن حاليا اصبح بني مصفر نتيجة لتأثيرات خارجية، الراس مفقود بالاضافة الى الذراعين تبقى جزء صغير من الذراع الايمن ، وترتدي خيتون قصير ربط عند الخصر بحزام رقيق وربط على مستوى الفخذين .بالنسبة للجزء الخلفي للتمثال تحمل جعبة السهام مثبتة على الظهر بواسطة حزام مكسورة عند الطرفين.

-التأريخ :منتصف القرن الاول ميلادي

-المراجع:

-Landwehr,c, Op.cit .p 42-43

27--جذع صغير لارتميس/ديانا: الصورة رقم 30

Petit Trose de Diana

S14

- المادة : الرخام البلوري رمادي

-المصدر : ؟

-مكان الحفظ : متحف الجديد شرشال

- المقاسات : الأر: 19 سم

-الوصف :

الرأس مفقود منذ العصور القديمة و الجذع تم تثبيته بمسند ، الذراعين مكسورتين بقي فقط الأجزاء العليا منها فقط – الكتفين- ترتدي ديانا خيتون قصير و تم ربطه عند الخصر بعباءة مطوية ، القدمين مفقودتين الجذع يبدو في حركة ركض من خلال ما تبقى من الوركين بإتجاه اليمين .

-التأريخ : ؟

- المراجع :

-Landweher, c, Op.cit.p 42.

28- تمثال لديمتر /سيرس : الصورة رقم 31

- رقم الجرد: S88
- المادة : الرخام الأبيض .
- المصدر: بوابة الجزائر سنة 1851.
-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال
المقاسات : الار: 2.7 م .
-الوصف :
تظهر واقفة على قاعدة نحتت من الرخام الأبيض بلباس الخيتون و يبدو خشن و ثقيل مشدود عند الخصر و تظهر طيات بارزة عند الكتفين و الرداء بأكمله .أفتقدت اليدين ، الرأس صغير نسبيا بالنسبةللجذع ، و يبدوالوجه بملامح مثالية العيون كبيرة و مفتوحة يشكل واضح ، الأنف و الفم مكسور ، الشعر

مسرح بخصلات مموجة على كلا الجانبية .تظهر العباءةأولباسالهيماتيون يلتف حول كتفيها و جزء كبير منه موضوع فوق الرأس ، في قدميها حذاء مكون من خمس طبقات تزداد سماكة قليلا عند الكعب .

-التعليق :

عادة ما تصور الالهة ديمترا على هيئة امرأة رومانية كونها عاشت في الارض و تتنكر بصورة سيدة رومانية .

التأريخ: الفترة الملكية :40 ق.م – 25 م

-المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit .p 52-53

29– تمثال لامرأة بملامح ديمتر / سيرس : أنظر الصورة 32

S5

-المادة : الرخام الابيض

-المصدر : الجانب الرقي من حقل المناورة

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

المقاسات : الإر: 1.83م

الوصف :

يظهر التمثال واقفا علة القاعدة في هيئة سيدة رومانية ، الشعر يظهر مجعد و مسرح على الجانبين و باقي الشعر مغطى بالعباءةالرومانية "البالا" وترتدي تحته فستان الخيتون الذي يصنع الرداء العديد من الثنايا. ملامح الوجه واضحة، الكتف الأيسر مكسور و مفقود و تحمل الربة في يدها اليسرى سنابل القمح ، الساق اليسرى منحني إلى الأمام .

التأريخ : القرن 2م

المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit.p 57-58

30- تمثال اخر لسيدة رومانية بملامح ديمتر / سيرس : أنظر الصورة رقم 33

- رقم الجرد:S1

-المادة : الرخام الأبيض

المصدر : الحمامات الغربية .سنة 1887م .

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات ، الار: 1.79م

الوصف :

نفس مواصفات التمثال السابق يظهر كاملا ، غير أن الوجه لم تبقى ملامحه وبقية cotes de melonموجودة ، تسريحة الشعر على شكل أبراجالبطيخة الشعر مغطى بهيماتيون ،سنابل القمح مفقودة .

التأريخ : قرن 2م

المراجع :

-Landwehr,c,Op.cit.p 57

30- تمثال لسيدة رومانية بملامح ديمتر /سيرس :أنظرالصورة رقم 34

S24

-المادة : الرخام الابيض

-المصدر :

-مكان الحفظ :المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار : 1.51

الوصف :

التمثال يظهر بنفس المواصفات السابقة ، الرأس واليد اليمنى مفقودين .

-التعليق : ظهرت الالهة سيرس بملامح و هيئة سيدة رومانية ، ونرى هذا في العديد من النماذج الخاصة بها في الفن الروماني .

-التأريخ :

المرجع :

Landwehr,c, Op.cit. p58-

31- تمثال أبولون / فيبيوسApollon Phoebus : الصورة رقم 35

– رقم الجرد:S30

-المادة :الرخام الأبيض باروس

-المصدر : ملكية نيكولا لويس سنة 1910م

-مكان الحفظ : متحف الوطني العمومي شرشال

المقاسات: الأر : 2.10م

الوصف :

يظهر التمثال وقفا على قاعدة بمظهر عاري بالكامل و عضلات بارزة جدا ، أجزاء من اليدين مفقودة ، اليد اليسرى وضعت فوق جذع الشجرة الذي وضع عليه طائر الغراب و الثعبان ملتف على الجذع و بجانب قدمه اليمنى تتموضع جعبة السهام و هي من أبرز ملحقاته .

الشعر مشدود بعصابة رأس ضيقة ومربوطة في الخلف أسفل الرأس تسقط منه ضفائر الشعر طويلة و متموجة بشكل فضفاض على الرقبة و الكتفين ، أربعة على كل جانب متشابهة وليست بنفس الطول ، الضفائر على اليمين بارزا بشكل واضح بسب ثني الرقبة على اليسار ، الجبهة صغيرة مغطاة بخصلات الشعر الأمامية. الأنف حاد مكسور في الأسفل يتصل بالحاجبين مشكلا زاوية داخلية للعيون هذه الأخيرة شكلها بيضوي ، الغدو المعية واضحة جيدا ، الفم يتميز بشفة سفلية سميكة ، الذقن مفصول عن الفم بجوف ممتلئ ، الرقبة العريضة و سمكية .

-التعليق :

يعتبر تمثال أبولو شرشال نموذج عن نسخة برونزية من الفترة الكلاسيكية القرن 5 ق.م ، توجد نسخة مماثلة له عثر عليها حمامات تيبر بروما الاختلاف هو إضافة الجعبة و جذع الشجرة الطويل و الحيوانات المرافقة له .

-التأريخ : الفترة الأنطوانية :180-96 م أي منتصف القرن الثاني م

-المراجع :

-LANDWHER,c, Op.cit,TII .2000.p1.

-E.Michon , l'Apollon de cherchell, monument et mémoire de la fondation Eugéne .piot .T22.1916.p 60-66.

32 - تمثال أبولون : أنظرالصورة رقم 36

- رقم الجرد:S45

- المادة : الرخام الأبيض

-المصدر : الحمامات الغربية

-مكان الحفظ : متحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات: الار :

الوصف :

يظهرالتمثال كاملا ماعدا الرأس و الذراعين مفقودين ، و هو واقف على قاعدة ، يرتدي الكلاميدالتيتنسدل على ظهره وتلتف علة الجزء المتبقي من يده اليسرى تصل

الى الركبة . يحمل الإله بيده اليسرى جعبة السهام ، من الجانب الأيمن توجد شجرة الغار و الغراب .

-التعليق:

تميزت هذه النسخة بظهور ابولون يرتدي الكلاميس ينسدل على ظهره مع ملحقاته ، ويوجد نموذج بالمتحف البريطاني يرجع الى القرن 2م يبدوفيه التمثال واقفا يرتدي الكلاميد و ينسدل على كتفه الايسر و يغطي الجزى السفلي من الجسم ، و تظهر ملحقاته القثارة و جعبة السهام ، الثعبان .

-التأريخ :

منتصف القرن2 –بداية القرن 3م .

-المراجع:

-Landweher,c,T II.2000.p 12.

33- تمثال للاله آريس /مارس :أنظر الصورة 37

– رقم الجرد:S 129

-المادة : من الرخام الأبيض

-المصدر :

-مكان الحفظ : متحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الإر : 1.08م

الوصف :

يظهر تمثال مارس واقفا على قاعدة ، فاقدا الرأس ، يرتدي اللباس الحربي و هو قصير و تظهر على صدره صورة الميدوسا ، يلتفحول ذراعيه شال به عدة طيات و في يده اليسرى يظهر ماسكا درع عليه صورة الميدوسا و اليد اليمنى جزء منها مكسور . يرتدي في قدميه حذا حربي و حامية الساقين ، بجانيه الأيمن يظهر كقائد الفرقة العسكرية يرتدي اللباس الحربي مع الأسلحة الخاصة به .

-التعليق :

عادة ما يصور الاله مارس باللباس الحربي نسبة لطبيعته الحربية ، يوجدتمثال أخر بروما [43]يشبه تمثال شرشال و يظهر بجميع ملحقاته بالاضافة الى الخوذة الحربية التي يرتديها على رأسه .

-التأريخ : أواخر القرن الثاني و بداية القرن الثالث م .

-المراجع :

Landweher, c, Op.cit T II , 2000,p24-25.

34- تمثال اسكولابيوس واقفا : الصورة رقم 38

- رقم الجرد:S42

-المادة : الرخام الأبيض

-المصدر : الحمامات الغربية

-مكان الحفظ: المتحف الجديد شرشال

-المقاسات : الار : 88 سم

-الوصف :

يفتقد التمثال الى الذراع و القدم اليمنى ، يظهر واقفا على قاعدة لم يتبقى منها إلا الجزء الأيسر ، يرتدي رداء الباليوم يغطي الجسم ما عدا الجزء العلوي من الجانب الأيمن يبقى عاريا ، اليد اليسرى تمسك بالرداء ليشكل طيات حتى الأسفل .أعيد تركيبالرأس الذي كان مفقودا ، الشعر كثيف مسرح بخصلات مموجة على الجانبية و اللحية كثيفة ، أما بالنسبة للقدم نرى أنه يرتدي حذاء خفيف .

- التعليق :

نرى أن نسخة تمثال اسكولاب واقفا منتشرة في شمال افريقيا فنجد نموذج بمتحف تيمقاد بنفس الخصائص غير انه يظهر هذا الاخير متوج بأوراق الاكليل

[43] -LIMC.vol.2.1984.p514.

(انظرصورة رقم 39) بالاضافة الى نسخة أخرى بمتحف لمباز الذي يتميز بكبر حجمه غير يمتلك نفس الخصائص(انظر صورة رقم 40)

- **التأريخ** : القرن الثاني م .

المراجع :

-Landweher ,c, Op.cit . T II .2000.p 25-27.

-Jourdan , A, catalogue de musée de cherchell . Alger,1902,p22.

35 - الصورة رقم 41 تمثال اسكولاب جالس :

Statue de Esculapius assie

– رقم الجرد: S 136
-المادة : الرخام الأبيض
-المصدر : بالقرب من المسرح
- مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .
-المقاسات : الار: 1.91م
الوصف :
يظهر التمثال جالسا فاقدا الذراع الأيسر و جزء من الأيمن ، و القدم اليسرى ، الجزء السفلي من الجسم مغطى بمعطفالباليوم ،وجزء منه ملقى على الكتف اليسرى . أما باقي الجسم يبقى عاري ، الشعر و اللحية كثيفة تجعلهيتقارب مع صورة جوبيتر، في قدميه يرتدي حذاء بخيوط مربوطة على مشط القدم .
-**التعليق** :
يعتبرالتمثال نسخة جيدة من أصل اغريقي من القرن الرابع ، و يتشابه مع صورةالربجوبيتر ، لكن من خلال الرجوع الى نماذج اخرى للإلهين فهناك احتمال كبير أن يكون اسكولابيوس اله الطب و الشفاء من خلال طريقة الجلوس و وضعية اللباس بالاضافة الى شكل الشعر و اللحية .
-**التأريخ** : القرن الثاني م
- المراجع :
-Landweher,c, Op.cit.T II.p92-95.

36- تمثال هراقل : الصورة رقم 42

- رقم الجرد :135 S

-المادة : رخام

-المصدر : الحمامات الغربية سنة 1886م

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات : الار: 2.45 م

-الوصف :

يظهر التمثال واقفا على قاعدة و عاريا و يفتقد الذراعين وجزء من قدمه اليمنى ، بالنسبة الى الرأس فهو يبدو بشعر و لحية كثيفة و مجعدة . الأنف مكسور ، الجسم يظهر بعضلات مفتولة و بارزة ، اليد اليمنى فقد المعصم تبدو أنها كانت متكئة على عصا مثبتة على القاعدة. أما الذراع الأيسر مكسور بالكامل تبقي إلا الكتف ، و بجانبه الأيمن جذع شجرة عليها ثعبان ميت .

-**التعليق** :

يرى الباحث قوكلر أن التمثال هو تقليد لنسخة برونزية اغريقية تعود الى القرن الخامس ق.م .

-**التأريخ** : نهاية القرن الأول ق.م –بداية القرن الأول م .

-**المراجع** :

-Gauckler, p , Op.cit .p 25.

-Landweher,c, T II. 2000. P 46-51.

37- تمثال لفورتونا / تيشي : الصورة رقم 43

Staute de Fortuna

- رقم الجرد:94 S

- المادة : الرخام الابيض

-المصدر :

-مكان الحفظ : متحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الإر: 1.42م

-الوصف :

يظهر التمثال واقفا على قاعدة ، فاقدا الرأس و أجزاء من الذراعين الأيمن و الأيسر . ترتدي الإلهة لباس الخيتون مشدود بحزام معقود تحت الصدر،

وفوقه عباءةالهيماتيونبها عدة طيات تمسك جزء منها بيدها اليسرى كماتحمل قرن الوفرة بنفس اليد . تظهر عدة عقد زخرفية خاصة باللباس على الكتف الأيسر ، و ترتدي في قدميها حذاء خفيف .

-**التعليق** :

عادة ما تصور فورتونا الهة الوفرة و الخيرات في هيئة سيدة رومانية بملحقاتها الخاصة أهمها قرن الوفرة الذي يظهر في منحوتة شرشال ، وتظهر نماذج اخرى بشمال افريقيا أهمها تمثال في مسرح قالمة (انظر الصورة...) جاءالتمثال كاملا ماعدا قرن الوفرةالذي بقيت أجزاءه على التمثال .نشير الى وجود قرن الوفرة متوج بالفواكه من مادة البرونز متحف لمباز قد يكون ينتمي الى تمثال برونزيللربة فورتونا (انظر الصورة ...) .

- **التأريخ** : القرن الثالث م

-**المراجع** :

-Landwehr,c, T I .1993,p 88.

38- تمثال ايروس/كوبيدون : أنظرالصورة رقم 44-45

Statue de Eros /Cupidon

- رقم الجرد:156 S

- المادة : الرخام الأبيض

- المصدر:

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال / ساحة المتحف الداخلية

-المقاسات: الار : 76 سم

الوصف :

التمثال بدون الرأس و الذراعين ، يمتلك أجنحة خاصة به تظهر على ظهره ،مثل ايروس عاري الجسم و هو يمتطي دولفين يحمل في فمه قنديل بحر . يوجد ثقب بالتحديد على جسم الحيوان البحري ، من المحتمل استعملت المنحوتة كجزء من النافورة .

-**التعليق** :

التمثال يمثل الاله ايروس ظهر بطراز متعارف عليه في الفن الروماني .

-**التأريخ**: القرن الثاني م

-**المراجع** :

- Landwehr,c, T II.2000.p 40-41.

39- منحوتة من الطين المشوي للاله ايروس /كوبيدون : الصورة رقم 46

Eros psychopompe en terre cuite

-رقم الجرد :

-المادة : الطين المشوي

-المصدر : المقبرة الشرقية

-مكان الحفظ : ؟

-المقاسات: الار : ؟

-الوصف : يظهر إيروسبأجنحة يركب عربة تجرها حمامتين المنحوتة من الطين المشوي

-التعليق :يبدو إيروس في وضعية مختلفة عن العادة في هاته المنحوتة التي تمثل إحدى مرفقات التي وجدت في المقبرة الشرقية، وجدت نفس المنحوتة في الجم بتونس نسخة تشبهها أيضا من الفخار **[أنظرالصورة47]**، من خلال هذا نستنتج أن دور إيروس يعتبر أيضا مرافقا للموتى الى العالم الآخر.

-التأريخ : ؟

-المراجع :

-Gauckler,p,Op.cit.p155.

40- رأس إلهة القيصرية : أنظرالصورة رقم 48

Tete de la désse ceasarae

- رقم الجرد:155 S

-المادة : رخام أبيض – الكرار-

-المصدر : الحمامات الغربية ، سنة 1888م

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

المقاسات : الار : 30 سم

-الوصف :

تمثل هذه المنحوتة رأس للإلهة التي ترمز الى مدينة القيصرية من الرخام الأبيض ، يظهر الوجه بملامح مثالية شكله بيضوي متساوي ، عظم الأنف عريض بشكل واضح متصل مع الحاجبين مشكل زاوية قائمة تقريبا مع فتحتين ضيقتين للأنف . العينان كبيرتين مع جفون واضحة ، الفم صغير مفتوح قليلا و الشعر مموج مفروق في الوسط ،وباقي الشعر مغطى بجلد حيوان الدلفين البحر يصل إلى أسفل العنق ، فم الحيوان مفقود من الأعلى ، العينين صغيرتينعلى الجانبين .

- التعليق :

تجسد المنحوتة مدينة القيصرية في صورة إلهة ترتدي جلد دلفين يعتبر كحيوان رمزي مناسب للمدينة كونها أحد أهم مدن الموانئ على ساحل شمال إفريقيا ، الرأس جسد أيضا على العملات المعدنية ليوبا الثاني ، قد يكونجزء من تمثال ارتفاعه 1.75م .

-التأريخ : القرن الثاني م .

-المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit. p 51-52.

-Jourdan,A, Catalogue…Op.cit.p 50-51.

41- رأس للإلهة إفريقية : أنظر الصورة رقم 49

Tete de le désse Africa

- رقم الجرد:59 S

- المادة : رخام بلوري رمادي مع عروق داكنة .

- المصدر: بقرب من المسرح .

- مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات : الار : 43 سم .

- الوصف :

الرأس يمثل إلهة إفريقيا من الرخام ،نحت الوجه بملامح مثالية شكله بيضوي، العيون كبيرة ذات شكل لوزي بجفون ضيقة و بارزة ، الحواجب مرسومة بدقة .كسر جزء من الأنف و يظهر ضيقا و قصير ، الشفة السفلية للفممكسورة ، ومن الملاحظ أنه كان مفتوح قليلا ، الأذن بها ثقب من المحتمل كانت مزينة بأقراط .الشعر مسرح بخصلات مموجة على كلا الجانبين و الباقي مغطى بجلد حيوان الفيل يمتد إلى أسفل الكتفين ، على جانبي الغطاء به فتحتان قطرها 4.5 سم كانت مخصصة لأنياب الفيل كانت مغروسة فيها ، و في المنتصف يوجد ثقب أخر من الجانب الخلفي انفصلت أجزاء كثيرة من جلد الفيل . تبدو الرقبة طويلة و خشنة ويميل الرأس نحو اليمين قليلا .

-التعليق :

يجسد الرأس بشكل رائع إلهة إفريقيا كما نجد هذه الصورة على العملات الموريطانية ، بالإضافة على وجود نماذج عديدة من نسخ متشابهة للرأس ، مثال تمثال نصفي للإلهة إفريقيا متواجد في روما بنفس الخصائص تقريبا ، و غطاء الرأس متشابه في متحف برلين ، و من خلاله يمكن أن نرى انتشار عبادة إفريقيا و أهميتها في المنطقة .

-التأريخ : القرن الأول –الثاني م .

-المراجع :

-Landwehr,c, Op.cit.p 17-18.

42- رأس لجوبيتر / زيوس ؟ : أنظر الصورة رقم 50

Tete de Jupitre

- رقم الجرد:S 170

-المادة : الرخام الأبيض .

-المصدر : بقرب من بوابة الجزائر ، سنة 1860م

- مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات: الار : 85 سم

الوصف :

يتصف الرأس بالحجم الكبير من الرخام الأبيض ، ربما يمثلالاله جوبيتر بشعر كثيف و مموج مع شارب و لحية طويلة و كثيفة ، الأنف مكسور ، العيون بارزة و غائرة .

- **التأريخ** : القرن الثاني م

-**التعليق** :

تشير ملامح الوجه و الشعر و اللحية الكثيفة الى صورة الاله جوبيتر ، ربما يرجع لاحد مباني الكابتول حسب الباحث قوكلر بالاضافة الى انتماء المنحوتة الى النسخ الإغريقية للفنان سكوباس .

المراجع :

Landwehr,c,.T II.Op.cit.p97

Gauckler,p,Op.cit .p105.

43- رأس لالهة فينوس؟ الصورة رقم 51

Tete de Venus

- رقم الجرد:S171

- المادة : الرخام الابيض

-المصدر : قرب بوابة الجزائر

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار 85 سم

-الوصف :

يظهر الوجه بملامح انثوية مثالية ، الشعر مفروق في الوسط و بخصلات مجعدة ، الأنف مكسور و العيون كبيرة .

-**التعليق** :

من المحتمل أن يمثل الوجه المنحوت الآلهة فينوس لتقارب الملامح ، و يرى قوكلر أنه نسخة من عمل الفنان سكوباس .

المراجع :

-Landwehr,c, T II .Op.cit.p 97.

Gauckler,p, Op.cit .p106

44- رأس الاله هيليوس؟ أنظر الصورة رقم 52

Tete de Hélios

- رقم الجرد: S 173

-المادة : الرخام الأبيض

-المصدر : الحمامات الغربية سنة 1886-1887م .

- مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات : الار : 84 سم

الوصف :

يظهر الرأس بملامح شاب بخصلات مجعدة و قصيرة ،الملامح بارزة و مثالية ، العيون منحوتة بشكل غائر ،و الأنف مكسور .

- **التعليق** :

من المحتمل أن الرأس يجسد ملامح الآلهة الرومانية ربما الإله هيليوس نظرا لتشابه الملامح منه ، ويرى قوكلر أنه من المحتمل أن يكون قد أزيل الرأس من مباني مهدمة ، وتم نقلها الى الحمامات في نهاية القرن الرابع م .

-المراجع :

-Landwehr,c,T II.Op.cit .p97.

-Gauckler ,p,Op.cit . p105-109.

45- رأس منيرفا؟ أنظر الصورة رقم 53

Tete de Minérve

- رقم الجرد:S 172

-المادة : الرخام الأبيض

-المصدر : قرب بوابة الجزائر

- مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار : 74 سم

-الوصف :

الرأس مكسور من الأعلى ، الشعر مسرح على الجانبين و مفروق في الوسط بخصلات مموجة ملامح الوجه مثالية و بارزة ، الأنف مكسور ، والرقبة ممتلئة قليلا .

-**التعليق** :

ربما يمثل الرأس الإلهة أثينا / مينرفا ، حيث تظهر في أعلى الرأس مكان الخوذة الحربية التي لم تبقى اليوم .

- **التأريخ** : القرن الثاني م

المراجع :

-Landwher,c, T II. 2000.Op.cit.p 97.

-Gsell,s, Antique Iol-Caesarea.Alger.1952.p 76.

-Gauckler,p,Op.cit.p 105-109.

46- رأس جونو؟ أنظرالصورة رقم 54

Tete de Junon

- رقم الجرد: S169

- المادة : الرخام الأبيض .

-المصدر : قرب بواب الجزائر .

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات : الار: 83 سم .

-الوصف :

يظهر الرأس بملامح مثالية ، الوجه ممتلئ غير أن الأنف مكسور ، الشعر مفروق في الوسط و مسرح على الجانبين في شكل خصلات مموجة .

- التعليق :
يبدو الرأس أنه ينتمي الى أحد الآلهة الرومانية ربما الإلهة جونو من الرخام الأبيض.
التأريخ : القرن الأول – الثاني م
المراجع :
Landwher,c,Op.cit.p 97.
-Gauckler,p, Op.cit.105-109.

ملاحظات :

- جميع الرؤوس الكبيرة السابقة التي وجدت في الحمامات الغربية قد نقلت إليه في القرن الرابع م من مباني مهمة .

- جميع الرؤوس مفرغة من الداخل و منحوتة فقط من الجانب الأمامي .

- التصميم يتركها تنحني إلى الأمام عند تثبيتها في مكانها المخصص ،و يتم إرجاعها بزاوية متساوية تعيد محور الوجه و العيون مرفوع نحو السماء ،و تبدو أنها تستدعي العدالة الإلهية.[44]

47- رأس مزدوج لهيرمس /مركوريوس: الصورة رقم 55-56

Double tete de Mercure/Hérmès

- رقم الجرد: S 192

-المادة : الرخم الأبيض

-المصدر : ملكيةقائد يوسف ، سنة 1981.

-مكان الحفظ : متحف الجديد شرشال

- المقاسات : الار : 40.3 سم

[44]- Gauckler,p, Op.cit. p106.

-الوصف :

يتميز الرأس بازدواجية الوجه ، السطح في حالة سيئة و الملامح غير واضحة .نحتت العيون بشكل غائر أتلف الأنف و تظهر الجبهة بشكل مقبب ، وعند تقاطع الرأسين يوجد تجويف دائري يظهر في الجزء العلوي .

- التعليق :

يمثل الرأس لهرماس ، وتعود النسخة لأحد أعمال الفنان بوليكلات حيث توجد عدة نماذج مشابهة له مثل نموذج موجود في بوسطن[45] يظهر بملامح مشابه قليلالهرماس شرشال غير أنه بملامح واضحة .يتسم عمل الرأسبدقة كبيرة و يطابق أيضا نسخة روما المحفوظة في الفاتيكان[46]

-التأريخ : القرن الأول م.

المراجع :

Lanwehr,c, T III.2006.Op.cit.p 87-88.

-Ferroukhi,M, Histoire,archéologie et statuaire de Cherchell, antique Iol-caesarea Nouvelles considérations, B.A.A.T VIII.2020.p 135-137.

- Reinach ,s, Une copie de l'Hermès de Polyclète a Marimot, V 23.1992.p 14-15.

[45] - Ferroukhi, m, Histiore archéologie et statuaire de cherchell antique Iol-Caesarea nouvelles considération ,B.A.A.T VIII .2020.p 137.

[46]-Ferroukhi,m, Op.cit.p 137.

*** المعبودات الشرقية :**

48- تمثال للإلهة إيزيس : الصورة رقم 57

Statue d' Isis

- رقم الجرد:S43

-المادة : رخام باروس

- المصدر : شرق حقل المناورات ، سنة 10 جوان .1921

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات : الار : 2.10م

-الوصف :

تظهر إيزيس واقفة على قاعدة ترتكز على الساق اليمنى و الساق اليسرى منحني قليلا على الأمام .ترتدي لباس الخيتونيظهر مشدود في عدة عقد تظهر على الذراعين و شال معقود عند كتفها الأيمن مشكلا طيات عديدة . شعرها مفروق في الوسط و مسرح بخصلات مموجة على الجانبين مع عصابة شعر وضعت في الأعلى و ربطت في الخلف على شكل كعيكة و منه تنسدل أربعة خصل على الرقبة ، وبقيتفوق الرأس آثار لقرن الهلال مع زهرة اللوتس . الذراع اليمنى نصفها مفقود ، أما اليد اليسرى تمسك بيدها سيستروم sistrum خاصة بالحفلات الدينية ، في قدميها ترتدي صندل .

-التعليق :

عرفت إيزيس في شمال أفريقيا قبل التواجد الروماني فقد وجدت تميمة عليها صورة ايزيس مجنحة بقورايا[47] ، كما صورت على عملات القيصرية . في ما بعد تبنى الرومان ايزيس و أكسبوها صفاتهم و مثلت في صورت امرأة كاهنة بلباس روماني ، وهذا ما يظهر في منحوتة شرشال .

-التأريخ : تعود الى القرن الثاني م .

[47] - عينوش حسينة ، أطروحة دكتوراه تحت عنوان النحت الميثولوجي بالجزائر خلال الفترة الرومانية نوميديا ،السنة 2016/2015.ص 297.

-المراجع :

-Landwher,c, T I.1993.Op.cit.p 66.

-Durry ,M.1924.Op.cit .p71-72.

-عينوش حسينة، أطروحة دكتوراه ، النحت الميثولوجي بالجزائر خلال الفترة الرومانية نوميديا . السنة 2016/2015.ص 297.

49- لوحة نذرية لإزيس : أنظر الصورة رقم 58

Stèle funéraires d'Isis

S 118

-المادة : رخام أبيض

-المصدر : ؟ غير معروف .

-مكان الحفظ : متحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار: 0.48م

- الوصف :

اللوحة مستطيلة الشكل ، الجزء السفلي منها مكسور و في الوسط مرمم تظهر بها الكاهنة إيزيس واقفة ترتدين لباس طويل به طيات كثيرة و شال يلتف حول كتفها الأيسر و يمر تحت الصدر حتى يتدلى فوق يدها اليسرى الى أسفل الساق . تمسك بيدها اليمنى عود هاتور و في اليد اليسرى سلة الخيرات ، الشعر مغطى بوشاح .

- **التأريخ**: القرن الثاني م .-

-المراجع :

-Gauckler,p, Op.cit.p95.

-Gsell,s, 1952.Op.cit .p26.

-Landwher,c, Op.cit.p 66-69

50- تمثال جالس للإلهة سيبال : أنظر الصورة 59-60

Statue de sibele assiée

- رقم الجرد: S 108

-المادة : الرخام الأبيض .

-المصدر : وجدت في جزيرة منارة شرشال

مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال

-المقاسات : الار :97 سم

-الوصف :

يظهر التمثال الإلهة و هي في وضعية الجلوس على عرش مزين برأس ثعبان ، الرأس و الذراعين مفقودين ، ترتدي ترتدي خيتون طويل بأكمام معقودة و عليه عباءة كبيرة ملتفة على صدرها مشكلا طيات عديدة ، القدم اليمنى تظهر متقدمة على قدم اليسرى .

-**التعليق** :

يرى قوكلر أن التمثال ربما صورة لمربية رومانية جالسة على كرسيها ، متخذ صورة لإله تيرا ماترTERRA MATERأو سيبال CYBELE، أما الباحثة الألمانية لوندفر تؤكد على هوية المنحوتة بأنها سيبال . توجد نماذج اخرى تتشابه معها في شمال إفريقيا مثال تمثال صغيربتمقاد جالس بنفس الوضعية يفتقد الى الرأس و الذراعين ،وهناك تمثال يعود الى المرحلة الهلينستية من مدينة ديلوس يتشابه مع تمثال شرشال في شكل الجلوس و شكل العرش .

-**التأريخ** : الفترة الملكية -25 ق.م /40 م-

- المراجع :

Gauckler,p, Op.cit. p135.

-Landwher,c,T I Op.cit.p77-79.

51- تمثال صغير للإلهة سيبال جالسة : الصورة رقم 61

Petite statue de sibele assiée

- رقم الجرد:S 116

-المادة : الرخام

-المصدر:؟

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي بشرشال .

-المقاسات : الار: 30 سم

-الوصف :

نفس موصفات التمثال السابق غير أنه بحجم صغير، الرأس و الذراعين و العرش من الاسفل مكسور.

-التأريخ : النصف الثاني من القرن الأول م

-المراجع :

-Landwher,c, Op.cit.p77-79.

52- تمثال لكاهن الالهة سيبالGALLE Prêtre de Cybèle : الصورة رقم 62

- رقم الجرد:S 93

-المادة : الرخام الكرار

-المصدر : بين المسرح و الحمامات المركزية .سنة 1845.

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

- المقاسات : الار : 1.45م

الوصف :

يظهر التمثال واقفا على قاعدة كاملا ماعدا الذراع الأيمن و جزء من الأيسر ، يستند على المذبح من الجهة اليمنى ، الشعر مسرح الى الأسفل ينتهي بكعيكة ، الرأس متوج بإكليل من الغارمزين بنجمة مع شريط طويل مربوط من فوق الرأس ثم يرجع لخلف الرأس و بعد ذلك يتدلى على الجانبين يصل حتى الركبة . يرتديالكاهن لباس

الخيتون و فوقه هيماتيون ملتف حول الكتف اليسرى مربوط أسفل الصدر مشكلا العديد من الطيات ، في قدميه يرتدي حذاء .

- **التعليق**: من الوهلة الأولى يبدو لنا التمثال بملامح أنثوية،و هذه خاصية كاهن الربة سيبال الذي يظهر هنا بملحقاته المعتادة (القميص بأكمام طويلة, التسريحة النسوية, إكليل الغار, الشريط الصوفي و السلّة الأسطوانية).

تدّل هذه المنحوتة على ممارسة عبادة سيبال بشرشال و تؤكد انتشار هذه العبادة الشرقية التي دخلت الى شمال افريقيا خلال المرحلة الرومانية و عرفت رواجا مهما نظرا لتطابقها مع عبادة كايلستيس CAELESTIS . تم التعرف على عدة معابد للربة سيبال بنوميديا و بموريطانيا خاصة بشرشال حيث اكتشف تمثال لسيبال في حالة سيئة[48].

- **التأريخ** : القرن الثالث م .

- **المراجع** :

-Landwher,c, Op.cit .p 76.

-M.Leglay, Les religions orientales dans l'Afrique antique d'après les collections du musée Stéphane-Gsell, Alger 1956

-Gauckler ,p, Op.cit .p 141-143.

53- رأس للإله سيرابيس : الصورة رقم 63

Tete de Sirabis

- رقم الجرد:S175

- المادة : الرخام الأبيض .

-المصدر : الحمامات الغربية

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

[48]M.Leglay, Les religions orientales dans l'Afrique antique d'après les collections du musée Stéphane-Gsell, Alger 1956, p 16-19.

-المقاسات : الار : 23سم .

-الوصف :

الرأس في حالة سيئة ، اللحية وخصلات الشعر كثيفة و مجعدة ، العيون ذات شكل لوزي و الأنف و الفم مكسور .

-التعليق :

انتشرت عبادة سيرابيس في شمال افريقيا بشكل واسع كونه إله مصري ،يظهر دائما بملامح رجل كبير و وقور و نرى أمثلة أخرى مثل رأسين يتواجدان بمتحف تيمقاد بنفس الملامح بشعر و لحية كثيفة(انظر **الصورتين** :**65-65)** .

-التأريخ : القرن الثاني م.

-المراجع :

. Landwehr,c,T II.2000.Op.cit.p 92.

54- جزء من نحت بارز لأبو الهول : أنظرالصورتين رقم 66-67

Une partie d'un bas-relief de Sphinx

- رقم الجرد :S28

- المادة : رخام باروس .

-المصدر : شارع البرتقال .سنة 1916.

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات : الار : 60 سم ، العرض: 45 سم.

-الوصف :

يظهر المخلوق الأسطوري على جزء غير كامل لنحت بارز ، برأس امرأة و شعر طويل و مموج و على رأسها تاج الكالتوس ، أما باقي الجسم عبارة عن حيوان مجنح –الأسد- ولم يبقى سوى جزء صغير من الجناح و الجسم

-التعليق :

يمثل النحت البارز مخلوق أسطوري مصري يدعى أبو الهول عادة ما يصور نصف انسان و النصف الآخر حيوان مجنح وتوجد عدة نماذج له منتشرة في العالم الروماني ، مثل رأس لأبو الهول في روما لم يتبقى منه سوى الرأس مع الثدي و الأجنحة المرفقة . يرى قوكلر أن نحت البارز لشرشال يعود لنسخة يونانية تطابقالقرن 5 ق م ، ربما قد استعمل هذا النحت كزينة مناسبة في القصر الملكي . كونه يرمز لصفتين :القوة تمثل الأسد المجنح،والحكمة تمثل الرأس البشري .

-**التأريخ** : القرن الأول م

- **المراجع** :

-Landwehr,c, Op.cit.p 72-73.

-Durry, M, 1924,Op.cit.p 51-54.

-Champollion, J,/Dubois,J,J, Les dieux d'Egypte.2004.p204.

55- تمثال بوني : الصورة 68 .

Statue Punique

-رقم الجرد:

-المادة : الحجر الجيري

-المصدر : اكتشف بمنزل راندون ،طريق تنس .

-مكان الحفظ : المتحف الوطني العمومي شرشال .

-المقاسات : الإر: 80 سم .

-الوصف :

- يظهر التمثال منحوت بشكل خشن ، الرأس أصلع ، مزين بسعفة في الأمام ، الجسم بدون ذراعين ، يرتكز على ساقين صغيرتين ملتويتين .

-**التعليق** :

التمثال هو عبارة عن معبود محلي لم يتعرف عليه ، يرى قوكلر أنه قريب من التماثيل الصخرية في الصحراء ، و النصب الليبي بمنطقة أبيزار[49].

-**التأريخ** : القرن 3-2 ق.م

- **المراجع** :

-Gauckler,p, Op.cit.p86-88..

Camps.G et Février.P.A, Abizar in Encyclopédie Berbère,T1,1984,p79-84.

[49]G.Camps et P.A.Février, Abizar in Encyclopédie Berbère, T 1, 1984, p 79-84.

الفصل الثالث

من خلال دراستنا الوصفية لمجموعة من المنحوتات الميثولوجية التي تمثلت في 56 منحوتة نستخلص من أول وهلة تنوع و كثرة الآلهة المصورة في فن النحت من حيث المواضيع التي اهتم بها المجتمع الإفريقي و بالتحديد بمدينة القيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ، وعليه سوف نقوم بتحليل و تصنيف هاته المجموعة التي عرضت في الفصل السابق حسب موضوعها و كثرة انتشارها .

اسم الآلهة و المعبودات	موضوعها
ا - الآلهة الاولمبية	
1- زيوس /جوبتر Zeus/Jupiter	إلهالسماء و كبير الآلهة
2- أفروديت/فينوس Aphrodite/Vénus	الهة الحب والجمال
3- أرتيميس/ديانا Artémis/Diane	الهة الصيد و الغابات
4- أثينا/مينرفا Athéna/Minerve	الهة الحرب و الحكمة
5- آريس/مارس Arès/Mars	اله الحرب و القتال
6- هيرمس/مركوريوس Hermès/Mercure	اله التجارة و المسافرين و مرسول جوبيتر

7- أبولون/فوبيوس Apllon/Phébus	اله الفنون و الموسيقى و الطب
II- آلهة الأرض و الخصوبة	
1- ديمتر/سيرس Déméter/Cérès	الهة الزراعة و الأرض و الخصوبة
2- ديونيزوس/باخوس Dionysos/Bacchus	اله الخمر و الكروم و المسرح
3- بان pan	اله الأرياف و الموسيقى
4-ساتير و سيلان Satyre et Séline	تيازوس باخوس / ديونيزوس
III - الآلهة الصغرى	
1- تيشي/ فورتونا Fortuna/Tyché	الهة الوفرة و الحظ

2- اسكولابيوس Esculapius	اله الطب و الشفاء
3- الخنثاوي Hermaphrodite	رفيق ديونيزوس
4- إيروس /كوبيدون Eros/ Cupidon	اله الحب
5- هيليوس Héliose	اله الشمس
IV- الآلهة الوطنية	
1- إلهة افريقيا و القيصرية La désse de l'Afrique et Caesarea	تجسدا افريقيا و القيصرية
V - الأبطال و أنصاف الآلهة	
1- هيراقل Héraklos	

VI- الآلهة والمعبودات الشرقية	
1- ازيس Isis	الهة العالم العلوي و السفلي
2- سيبال Sébèle	ام الآلهة
3- سيرابيس Sirabis	اله الطب و الشفاء
4- ابو الهول Sphinx	مخلوق اسطوري

- الآلهة الاولمبية :

1- زوس/جوبيتر Zeus/Jupitre:

هو ابن الالهين كرونوس و ريا ، يعتبر كبير الآلهة اقتسم الحكم مع اخوته بوسيدون إله البحار و المحيطات و هاديس رب العالم السفلي ، أما بالنسبة له كان عالمه السماء تحكم في البرق و المطر و طغت قوته على جميع الآلهة الاخرى . يعرف عند الاغريق باسم **زيوسZEUS**، و عند الرومان **بجوبيترJUPITER** ، يذكر في الالياذة أنه يقول {أنا أقوى منكم جميعا ...}. عند مولده أخفته أمه عن أبيه كرونوس الذي اعتاد التهام أبناءه فور ولادتهم خوفا من أن يكون مصيره مثل أبيه ، أعطت ريا كرونوس عند ولادة ابنها زيوس حج[50]را بدلا من ابنها و التهمه دون دراية .كبر زوس و وصل الى قمة رجولته و قوته بعيدا عن أبيه بين الجبال و الغابات ، وقابل الربية ميتيس ، واستمع الى نصائحها و استعد لمحاربه ابيه ، فجهز له شراب خاص شربه و تقيئ فورها الحجر الذي ابتلعه عوض زيوس ثم اخوته على التوالي.

حدثت الحرب بين اخوته و ابيه استطاع أن يستولي على عرش كرونوس ، وأصبح كبير الألهة . كان لجوبتر العديد من الأبناء من نساء مختلفة ، وأشهرهم أخته هيرا التي أجلسها على عرش الأولمب و أنجب منها الاله مارس ،هيفاستوس ، هيبي ، ووقعت الكثير من الخلافات بينه وبين زوجه نتيجة خداعه لها مع العديد من النساء الخالدة و البشرية .عبد زيوس في أماكن متعددة من العالم الاغريقي الروماني ، وأقيمت له العديد من المعابد و قدمت له قرابيين مختلفة .عادة ماكان يصور في الفن بصورة رجل كبير مهيب بلحية و شعر كثيف[51] ، مرتديا عباءةالهيماتيون يغطي النصف السفلي من جسمه و يكون جالسا على العرش . و نلاحظ بمتحف شرشال رأس كبير من المحتمل أن يعود للاله جوبيتر نظرا لملامح وجهه التي تظهر بشعر و لحية كبيرة و ملامح جدية ، الرأس ربما كان تابعا لإحدى المباني الدينية الكبرى . [أنظر الصورة رقم 50].

2- أفروديت / فينوسAPHRODITE/VENUS :

[50] - commelin,p, Mythologie Greque et romaine .Paris.2009.p17.

[51] - Commelin,p,Op.cit.p23-25.

هي واحدة من أشهر الآلهة الاولمب الاثني عشر الكبرى ، عرفت عند الإغريق باسم **أفروديت** و عند الرومان **بفينوس** ، وهي تمثل الحب و الجمال . لم يتفق الأدباء و الشعراء القدامى على أصلها كما هو الحال بالنسبة للعديد من الآلهة[52] ، فنجد هوميروس يذكرها في الالياذة على أنها ابنة زيوس و ديوني ، وفي رواية أخرى يحكى أنها ولدت لاحقا من رغوة البحر[و تسمى الرغوة "أفروس" APHROS بالاغريقية] ،على شاطئ جنوب البولوبناز، أوفي بافوس في قبرص و أخذت عدة ألقاب نسبة لهذه الأماكن القبرصية ، كوثيرية ،و البافية[53] .ومن بين احد ترانيم هوميروس الذي يطلق عليها اسم الالهة الذهبية المشرقة ، ويقول :" حملتها أنفاس الرياح الغربية من الرغوة المتدفقة و عبر أعماق البحر الى جزيرة قبرص الى شواطئ مليئة بالأمواج و استقبلتها الساعات المتوجة بالذهب بفرح ، وألبسوها ردءا خالدا و قدموا للآلهة ،و أذهلوا جميعا برؤية بشرتها و شعرها المحاط بالبنفسج ". فعندما خرجت من الماء استقبلتها ربات الفصول و ألبستها ثوبا جميلا و كللت بالزهور و زينت بالحلي و صعدت الى الأولمب على عرش جميل ، ووصفها الرومان أيضا بنفس الأوصاف التي تمثلها على أنها ألهة الجمال و الحب [54]. غير إن بعض الشعراء القدامى أظهروها بشكل آخر خاصة في مواضيع قتال الأبطال صوروها على أنها خائنة و شريرة ،كما كانت ترفض الزواج من كان يتقدم لها فغضب عليها زيوس و قرر أن يزوجها هيفاستوس[55] ، غير أنها وقعت في غرام الاله مارس /آريس ، و رآهم هيليوس اله الشمس و كشف أمرهم الى هيفاستوس الذي بادر بصنع شباك من الحديد و أوقع بهم [56].

-ظهرت الهة أفروديت / فينوس بعدة طرز فنية بمتحف شرشال استطاع الفنان أن يجسدها في منحوتاته ، أولها فينوس طراز كابيتولينا و تعرف من خلال حركة جسدها و انحناءه التي تدل على المفاجأة أثناء الاستحمام و حركة ساقها اليسرى و استخدام يديها في تغطية عورتها بالرغم من فقدان الرأس غير أن حركة جسمها تدل على انتماءها الى طراز كابيتولينا ، ونجد أمثلة عديدة في العالم الروماني تتشابه مثال تمثال متواجد في روما ، والجدير بالذكر أن نسخة متحف شرشال هي نموذج للنحات براكيستال [**أنظرالصورة26**] . الطراز الثاني الذي تنتمي إليه أفروديت هو طراز

Anadymone الذي يصور الإلهة في وضعية ترتب شعرها بعد خروجها من ماء

---

[52] -ibid.p 43.

[53] - Hamilton,E, La mythologie ,Les dieux ,ses héros, ses lédendes .p25

[54] -ibid.p 26 .

[55]عرف لدى الاغريق باسم هيفاستوس و فولكان عند الرومان ، هو ابن زيوس وهيرا .

[56]-أد مها ،محمد السيد ،الآلهة و الأساطير اليونانية . مكتبة المهتدين . ص 54.

البحر فمن خلال خصائص هذا الطراز رفع اليدين الى الأعلى لتسريح خصلات شعرها ، وتتميز نسخة شرشال بتغطية الجزء السفلي من جسدها برداء **[أنظرالصورةرقم24]** . الطراز الثالث يتمثل في فينوس سيراكوس **Syrakuse** يتميز بتغطية الجزء السفلي من جسدها برداء يتطاير إلى الوراء و ظهور الأرجل عارية .

يفتقدتمثال شرشال إلى الجزء العلوي و يتميز بظهور الصدفة في مكان تجمع الرداء و من المحتمل أن تكون قد استخدمت كنافورة للمياه لوجود ثقب فيها **[أنظرالصورةرقم25]** .ورأس متفرق كبير من المحتمل أنه يعود الى الالهة فينوس من خلال ملامح الوجه التي تتقارب معها **[أنظرالصورةرقم51]** .

3 - أرتيميس /ديانا Artémis/Diana:

هي ابنة زيوس و الربة ليتو و أخت التوأم لأبولون ولدت قبله بلحظات قليلة في جزيرة ديلوس ، عرفت عند الإغريق **بأرتميس** و لدى الرومان **بديانا** ، طلبت من جوبتر بأن تكون عذراء و تعتبر ثالث الالهات العذريات [أثينا- هيستيا- وأرتيميس]. زودها أبوها بالقوس و السهام و جعلها ملكة الغابات و الجبال و الطبيعة البريّة ، كانت تمتلك حاشية من الحوريات تدعى أوقيانوس و أخرى بآسيا ، ارتبطت في الفن بالالهة سليني ربة القمر ،و لابة اليل هيكاتي ،و أخيها أبولون بالشمس . من أهم ملحقاتها : لباس الخيتون القصير و حذا طويل للصيد ، الشعر قصير مشدود الى الأعلى بعقدة فراشية ،و تحمل معها القوس و جعبة السهام ، عادة ما ترافقها مجموعة من الحيوانات البرية –الكلاب ، الغزلان ، الضبيان و الوعول -[57].
يعرفأن ديانا كانت مخلصة لأمها مع أخوها أبوللو و يحمون بعضهم البعض و من بين الأساطير التي ترتبط بها ، أنه كان هناك صياد يدعى أكتيون وقع فيحبديانا الصيادة و كان يمتلك تقريبا 50 كلبا للصيد ذات يوم خرج للصيد و سمع صوت الماء وضحكات الحوريات و عند اقترابه منهن لم يستطع أن ينزع بصره عنهن و رأته ديانا و كان غضبها شديد فحولته إلى ضبي بقرون غير أنه كان لا يزال يستطيع أن يفكر كإنسان فركض حيث ترك كلابه هذه الأخيرة لم تستطع التعرف عليه هاجمته و مزقته الى أشلاء .كما قتلا هي و أخوها أيضا أبناء نيوبي عند تباهيها بأبنائها الستة ، و سمعتها ليتو و أخبرت أبنائها ديانا و أبوللو غضبا من

[57]-commelin,p,Op.cit .p36.

نيوبيو قتلوا جميع أبناءها بالسهام واحدا تلو الآخر و تحولت الأم الى صخرة من شدة حزنها على أبناءها.[58]

عادة ما ظهرت أرتيميس /ديانا في منحوتات شرشال بنفس الخصائص التي امتازت بهم لا سيما اللباس القصير أي الخيتون الإغريقي ، حذاء طويل للصيد، و تسريحةالشعر القصير المشدود الى الأعلى و ملحقاتها (جعبة السهام وحيواناتها المرافقة لها). تعتبر نماذج شرشال تقليد عن نسخ إغريقية معظمهاجسدها الفنان الإفريقي/الروماني في الفترة الملكية المؤرخة في عهد يوبا الثاني، فترة ازدهار و رقي عاصمة القيصرية [**أنظرالصوررقم28-29-30**] .

4 - أثينا/ مينيرفا Athéna/Minerve:

هي إحدى آلهات الإثني عشر الاولمبية ، عرفت عند الإغريق **بأثينا** و عند الرومان**بمينرفا** ، تمثل الحرب و الحكمة كما كانت أيضا من بين ثلاثة آلهة العذريات . من أهم ملحقاتها شجرة الزيتون التي صنعتها وحيوانها المقدس البومة[59] و تروي الأسطورة أن أثينا ولدت من رأس والدها زيوس ، بعد ابتلاعه الربة ميتيس و استماعه لنصيحة غايا بأن ميتيس سوف تلد ابنا قويا من أبيه ،و لم يكن يريد أن يكون له نفس مصير والده كرونوس . عند مجيئ وقت ولادتها أحس زيوس بصداع عنيف استعان بالاله هيفاستوس و قام بأعداد فأس حادة صنعها من البرونز وشق رأسه ، خرجت أثينا على الفور بملابسها الحربية كاملة ، واهتزت الارض نتيجة هذا الميلاد العجيب[60]. احبها زيوس و كانت المفضلة لديه ،أعطاها الكثير من الصفات و المواهب إذ منحها العقل و الحكمة و أهداها الدرع المميز ،فعادة ما كانت تصور في الفن بطابع القوة و النبل بلباسها الحربية كاملة مرفقة بأسلحتها ، الخوذة و الدرع علية صورة الغرغون[61] . ظهرت أثينا بمتحف شرشال بخصائصها المعتادةفيتمثالين و رأس كبير فصورت بملابسها الكاملة و عليها الدرع الذيتظهر عليه رأس الميدوسا ، بالإضافة الى الخوذة العسكرية على رأسها .

توضح منحوتات شرشال سماتها في الفن الروماني و التي لا تختلف عن نظيرتها في العالم الروماني [**أنظرالصورتينرقم26-27**].

---

[58] - أد.مها .محمد السيد . نفس المرجع .ص 64-65.

[59]- Hamilton,E.Op.cit.p 22.

[60] - أد.مها محمد السيد. نفس المرجع .ص 31-32.

[61]- الغرغون هن ثلاثة أخوات أسطوريات هم : الميدوسا ، اوريال، و شينو كن يتيزن بالجمال الشديد .

5- آريس/مارس Arès/Mars :

هو إله الحرب ، إبن زيوس و هيرا، عرف عند الإغريق باسم **أريس**و لدى الرومان **بمارس** ، يصفه هوميروس بأنه مقاتل و ملطخ بالدماء غير أنه جبان و يصرخ عندما يتألم و يهرب عند الإصابة .كانت يتبعه في ساحة المعركة أخته إيريس و إبنها إينو ، بالإضافة إلى ابناءه ديموس و فوبوس الرعب و الخوف . قدس الرومان مارس عكس الإغريق بحيثلم يكن يكسب مكانة مهمة لديهم فبالنسبة للرومان لم يكن أبدا جبان من خلال ما تم تصويره في الإلياذة بل عكس من ذلك كان لا يقهر و متألقا في الدروع اللامعة ، و المغرم بالدم و القتل[62]. عرف عن مارس أنه لم يتزوج أبدا غير أنه كانت لديه علاقات غرامية عديدة ،أشهرها مع الالهة أفروديت و يروى أنها أنجبت منه عددا من الأولاد من بينهم إله الحب إيروس /كوبيد والتوأم المحارب فوبوس و ديموس[63] .

غالبا ما كان الفنان الروماني يظهر الإله مارس في فن النحت بهيئة رجل قوي بالملابس و الأسلحةالحربية ، و يرتدي أحذية حربية تصل إلى الركبة ، وهذا ما تسنى لنا مشاهدته في تمثال متحف شرشال .جاءأسلوب نحته بالقيصرية على منوال التماثيل المعروفة غالبا في الفن الروماني ، بعد استشهاد بنظيره المتواجد بمتحف روما فهو يظهر كاملا باللحية و الشعر الكثيف التي تدل على صفات الوقار و الملابس الحربية وخوذته الحربية على رأسه، غير أن تمثال شرشال يفتقد إلى الرأس والخوذة العسكرية. **[أنظر الصورة رقم 37]**

6- هرماس/ مركوريوس Marcure/Hermès :

هو أبن الإله زيوس و الحورية مايا إبنة أطلس عرف لدى الإغريق باسم **هيرمس** و **مركوريوس** عند الرومان ، ولد هيرمس عند بزوغ الفجر بكهف فوق الجبل كايني بإقليم أركاديا و كان ذكي و خفيف في تحركاته . عرف بإله اللصوص بدأ في هذه المهنة يوم ولادته إذكان قد سرق قطعان أبوللو غير أن زيوس أعادهم إليه و حصل على مغفرة أبولو من خلال تقديمه له قيثارة صنعها من قوقعة سلحفاة و أوصلها بثلاثة أوتار . كان كذلكرسول زيوس و دائما ما يحضر الرسائل من جبل الاولمبإلى الأرض و لهذا من ميزاته أنه يرتدي حذاء مزين بالأجنحة بالإضافة إلى

[62]- commelin.p. Op.cit .p 33-34.
[63] - Hamilton.E, Op.cit.p 26-27

قبعته المسطحة التي تحمي التجار من وهج الشمس، وصولجانه السحريالذي يرمز إلى وظيفة رسول الآلهة ، كان أيضا إله التجارة و الأسواق و حامي التجار[64].

يوجد بالمتحف الجديد بشرشال رأس للإله هيرمس يظهربخاصية مميزة ، وهي ازدواجية الوجه فهو نموذج عن نسخة عمل النحات بوليكلاتوس يتميز ببراعة نحته الإستثنائية . على الرغم من ان السطح تعرض لأضرار بليغة و تآكل البشرة و سوء حالة الحفظ غير أن العمل من دون شك يعود الى الفترة الملكية و قد أبدع الفنان في نحته .

7- أبولون /فيبوسApollon/Phébus:

عرف أبولو كإله راعي للموسيقى و الجمال بالإضافة القدرته على التنبؤ و الفلسفة والطب، كما اقترنت شخصيته بإله الشمس بجانب أخته ديانالمرتبطة بالقمر. يعتبر من بين أحد الالهة الإثني عشر الأولمبية ،هو ابن زيوس و الربة ليتو و الأخ التوأم للإلهة ديانا . عند علم هيرا بحمل ليتو شعرت بالغيرة ، فأجبرت ليتو علىالطواف حول العالم في أكثر من بلد ولم تستطعأن تستقر في مكان واحد لتلد فيه و بعد تسعة أيام و ليالي حسب هوميروس استطاعت أن تستقر وتلد أبولو في جزيرة ديلوس بعد أخته ديانا. عبد أبولو في مدن كثيرة و كرست له الكثير من المعبد أهمها كانت بدلف بقرب من جبل بارناسوس . من أهم ألقابه "أبولو فوبيوس" أي المضيء ،و "أبولو الديلي" نسبة لمكان مولده جزيرة ديلوس كان لأبولو العديد من الأبناء من نساء سكولابيوس كان ابنا له من كورونيس الذي كان ماهرا بالطب H بشريات أشهرهما و التداوي .

من أبرز ملحقاته القيثارة، شجرة الغار ، الثعبان ، الغراب ،و جعبة السهام و قوسه[65] .

تميزتمثال متحف شرشال الاول بكونه نسخة برونزية من الفترة الكلاسيكية أي القرن 5ق.م ربما عنالفنان فدياس ، فقد جسد الفنان الرومانيفيها ببراعة جسد أبولون و أبرز جميع تفاصيل جسمه التي توحي الى الهدوء و القوة في نفس الوقت **[أنظر الصورة رقم 35]** . نشير الى نسخة اخرى نجدها بحمامات تيبر لها نفس الخصائص تقريبا [66] . كما يوجد تمثال آخر لأبولون بمتحف شرشال يتميز بارتدائه عباءة الكلاميد التي تنسدل على ظهره مع ملحقاته و يعود الى القرن 2-3م **[أنظر الصورة رقم 36]**.

[64] - ibid.p 25.
[65] - commilen ,p,Op.cit.33-34.
[66] - Michon ,E.L'Apollon de cherchell.Op.cit.p 61.

II- آلهة الأرض و الخصوبة :

1- ديميتر/ سيرس Déméter/Cérès :

هي احدى الآلهة الاثنا عشر الأولمبية الكبرى ، عرفت عند الاغريق باسم ديمترا و عند الرومان باسم سيرس ،تمثل إلهة الزراعة و الخصوبة و هي ابنة كرونوس و ريا ويقال أنها ارتبطت بزيوس و أنجبت منه ابنتها برسيفوني كانت جميلة لغاية عجز الفنانين و الأدباء عن وصفها [67]. وتروى الأسطورة الخاصة بها من خلال قصيدة هوميروس أنه كان لديمتر ابنة وحيدة و هي بريسيفوني تدعى "بعذراء الربيع" فقدتها أمها و من ألمها الشديد رفضت أن تنعم على الأرض فتغيرت الحقول الخضراء المغطاة بالزهور الى مساحات قاحلة بسبب اختطاف ابنتها من هاديس الى العالم السفلي ، فقد كان يريد الارتباط بها بشدة و وافق زيوس غير أن ديمترا رفضت . في أحد الأيام كانت برسيفوني تقطف الأزهار و ابتعدت عن صديقتها ، خرج هاديس من تحت الأرض بعربته الحربية التي تجرها الخيول السوداء و أمسكها من معصمها و اختطفها و عندها صرخت بريسيفوني و رددت الجبال الشاهقة صوتها سمعتها أمها و حلقت مثل الطائر فوق البحر و الأرض لتبحث عن ابنتها لكن لم تلحق بها و لم يجرء أحد على إخبارها بالحقيقة ، تجولت للبحثعنها لمدة تسعة أيام و رفضت خلالها تذوق الطعام ،و في اليوم العاشر وصلت الى هيليوس إله الشمس و أخبرها بالقصة الكاملة ، فقد رأى كل شيئ من خلال رحلته اليومية في السماء . غضبت ديمترا و قررت أن تغادر الأولمب و تذهب للعيش مع البشر على هيئة امرأةمتقدمة في السن ، و في جميع أنحاء الأرض كانت تلك الفترة قاسية على البشرية فأصبحت الأراضي الزراعية جميعها قاحلة لم تنبت ، حينها أدرك زيوس أنه كان عليه أن يأخذ الأمور بين يديه فأرسل الآلهة واحدا تلو الآخر لتهدئتها ، وأخبر هيرمس أن ينزل الى العالم السفلي و السماح لزوجته بالعودة الى والدتها و فور سماعها حديثه أرادت العودة بشدة .عندها فهم هاديس أنه يجب اعادتها الى الأرض و جعلها تأكل حبة الرمان من أجل العودة إليه ، قام بتجهيز عربته الذهبية و كانت ديمترا بإنتظارها بالمعبد و فور وصولها أسرعت الى والدتها و احتضنتها ، وعليه أعادت جميع الأراضي القاحلة الى نباتها مرة أخرى، و تأسفت على الخراب الذي جلبته[68] .

[67]- أد.مها،محمد السيد . نفس الرجع ،ص 68.

[68] - Hamilton,E, Op.cit .p 46-49.

من أهم مميزاتها التي في الأغلب الأحيان يجسدها الفنان على هيئة امرأة وقورة بملامح و لباس روماني ، و تمسك بيدها اليمنى حزمة من سنابل القمح[69] .

-مثلت الالهة ديمتر في عدة تماثيل رخامية بمتحف شرشال فقد صورها الفنان الروماني بملامح سيدة رومانية ترتدي الخيتون و عليه الهيماتيون بتسريحة شعر رومانية تحمل في يدها اليمنى مجموعة من سنابل القمح ، و من خلال هذه الموصفات نستطيع القول أن الفنان الروماني عادة ما كان يبرزها في صفات المرأة الرومانية تبرز الأسطورة المتعلقة بابنتها بريسيفوني . **[أنظر الصور رقم 31-32-33-34]**.

2- ديونيسوس/ باخوس Dionysos/Bacchus :

يعتبر آخر الآلهة التي التحقت بالأولمب[70] ، عرف عند الإغريق باسم ديونيسوس و عند الرومان بباخوس ، احتل مكانة سامية و خاصة بين البشر و الآلهة و انتشرت عبادته في كل أنحاء العالم الإغريقي الروماني و بالخصوص في شمال إفريقيا .هو ابن زيوس و سيميلي [71]،اله الخمر و المجون الطقسي و التحرر الناتج عن النشوة بالإضافة الى هذا يعتبراله المسرح ، يقال أنه ولد مرتين من رحم أمه سيميلي ابنة كادموس الفتاة الإسبرطية عندما أحرقت و أصبحت رمادا نتيجة صاعقة زيوس ،عندها أسرع زيوس و انتزع الجنين الذي لم يكن قد اكتمل نموه و وضعه في فخذه حتى ولد وعهد به إلى بعض الحوريات في جبل تيا خبأنه في مغارة ، وأخفياه عن هيرا زوجة زيوس فربياه حتى صار بالغا أتقن فنون الزراعة وبالخصوص زراعة الكروم و صناعة النبيذ .حقدت عليه هيرا و عند بلوغه مرحلة الرجولة أصبته بالجنون و لم تتركه يستقر في بلد احد لذلك قضى معظم سنواته يطوف ببلدان و ينشر زراعة الكروم ، عادة مكان يتنقل في عربة تجرها وحوش وترافقه حاشيته من الخدم و الحوريات و ساتير المعربدين ، تعالج على يد ريا و أكمل رحلته إلى الهند و نشر عبادته بأنحاء البلاد ، فقد أمنوا به و اتخذوا من الخمر رمز القوة الطبيعية ، وأقاموا مهرجانات بالرقص و الغناء و تقديم القرابين . ارتبط اسمه بالمسرح اليوناني فالأصول الأولى لهذا الأخير تعود إلى الإحتفلات الدينية و التي كانت تدور حول عبادة الإله ديونيسوس التيامتازت بالعديد من الشعائر التي تتخذ

---

[69]- أد. مها ،محمد السيد. نفس المرجع ، ص 72 .

[70] -Hamilton,E.Op.cit.p50

[71] - ibid, p51.

شكلا جاد ينشد فيه المحتفلون قصه الاله ، وانطلاقا من هذا فقد كان الرقص و الغناء و الفكاهة الحزينة –التراجديا- هما الأصول الأولى للمسرح اليوناني[72] .

من خلال منحوتات متحفي شرشال نرى أنالمنحوتات الديونزية قد احتلت المرتبة الاولى و تميزت باتباع خصائص عرفها النحتالديونيزي مثل أوراق العنب و الصنوبر المتوجة على رأسه و الحيوانات المرافقة لباخوس مثل الفهد و النمرة بالاضافة الى ارتدائه جلد الماعز و من أهم ملحقاته المزراق و باطية الخمر. و عليه فان شمال افريقيا تعتبر من أهم المناطق في العالم الرومانيالتي انتشرت بها عبادة ديونيسوس/باخوس نظرا لتواجد الشواهد الأثرية الخاصة به بكثرة ، وتواصلت عبادته حتى الفترة المسيحية بعد استبدال خمر باخوس بخمر المناولة في الكنيسة و استمرار الرموز الديانة الباخية في معظم الفن المسيحي[73] .

4- كائنات هجينة مرافقة لديونيسوس/ باخوس :

أ- بان/Pan :

هو اله الرعاة و القطعان تميز بشكله الغريب : الجزء العلوي من جسمه على هيئة بشر و الجزء السفلي منه ماعز ،تعددت الروايات حسب البعض كان ابن جوبيتر و الحورية ثمبريس أو مركور و الحورية بنيلوب ، حيث كانت تقول الأسطورة أن مركور كان يرعب بالحورية بنيلوب و حتى يفوز بيها كان يبقى ليرعى أغنام أبيها و بعد زواجهم أنجبت له طفلا غريبا بجسم انسان و أقدام ماعز و شعر كثيف في أنحاء جسمه . فرح مركوريوس كثيرا به و أخذه إلى الآلهة و وضعه الى جانب زيوس و رأته بقي الآلهة التي فرحت به كثيرا بالخصوص الإله ديونيسوس الذي جعله أحد مرافقيه . عادة مايتم تمثيله بشكل قبيح للغابة بشعر ولحية كثيفة مع قرون و أرجل ماعز ، كانت الغابات و الجبال أماكنه المضلة دائما ماكان يطارد الحوريات و كانوا يرفضونه . اعتبر بان كرمزا للطبيعة غالبا مايتم ذكره في الأدب اللاتيني مع فونوس و سلفانوس و الكثير منهم يعتبرونهم نفس الشخصية بأسماء مختلفة . ووفقا للمختصين بالأساطير تشير القرون الى أشعة الشمس وترمزبشرته الى السماء ويمثل جلده الماعزي المرصع بالنجوم نجوم السماء و تمثل القدمين و الساقين الأشجار و النباتات[74] .

---

[72]- أد.مها، محمد السيد ،نفس الرجع ، 80-85.

[73]- نجمة سراج- رميلي .مذكرة ماجيستر ، الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات أثرية و إكنوغرافية حول زراعة الكروم و تصنبعيها و عبدة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة ، جامعة الجزائر .2007-2008. ص 19.

[74] - commelin,p.Op.cit .p 115-117.

ظهر الاله بان بمتحف شرشال بنماذج مختلفة : جذع من جسمه العلوي بشعر كثيف في أماكن مختلفة في الجسد التي تعطي له الهيئة الحيوانية [**أنظر الصورتين رقم 20-21]** ، بالإضافة إلى منحوتة أخرى خاصة و هي فن نحت المجموعات التي أظهرت بان مع ساتير و هو يحاول نزع الشوكة من قدمه **[أنظرالصورةرقم15]**.
من خلال هذا نقول أن الفنان بمقاطعة موريطانيا و بالخصوص في القيصرية إهتم بتنوع منحوتات المعبود بانالتي تصوره في مختلف الوضعيات وحده أو برفقة أعضاء التيازوي الديونيزي .

ب- ساتير وسيلانSatyre et Silène:

يعتبر ساتير من أحد أبرز أتباع ديونيزوس ، كانوا عراة يتميزوا بأرجل الماعز و لهم قرون و يمثلون بشكل بشري ، أما سيلان فهو رفيق و معلم ديونيزوس منذ الصغر عادة ما يصور رجلا صغيرا أصلعا و سمين مع ضحكة سعيدة و مشية مذهلة ،دائما ما يكون في حالة سكر ببطن منفوخ [75].

ظهر **ساتير** في تماثيل عديدة في متحف شرشال بخصائص تشبه منحوتات باخوس فقد كانت تتميز بملحقات خاصة تظهر معه ، جلد الماعز ، عناقيد العنب و الناي الذي يعزف عليه .أما بخصوص **سيلان** فقد رأينا قناعين خاصة بالمسرح يظهر فيها مربي ديونيزوس بشعر و لحية كثيفة و طويلة ، و هذا نظرا لتعلق باخوس و أتباعه بالمسرح كما سبق الذكر ، وسيلان كان احد أتباعه و مرافقه و معلمه منذ الصغر .

III- الآلهة الصغرى :

1– فورتونا/ تيشي Fortuna/Tyché:

عرفت عند الاغرق بتيشي و الرومان باسم فورتونا ، هي إلهة الثروة و الحظ و الصدفة ، كان للإلهة معابد في أماكن عديدة ، لها ألقاب مختلفة ، فورتونا الذهبية ، المنتصرة. من أهم ملحقاتها قرن الوفرة و الخيرات[76] وهذا ما نراه بمتحف شرشال حيث جسدت الإلهة في تمثال رخامي بدون رأس و الباقي الجسم كامل تقريبا ترتدي لباس الخيتون و الهيماتيون و تمسك في يديها اليمنى قرن الوفرة و اليد اليسرى حزمة من سنابل القمح [**أنظرالصورةرقم43**].

[75] - ibid.p 121-122.
[76] - ibid.p 135.

2- اسكولابيوس Esculapius :

هو ابن الاله ابولون و كورونيس ابنة الوحيدة لفليجياس ، يقال أن اسكولاب انتزع من بطن أمه من طرف أبيه بعد علمه من طرف الغراب أن كورونيس خانته حولالغراب من أبيض الى أسود اللون . عهد بالطفل في البداية الى مرضعة تدعى تريغون ، وبعها انتقل الى خيرون تعلم فن الطب و معرفة تكوين العلاجات و اعتبر فيما بعد كإله للطب و الشفاء .عادة ما يظهر اسكولابييوس في صورة رجل وقور بلحية و شعر كثيف و يضع فوق رأسه إكليل من ورق الغار ، ويمسك بيده صولجان و في يده الأخرى عصا يلتوي عليها الثعبان[77] .

ظهر اسكولابيوس بمتحفي شرشال بهيئات مختلفة ، الأول بالمتحف الجديد يبدو واقفا يرتدي رداء يغطي الجسم ماعدا الجزء العلوي من الجانب الأيمن ، الشعر كثيف مسرح بخصلات مموجة على الجانين ، ويرتدي في قدمه حذاء .**[أنظر الصورة 38]** . تمثال آخر من الرخام بالمتحف الوطني العمومي شرشال يظهر جالسا الجزء السفلي من الجسم مغطى ، الشعر و اللحية كثيفة ، الوجه ملامحه قريبة من صورة الاله جوبيتر**[أنظر الصورة رقم 41]** ومن خلال هذا نستنتج أن المجتمع المحلي بمقاطعة موريطانيا اهتم بعبادة الاله اسكولابيوس و منحه مكانة معتبرة . فقد جسده الفنان تقريبا بنفس الخصائص كما نرى نماذج أخرى في شمال إفريقيا تتشابه مع نماذج شرشالنجدها في متحف تيمقاد ولمباز .**[أنظر الصورتين 39-40]**.

3- الخنثاوي Hérmaphrodite:

هو ابن أفروديت و الاله هيرمس و يعرف باسم **الخنثوي** نتيجة اندماجه مع الحورية سالمكس و لجنسه المزدوج عندما ولد بقي في جبل إيدا و تلقى العناية من طرف الحوريات ، سافر كثيرا و الى أماكن عديدة مثل لوكيا و كاديا . يقال أنه في أحد الأوقات اقترب من بركة مياه كانت تعيش فيها سالمكس أعجبت به من أول وهلة ، وعند الاقتراب منها التصقت به حتى أصبحوا شخصين في جسم واحد : النصف انثى و النصف ذكر. انتشرت شخصية الخنثاوي في الروايات القديمة خاصة في الفترة الهيلينستية[78] .

[77] - ibid .p 136-137.

- [78] -Mathieu-Colas,M, Dictionnaire des noms de divinités ,2017.p161.

من خلال فن النحت المنتشر في القيصرية نرى أن الفنان صوره في أربعمجموعات نحتية من الرخام : يظهر فيها مع ساتير يتصارعان من خلال الأجزاء المتبقية من أجسامهم ، ويوضح هذا إهتمام الفنان بتنوع الأساطير و تصويرها في منحوتات عديدة كما يدّل على إرتباط شخصية الخنثاوي بأعضاء التيازوس الديونيزي .[**أنظر الصورة رقم 17**].

4- ايروس/ كوبيدون Eros/Cupidon:

من بين الآلهة الصغرى التي سكنت السماء هو إيروس عند الإغريق و كوبييدون لدى الرومان ، يخبرنا هيزيود أنه أجمل الآلهة الخالدة[79] ، في أقدم رواياته غالبا ما يصفه بشاب صغير ينثر الهدايا على البشر ، كما ذكر لنا أنه ولد من "نيكس" الليل في بداية خلق الكون ، وفي روايات أخرى يقال أنه إبن الإلهة "أفروديت" و "مارس". غالبا ما ارتبطت عبادة افروديت بابنها ايروسالذي يبدو ذكي و مسلح بقوس و جعبة من السهام النارية أو بشعلة مضاءة ، له أجنحة ملونة بالأزرق السماوي و الذهبي ، يركب الدلافين و حيوانات مختلفة . يعرف أنه وقع في حب "بسيشي" و هي ذات جمال ساحر غير أن أفروديت عارضت هذا الزواج بينهم ، وذهب يشتكي عند جوبيتر الذي أمر مركوريوس بحمل "بسيشي" الى السماء ، فقبلت بين الآلهة و أقيم الزواج بينهم ، وكانت حكاية بسيشي ملهة لمعظم الشعراء من بينهم أبوليوس[80] .

يظهر إيروس بمتحف شرشال في تمثال من الرخام على هيئة شاب صغيرمجنّح عار يمتطي دلفينا[**أنظر الصورتين رقم 44-45**] ،الى جانب منحوتة أخرى من الطين المشوي وجدت بالمقبرة الشرقية تمثل إيروس على عربة تجرها حمامتين [**أنظر الصورة 46**]و قدجدت منحوتة أخرى تشبهها في الجم بتونس بنفس الخصائص [**أنظر الصورة 47**] . ويدل هذا على مهمة أخرى يقوم بها الاله **ايروس/كوبييدونEROSPSYCHOPOMPE** وهي مرافقة الموتى الى العالم

الآخر.

[79] - Hésiode.La Théogonie, traduction français de Thomas Gaisford a édité en 1814.p07

[80] - Commelin,p, Op.cit.p 56-58.

5- هيليوس Hélios:

هو إبن هايبرون و باسيليوس أغرقه الجبابرة ، لكن باسيليوس كان يبحث على جثة ابنه في النهر و لم يجده ، نام من التعب و رأى في منامه أن هيلين أخبرته ألا يحزن على وفاته لأنه تم وضعه في مرتبة الآلهة و رفع إلى السماء .تعني تسمية**هيليوس**"الشمس" و عادة ما يرتبط اسمه بالرب أبولو رغم أن الشعراء القدامى يميزون بينهم . فذكر هوميروس أن هيليوس كان شاهدا على حادثة خداع مارس و أفروديت لهيفياستوس و أخبره الحقيقة بينما أبولو كان يجهل الحادثة ، وقع هيليوس في حب "رودوس" ابنة نبتون و في فينوس و كانت حورية الجزيرة التي أطلق عليها اسمها ، وتم تكريس هذه الجزيرة لهيليوس من طرف سكانها و انتشرت عبادته في جميع أرجاء العالم الإغريقي الروماني فأقاموا العديد من المذابح المخصصة له في هيليبوليس . يصف الأديب أوفيد قصر هيليوس بأن غرفة الجلوس من الكريستال و الألماس و الأحجار و المعدن النفيسة ، كلها متألقة بالضوء ، يجلس الإله على عرش الأكثر ثراء و إشراقا من بقية القصر و يصعد في كل صباح في أبهى حلة على عربته التي تجرها الخيول و يندفع إلى السماء من خلال طريقه المعتاد وفي المساء ينزل إلى الأمواج من أجل الاستمتاع بالراحة و حتى تتمكن خيوله من استعادة قوتها و العودة من جديد في كل صباح . [81]

عادة ما يتم تصويره بملامح شاب يافع بشعر أشقر ويسافر في دائرة البروج على عربة تجرها أربعة خيول ، ويظهر في متحف شرشال من خلال منحوتة في شكل رأس كبير بملامح توحي إلى حد كبير على أنه هيليوس. **[أنظر الصورة رقم 52].**

IV - الآلهة الوطنية:

1- إلهة افريقيا و القيصرية :

أ- افريقيا

نرى عادة إلهة إفريقيا على هيئة امرأةرومانية بملامح هادئة و بارزة ،يغطي رأسها جلد من الفيل و تظهر أنيابه على رأسها.تجسد الالهة قارة افريقيا في المرحلة الرومانية و نشير الى نماذج أخرى تجسّد إفريقيا بصورة نوع ما مختلفة بتيمقاد [82]على صورة نصفية من الفخار, بعنونة [83]من البرونز و بتيمقاد [84]على قلادة من الفخار**[أنظر الصورة رقم 49]**

[81] -ibid, p68-69

[82]Catalogue l'Algérie en héritage. Art et histoire, Institut du monde arabe, Actes Sud 200 3, p 171, notice 60

ب- القيصرية:

معبودة القيصرية فهي الأخرى تجسد مدينة القيصرية بملامح تتشابه مع افريقيا غيرانها ترتدي جلد الدلفين ، الذي يعتبر كحيوان رمزي مناسب للمدينة بما أنها كانت واحدة من أهم المدن الساحلية في العالم الروماني . وهذا ما رأيناه بمتحف شرشال من خلال رأسين يمثلان افريقيا و القيصرية،و هذا دليل على أن الفنان في هذه الفترة أبرز كل التفاصيل التي توضح تمازج الخصائص المحلية في النحت الروماني **[أنظر الصورة رقم 48]**

V- الأبطال و أنصاف الآلهة :

1- هيراكليوسHéraklus:

هو ابن جوبتر و ألكمني زوجة أمفيتريون ، انتشرت أسطورته بين جميع شعوب العصور القديمة في مصر ،كريت ،الهند ،بلاد الغال ،و شمال إفريقيا. يقال أن جوبيتر تنكر لألكمني في صورة زوجها قبل أن يدخل عليها ، وبعدها أنجبت توأمين هما هراقل و إفيكليس ، لكن زوجها أراد أن يتعرف أي من التوأمين كان ابنه فوضع الثعابين بالقرب من فراشهم فبدى افيكليس خائفا و هرب على الفور ، أما هراقل فأمسك الثعابين و خنقها نتيجة القوة التي أخذها من أبيه زيوس . وضعت هيرا هراقل بمحن صعبة و عديدة نتيجة لغيرتها و حقدها من خيانة زيوس لها، لكنه تغلب عليها بشجاعة وسميت بأعمال هرقل الإثني عشر :

الأولى هي محاربة الأسد بشجاعة في غابة بمدينة أرغوليس كان الأسد ضخم الحجم و يحدث الخراب في البلاد غير ان هرقل تصدى له و أمسكه بيديه و مزقه .

---

[83]Catalogue l'Algérie en héritage. Art et histoire, Institut du monde arabe, Actes Sud 200 3, p 171, notice 61

[84]Catalogue l'Algérie en héritage. Art et histoire, Institut du monde arabe, Actes Sud 200 3, p 171, notice 57

الثانيةهيمقاتلةالهيدرة باقليم ارغوس و هي وحش متعدد الرؤوس دمرت الريف و الماشية و لمكافحتها ركب هراقل عربته و انتصر عليها بقطعه كل الرؤوس بضربة واحدة.

ثالثا هي قتل الخنزير في جبل أركاديا الذي نشر الدمار بمحيطه .

رابعا الإنتصار على الظبية كانت لها أقدام من البرونز و قرون من الذهب سريعة في الجري لم يتمكن أحد من الوصول إليها يقال أنها كانت تابعة للإلهة ديانا فلم يكن يريد أن يقتلها و أمسكها في لحظة عبورها لنهر لادون .

خامسا كانت ابادة الطيور من بحيرة في أركاديا التيكانت وحشية أجنحتها و منقرها من حديد أخرجها هرقل من الغابة و أبادهم بالسهام .

سادسا ترويض ثور من جزيرة كريت الذي أرسله نبتون ضد مينوس و قتله هرقل في الأخير .

سابعا استلاء على السلاح فرسان ديوميدوس[85] .

ثامنا هو انتصاره على النساءالمحارباتالأمازونيات[86] في آسيا و أوروبا .

تاسعا قام بتنظيم اسطبلات ملك إليس كانت تحتوي على ثلاثة ألاف من الثيران .

عاشرا قاتل جيرون[87] و أخذ ثيرانه .

حادي عشر أزال التفاحة الذهبية من حديقة بنات أطلس .

ثاني عشر سحب ثيسيوس من العالم السفلي كما كانت له العديد من الأعمال الأخرى التي نجح فيها ،فأباد القنطوروس و أراح أطلس من حمله العالم على كتفيه ، و فصل الجبلين الذي أطلق عليها اسم أعمدة هرقل . عند موته أقيمت له محرقة جنائزية على جبل أوتيا و وضع عليها انتظارا لموته، غير أن أحد لم يرد اشعال النار و مر عليه بوياس عليه و أشعل النار و كافأه هيراقل بإعطائه قوس كبير و السهام التي لا تخطئ الهدف ، بعدها دوى صوت الرعد في السماء و رفع هرقل

- كان ديوميديس ملك لتراقيا ، ابن مارس و قورينا لديه خيول غاضبة يقال أنه يطعمهم الحم البشري و كل الغرباء الذين سقطوا في يديه ، غير أن هرقل انتصر منهم بأخذ ديوميديس و ألقاه لخيوله الخاصة به و أكلته ، ثم أطلق سراحهم على جبيل الاولمبيوس و لتهمتهم الوحوش البرية ، وخلال هذه الرحلة بنى هرقل مدينة أبيدار في تراقيا تخليدا لذكرى صديقه أبديروس الذي أكلته الخيول . [85]
- هم نساء محاربات عشن فقط على النهب و الصيد ، كانوا يرتدون جلود الوحوش البرية ،ثيابهم مثبة على كتهم اليسرى و تنزل الى الركبة و الجزء الأيمن يترك مكشوف، لديهم جعبة مليئة بالسهام و الرمح و فأس ، دروعهم على شكل هلال قطراها حوالي قدم و نصف ، يرتدون خوذة مزينة بالريش . [86]

[87] - كان حسب هيزيود من بين أقوى الرجال و ملك أرتيريا ،لديه كلب برأسين و تنين بسبعة رؤوس ليحرس قطعانه .

إلى جبل الأولمب و أصبح خالدا مع الآلهة و تزوج مع الهة الشباب هيبي بعد تصالحه مه هيرا[88] .

يظهر لنا في متحف شرشال تمثال رخامي كاملا بالتقريب واقفا على قاعدة عاريا بعضلات مفتولة و بارزة ، الشعر و اللحية كثيفة و هو نموذج عن نسخة برونزية يونانية تعود إلى القرن الخامس ق.م . فخصائص نحته تأكد ذلك من وضعية الوقوف و كيفية ابراز الفنان العضلات و الجسم المتناسق بشكل واضح توحي الى القوة و الشجاعة. **[أنظر الصورة رقم 42]**.

VI- الآلهة و المعبودات الشرقية :

- تميز المجتمع الموريطاني بتنوع ثقافتهمن عدة أوجه خاصة من الجانب الديني، فنرى آلهة أجنبية تبنتها المدينة و كرست عبادتها في المجتمع المحلي و ذلك مايظهر هذا من خلال مجموعة من المنحوتات التي تنتمي إلى آلهة و معبودات أجنبية أتت من الشرق عن طريق التعامل التجاري في البحر خاصة من آسيا الصغرى و مصر . من ناحية أخرى كان الامتزاج الثقافي ناتجا عن زواج يوبا الثانيمن كليوبترا سيليني التي أتت بثقافتها المصرية و نشرتها في أرجاء القيصرية من خلالالفن والمظاهر الثقافية .

1– ايزيس Isis :

هي إلهة مصرية زوجة أخت الإله أوزيريس انتشرت عبادتها في العالم الإغريقي و الروماني خاصة بعد حملات الإسكندرالمقدوني و تأسيسه الإسكندرية في 350 ق.م . فقدسمح المجلس الشعبي بأثينا للتجار المصريين بإقامة معبد لإيزيس بمدينة بيري خلال القرن 3 ق.م و منه انتشرت عبادتها بمدن عديدة مثل رودوسيا ، أنتيوش... و في القرن 2 ق.م وصلت الديلوس، مقدونيا... .[89] عرفت إيزيس بأنهاالهة القمح و الحصاد عند المصريين تقام لها طقوس بعد كل موسم حصاد ،ثم أصبحت سائدة و منتشرة في كل أرجاء الإمبراطورية[90].

ظهرت إيزيس في العاصمة القيصرية بتمثال من الرخام موجود بمتحف شرشال على هيئة سيدة رومانية ترتدي الخيتون و وشاح ملتف حول كتفها ، وتحمل في يدها اليمنى سلة الخيرات .شعرها مفروق في الوسط و شد الى الخلف في كتلة

[88]-Commelin,p,Op.cit.163-170.
[89] - Lavedan,p, Dictionnaire ilustré de la mythologie et des antiquités grecques et romaines .Paris.1931.p 548
[90] - ibid.p549.

واحدة و في مقدمته زهرة اللوتس التي تعد من أبرز ملحقاتها [أنظر الصورة رقم 57] . بالإضافة الى لوحة نذرية لإزيس تظهر فيها بنفس المظهربمتحف شراشال[أنظر الصورة رقم 58] .نستنتجمن خلال هذا أن الفنان الإفريقي/الروماني؟ بموريطانيا أعطى للإلهة ميزات رومانية من خلال اللباس ، وفي نفس الوقتاحتفظت بميزاتها الخاصة المحلية أو الشرقية مثل زهرة اللوتس و سلة الخيرات التي تحملها بيدها ، وهذا يدل على تبني و انتشار عبادة الإلهة إيزيس في جميع أنحاء العالم الروماني وبالخصوص في شمال افريقيا

2 - سيبالCybèle :

أصل الإلهة من بلاد الأناضول ، وتدعى "بالأم الكبرى" MAGNA MATER أو "أم الآلهة" ،وصبت الى روما في أواخر القرن 3 ق.م، ومثلت في جزيرة كريت كإلهة الخصوبة التي تمد الطبيعة النمو. كما ذكرت عند هوميروس "بالهة الآلهة جمعاء" و كانت ترتبط دائما بالشاب أتيس الراعي الجميل فكثيرا ما انتشرت قصتهم في الأساطير القديمة . تعتبر **سيبال** واسعة القدرات و انتشرت هويتها في جميع أرجاء العالم الروماني فنجحت في التحكم في بعض الحيوانات المفترسة و علّمت الناس مهنة التعدين كونها سيدة القوى التحتية و المناجم .بالإضافة الى هذا اعتبرت شريكة جوبيتر في هيمنته على العالم و ربة البرق و الصاعقة ، كانت تقام حفلات مكرسة لعبادتها تسمى "بالحفلات الفرجية" نسبة الى موطنها الأصلي "فرجيا" مع دخول موسم الربيع[91] .

برزت سيبال مجسدة في تمثالين بمتحف شرشال جالسة على العرش ترتدي لباس الخيتون و عباءة ملتفة حول صدرهايعود إلى الفترة الملكية ، من خلال هذا نستنتج أن سيبال صورت تقريبا بنفس الخصائص التي ميزتها في العالم الروماني من خلال جلوسها على العرش و ارتداءها نفس اللباس و هذا يؤكد أن الفنان بمقاطعة موريطانيا اتبع نفس الميزات المتعارف عليها في العصر الروماني.[أنظر الصور رقم 59-60-61].

3 - سيرابيس Sirabis :

هو إله مصري الأصل استوحاه الإغريق الذين تربعوا على عرش مصر بعد وفاة إسكندر الأعظم وتطورت عبادته في العالم الروماني الى جانب عبادة إيزيس . وفي

[91] - Lavedan,p,Op.cit.p 640.

الواقع هو وصف لأزوريس الاله المصري اله الخصوبة الذييمثله الثور ابيس و البقرة كرمز إزيس . يعرف عنه أنه ماهر في الطب و الشفاء مثل اسكولابيوس فعادة ما كان يصور برجل ملتحي كبير في السن ، وانتشرت عبادته في العالم الاغريقي الروماني[92] .

ظهر الإله سيرابيس برأس من الرخام بمتحف شرشال بخصلات شعر و لحية كثيفة ، مع عيون لوزية الشكل [أنظر الصورة رقم 63] . و يمكن أيضا ملاحظة انتشاره بمقاطعة نوميديا بمتحف تيمقاد من خلالرأسين من الرخام على هيئة رجل ملتحي و شعر كثيف و عيون فارغة ربما كانت به عيون من الأحجار الكريمة [أنظر الصورتين رقم 64-65]. ومنه نستخلص أن الفنان بمدينة القيصرية اتبع أسلوب و مميزات خاصة بسيرابيس تتشابه مع جميع النماذج المنتشرة في شمال افريقيا .

4- أبو الهول Sphinx:

هو مخلوق أسطوري مصري عادة ما يتشكل في صفة نصف بشر و النصف الأخر حيوان الأسد مجنح كان يحتل مرتبة مرموقة في الرتبة الكهنوتية منذ أن كان مكرسا لعبادة حكام الأسرة المصرية الثامنة عشر . يمثل على ركبته أمام مذبح محمل بالخبز المقدس و أزهار اللوتس ، ويوجد أبو الهول الذي يرمز الى الشمس و يعبر عن القوة الملكية إذ يمز النصف الانساني الى الحكمة و النصف الآخر ممثل في الأسد المجنح الى القوة[93] . نرى بمتحف شرشال المخلوق الأسطوري مجسد في قطعة من نحت بارز بقي إلا الرأس البشري و جزء صغير من الأجنحة ، ومن المحتمل أن يكون قداستعمل كزخرفة معمارية في احد قصور المدينة.

[92] - Lavedan,p,Op.cit.p 872.
[93] - Champillion Le jeune,m.j.f / Dubois, m,l,j,j. Les dieux d'Egypte.2004.p204.

جدول نسبة عدد الآلهة و المعبودات الخاصة بمتحفي شرشال :

نوع الآلهة و المعبودات	عددها
ديونيسوس و اتباعه كل من ساتير ، سيلان ، بان ، و الخنثوي	19
أفروديت/فينوس	6
ديميتر/ سيرس	4
أرتيميس/ ديانا	3
أثينا/ مينرفا	3
أبولون / فيبيوس	2
اسكولابيوس	2
ايروس /كوبيدون	2
اريس/ مارس	1
هراقل	1
فورتونا/ تيشي	1
الهة القيصرية و الافريقية	2
رأس جوبيتر	1
رأس هيليوس	1
رأس جونو	1
هرميس/مركوريوس	1
سيبال	3
ايزيس	2
سيرابيس	1
ابو الهول	1
معبود بوني	1
المجموع	56

الخاتمة

الخاتمة :

وفي الختام من خلال دراستي التي شملت المجموعة النحتية المتعلقة بالميثولوجيا المتواجدة بمتحفي شرشال توصلت الى النتائج التالية :

- أن مدينة القيصرية كانت على الأغلب من أهم المدن التي اتسمت ثقافتها بخصائص محلية نوميدية ،اغريقية و رومانية وهذاما يظهر جليا من خلال النماذج المنحوتة للآلهة الكثيرة و خاصة تعدد المنحوتات بالنسبة لإله واحد عن باقي الآلهة . فنجد الصورة الديونيزية تحتل المرتبة الأولى من حيث العدد من بين كل الآلهة الأخرى وتتمتعبمكانة خاصة في المجتمع وهذا ما يدل على مدى انتشار عبادة الاله ديونيزوس الإغريقي و باخوس الروماني اله الخمر و الكروم نتيجة ظهور طقوس سريةخاصة لممارسة عبادته ساعدت على انتشارها بمدينةالقيصرية. كما يظهر جليا اندماج ديني بين عبادة الاله ليبر باتر الافريقي و ديونيزوس الاغريقي و باخوس الروماني .

-احتلت المرتبة الثانية الالهة أفروديت /فينوس التي ظهرت في عدة طرز فنية ،

فمنه حاول الفنان اظهار الربة فينوس في عدة وضعيات تبرز لنا مدى اهتمام و انتشار عبادتها في المجتمع الإفريقيبموريطانيا القيصرية و تعدد طلبية صنعها .

- الإلهتين **افريقيا** و **القيصرية** : جسدت بملامح رومانية و بخصائصمحليّة افريقية تميزهم بظهور جلد حيوان الفيل و الدلفين على الرأس استعمل كغطاء ، وتعتبر كحيوانات رمزية تخص المنطقة ، وهذا يدل على ادماج الفنان بين الخصائص المحلية و الرومانية .

- الآلهة الشرقية : هي الأخرى أخذت مكانة في المجتمع الموريطاني و هذا لايعني تركهم للمعبودات المحلية التي نجد تمثال واحد يظهر في المتحف نحت من الحجر الكلسي (الصنم البوني) . تميزت الآلهة الشرقية بالتنوع الكثير نتيجة العلاقات الخارجية للمنطقة فقد حظيت كل من ازيس التي اتت في المرتبة الأولى من حيث العدد ،الاله سيرابيس ، و المخلوق الأسطوري ابو الهول بانتشار واضح في

المنطقة بالإضافة الى الإلهة الأناضولية سيبال التي شهدت رواجا هائل في العالم الروماني باعتبارها واسعة القدرات و حامية المجتمع .

- معظم المنحوتات قداكتشفت بالحمامات الغربية و الملكيات الخاصة {لويس نيكولا، مركدال ، غريغوري} ، وبالقرب من باب الجزائر ، و تعود فترات تأريخها من الفترة الملكية حتى القرن الثالث ميلادي . غير أن تأريخها غير محدد نتيجة اكتشافها بمناطق الغير الأصلية التي كانت تتواجد بها مثال الرؤوس الكبيرة المتفرقة اكتشفت بالحمامات الغربية غير أنها نقلت اليه خلال الفترة المتأخرة حوالي القرن الرابع م من مكانها الأصلي .

- استخدم الفنان مادة الرخام بكثرة لإنجاز تحفه الفنية و معظمها من رخام الكرار و باروس .

-تميزتالمنحوتات بكونها نماذج عن نسخ أصلية إغريقية من البرونز لأشهر النحاتين الإغريقيين مثل بركيستال و بوليكلات و فيدياس .

احتلتمدينة القيصرية مكانة راقية جدا من خلال انجازاتها الفنية و تعدد ثقافتها المحلية و الأجنبية فاستطاعت أن تكون من أهم عواصم مقطعات شمال افريقيا {مقاطعة موريتانيا}، فكانت محطة مهمة لأكبر الفنانين و النحاتين التي تظهر من خلال أعمالهم الراقية و دقة انجازها التي تجلب أنظار الباحثين ، وكذا فئات مختلفة من المجتمع .

ملحق الصور

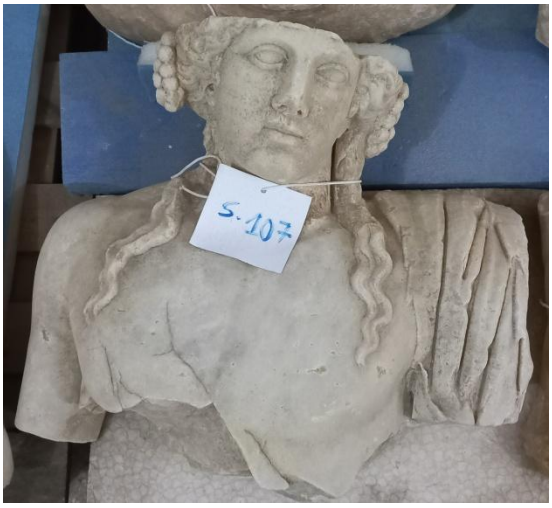

الصورة02: تمثال نصفي لديونيسوس /باخوس

الصورة رقم:01

تمثال ديونيسوس

الصورة 03: جذع باخوس؟ مجهول الهوية

الصورة 04: جذع باخوس بوجه مقطوع

الصورة:05باخوس الهندي

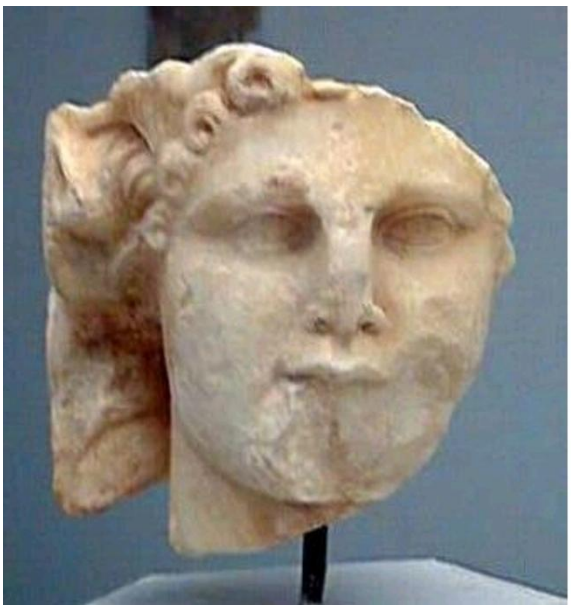

الصورة:-07.06 رأس لباخوس -آمون

الصورة :08- 09مجموعة باخوس-أمبيلوس و النمر

الصورة:10 تمثال لساتير

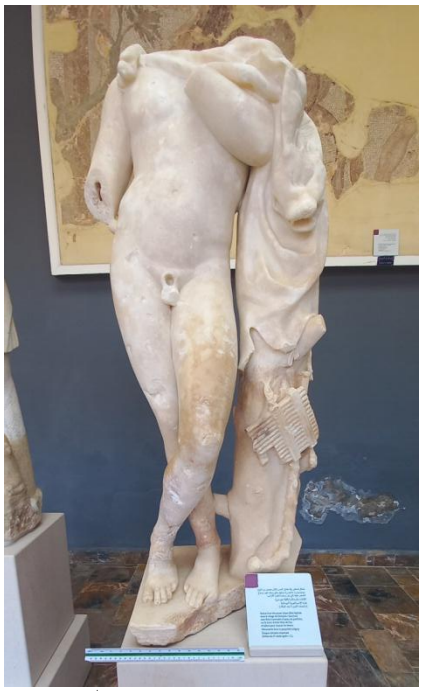

الصورة :11 ساتير مع الالة الموسقية

الصورة:12جزء من نحت بارز
لساتير راقص

الصورة: 13 جزء من جذع شجرة عليها ساتير ممدد

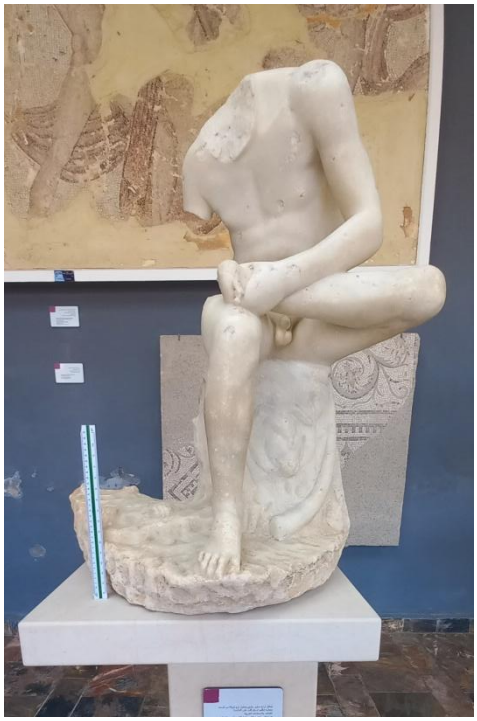

الصورة :14 منحوتة لساتير ينزع الشوكة

الصورة : 15 مجموعة ساتير و بان ممدد يحاول نزع الشوكة

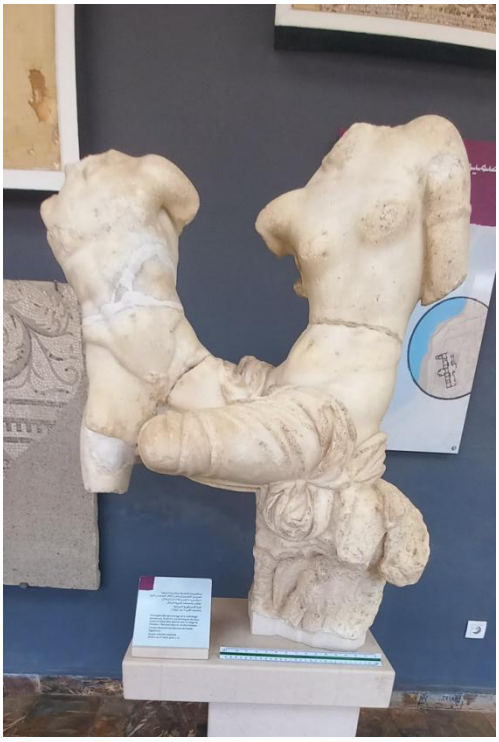

الصورة:17 مجموعة الخنثاوي و ساتير

الصورة : 16 جذع لديونيسوس/باخوس

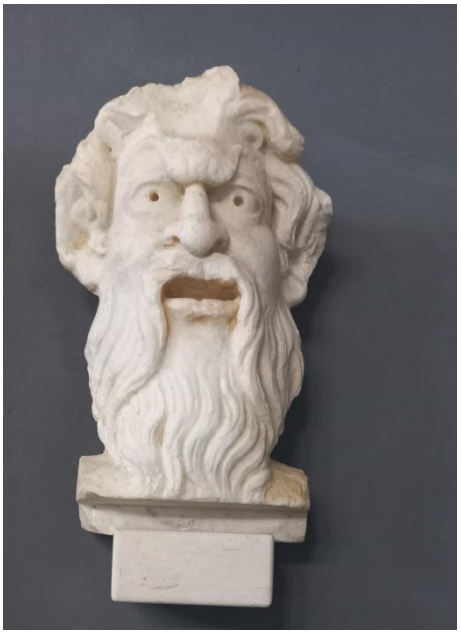

:

الصورة:18 الصورة: 19 قناع ساتير وجد بملكية مركدال
قناع ساتير وجد بالمسرح

الصورة:20 جزء علوي من تمثال صغير لبان

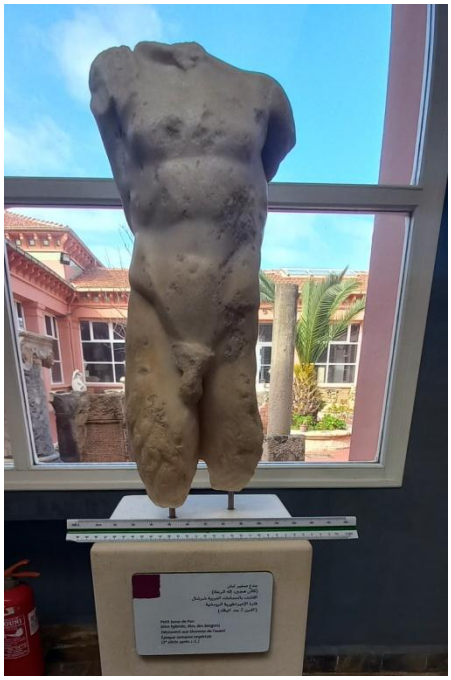

الصورة: 21

الصورة: :22 تمثال افروديت على هيئة امرأة رومانية

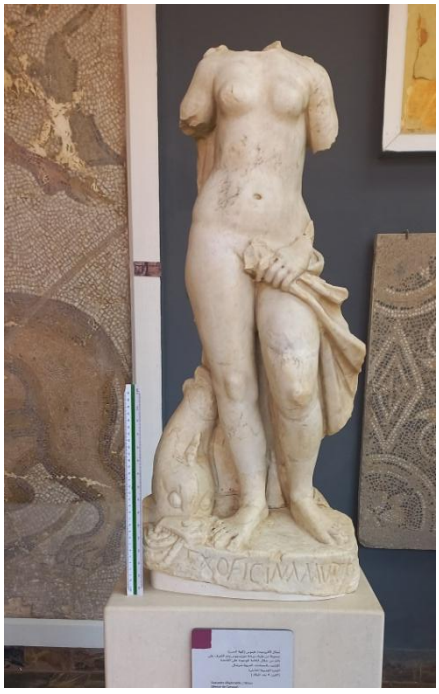

الصورة:23 تمثال افروديت بامضاء صاحبها

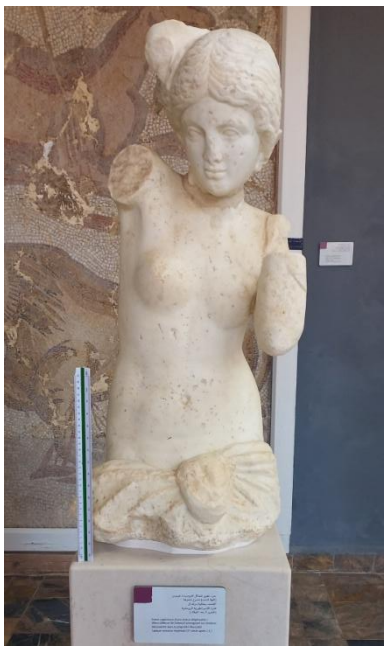

الصورة :24 جزء علوي لتمثال افروديت/فينوس

الصورة 25: جزء سفلي لتمثال افروديت /فينوس مع صدفة

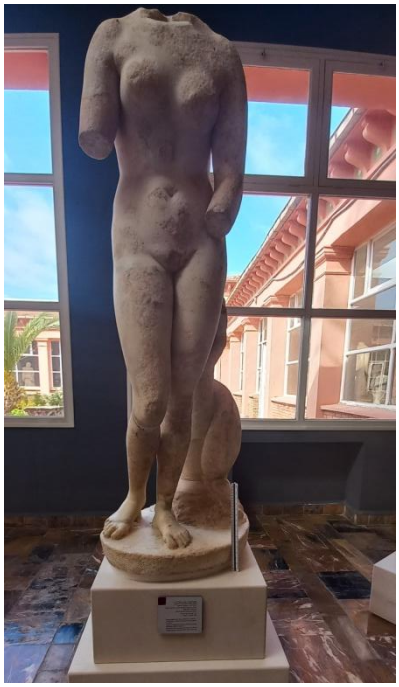

الصورة 26: تمثال افروديت /فينوس

الصورة 27: تمثال اثينا/مينيرفا

الصورة 28 : تمثال أثينا /مينيرفا

الصورة: 28 تمثال أرتيميس/ ديانا

الصورة 30: جذع صغير لارتيميس /ديانا

الصورة 29: جذع لالهة ارتيميس/ديانا

الصورة

الصورة 31: تمثال لديميتر/سيرس

الصورة 32: تمثال لامراة بملامح ديمتر

الصورة 33: تمثال لامرأة بملامح ديمتر

:

الصورة: تمثال ابولون فيبيوس 34

الصورة:35:

الصورة :37

تمثال مارس

الصورة38: :

اسكولابيوس واقفا بالمتحف الجديد شرشال

الصورة 39:

اسكولاب بمتحف تيمقاد

الصورة 40

اسكولابيوس بمتحف لمباز

:

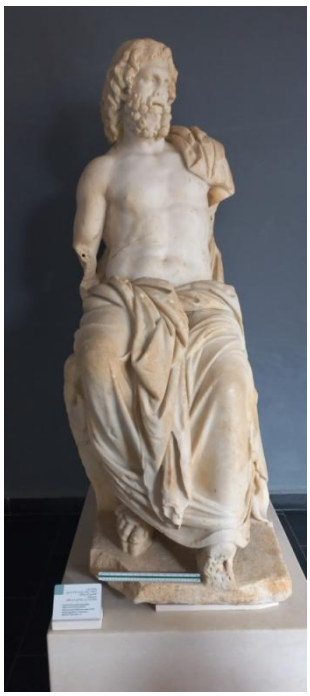

الصورة : هراقل :

الصورة:41 اسكولاب

جالس

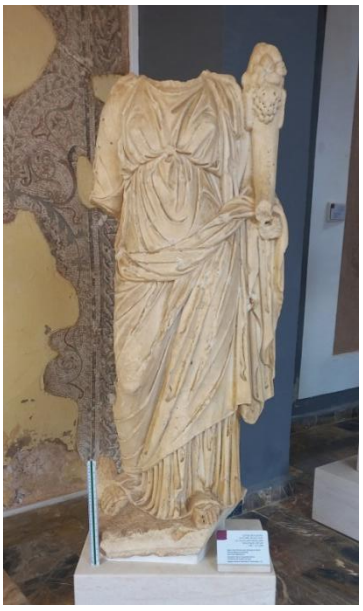

الصورة:43 تمثال فورتونا

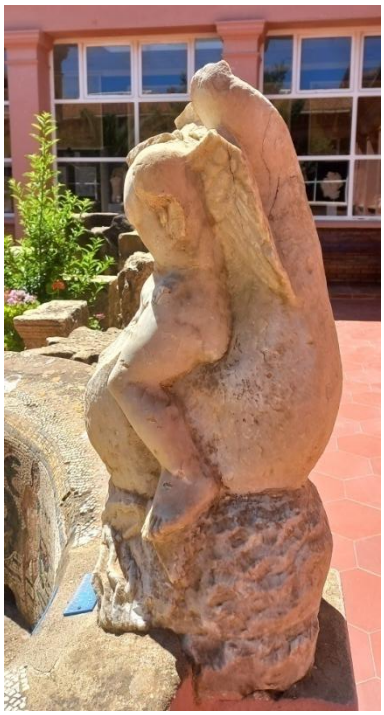

الصورة :44- 45

ايروس/كوبيدون يمتطي دلفينا بحريا

الـ

صورة :46-47

EROS psychopompe

الصورة 48:رأس للالهة القيصرية

الصورة 49:رأس للالهة الافريقية

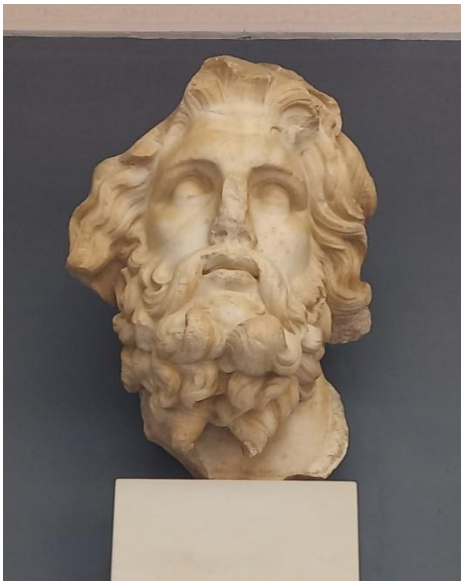

صورة :50

؟رأس لجوبيتر

الصورة:51

رأس فينوس؟

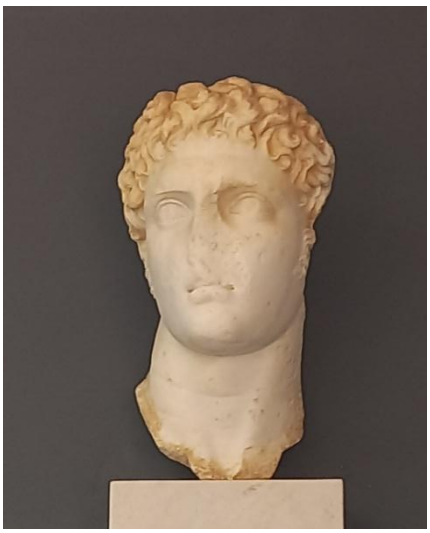

الصورة :52

رأس هيليوس؟

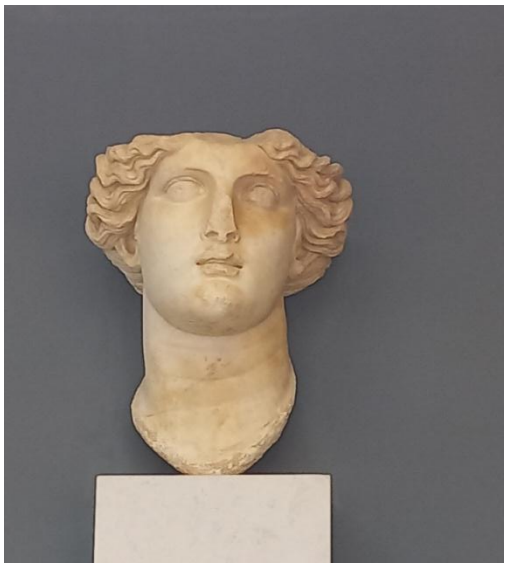

الصورة:53

رأس مينرفا؟

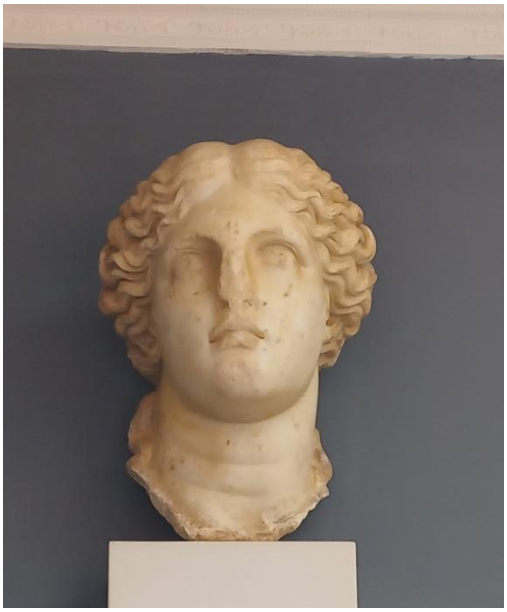

الصورة :54

رأس جونو؟

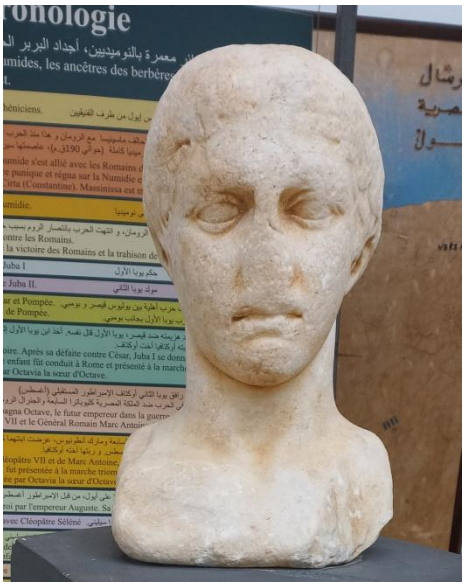

الصورة : 55-56 رأس مزدوج لمركوريوس

الصورة :57

تمثال لسيبال واقفة

لوحة نذرية لايزيس

الصورة : 59-60

الالهة سيبال جالسة على العرش

الصورة :61

تمثال صغير لسيبال جالسة على العرش

الصورة :62

تمثال لكاهن الالهة سيبال

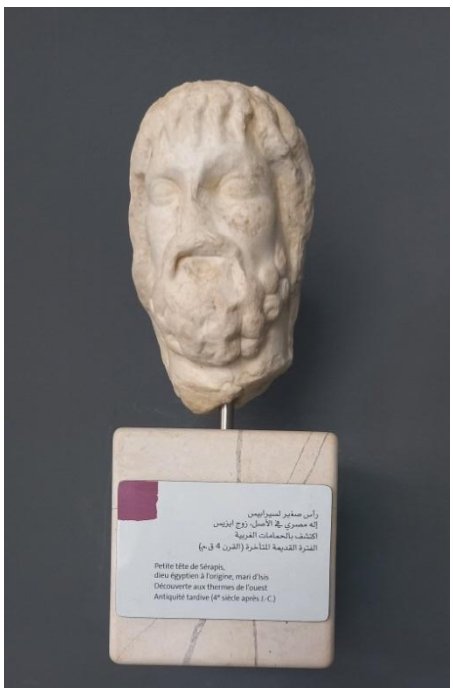

الصورة :63

رأس لسيرابيس

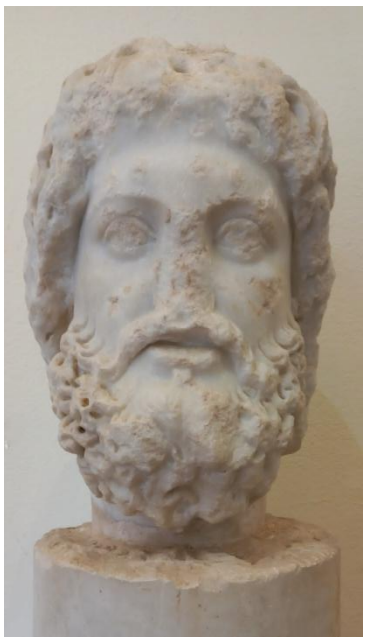

الصورة :64

راس سيرابيس بتمقاد

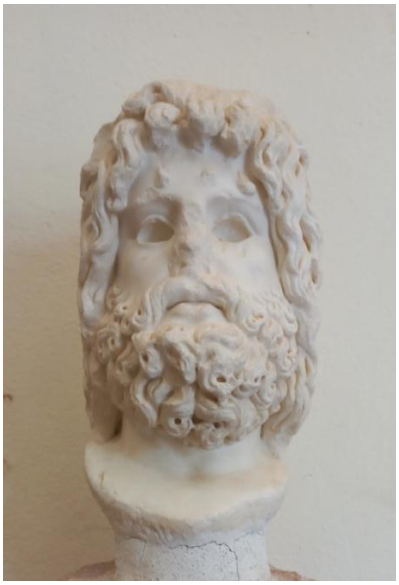

الصورة سيرابيس بتمقاد65

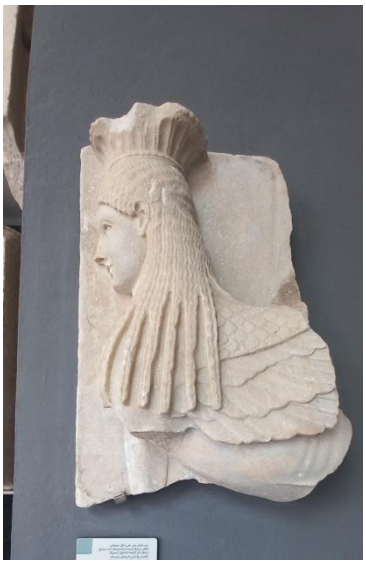

الصورة 66

جزء من نحت بارز لابو الهول

الصورة 68

تمثال بوني

الصورة 67 :اعادة التشكيل

البيبيوغرافيا

قائمة المصادر و المراجع :

المصادر :

Apulée, L’Amour et psyché, traduction de V.Bétolaud,gravures d’apres natoire ,Notices par Pons.A.Paris .1878

-Hésiode, Les Travaux et les joures , traduction français de Thomas Gaisford a édité en 1814.

-Hésiode,La Théogonie , traduction français de Thomas Gaisford a édité en 1814.

-Homère, L’Ilide. 24Chant.

-Homère, L’Odyssé.24 Chant .

-Pausanias,Description of Greece ,with an english translation by W.H.S.Jones,M.A, in six volumes.London.

-Pline l’ancien,histiore naturelle,XXX.

المراجع بالعربية :

- أحاديث هيرودوت عن الليبين الامازيغ ، ترجمة مصطفى الأعشى ، الرباط.2009

- تغريد شعبان . فن النحت في العصر القديم .الهيئة السورية للكتاب .

-عبد اللطيف سلمان .تاريخ الفن و التصميم .

-محمد البشير شنيتي ، الاحتلال الروماني لبلاد المغرب "سياسة الرومنة في بلاد المغرب من شقوط الدولة القرطاجية الى سقوط موريطانيا " 146 ق.م . 40 م، الطبعة الثانية . الجزائر .

-نجمة سراج –رملي ،المنحوتات الديونيزية لمدينة قيصرية عاصمة وريطانيا القيصرية ،المجلة علمية محكمو يصدرها المركز الجامعي لتيبازة .عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول ، " التراث التاريخي و الاثري لولاية تيبازة " 8-9 ماي .2013.

-الرسائل الجامعية :

- عينوش حسينة ، أطروحة الدكتوراه ، النحت الميثولوجي بالجزائر خلال الفترة الرومانية "نوميديا". جامعة الجزائر 2 . سنة 2015-2016.

-نجمة سراج –رميلي ، رسالة ماجستير ، الكروم و الخمر في الجزائر القديمة معطيات اثرية و اكنوكرافية حول صناعة الكروم و تصنعها و عبادة اله العنب و الخمر في المرحلة القديمة .جامعة الجزائر2 . سنة 2007-2008

المراجع الأجنبية :

- Camps et, P.A. Février. Abizar in Encycolopédie Berbère .T1. 1984.

- Durry ,M.Musée et collection archéologique de l'Algérie et de la Tunisie (musée de cherchell).Paris .1924.

- Ferroukhi,M.Histoire.archeologie et statuaire de cherchell antique Iol-caesarea ,nouvelles considération .B.A.A.T VII.2020.

- Gauckler,P. Musée et collection archéologique de l'Algérie et de la Tunisie (musée de cherchell).Paris. 1895.

- Hamilthon.E, la mythologie . les dieux. Ses héro .ses les gendes. Belgique. 1997.

- Jourdan,A. Catalogue de musée de Cherchell .Alger.1902.

- Lexicon Icinogrephicum Mythologiae Classicae (LIMC).V2 .

- Mathieu-Colas,M. dictionnaire des noms de divinités .

- Michon,E. l'Apollon de Cherchell. Monument et mémoire de la fondation Eugéne.piot. T22.1916.

- Rienchard,S. une copie de l'Hérmès de Polyclète à Marimot V23.1993.

-Catalogue l'Algérie en héritage .Art et Histoire Institu du monde arbe .Actes sud 2003. Notice 57.60.61.

-Champollion,J/Dubois,J,J, les dieux d'Egypte.2004.

-Commelin,P. Mythologie greque et romaine .paris .2009.

-Ferroukhi,M. cherchell et la famille royale de mauritaine (25 Av.J-c à 40Av-Jc)

-Gsell.S, Antique Iol-caesarea. Alger.1952.

-Gsell.S, juba II .savant et écrivaine .Exter.de.R.A.F. 3 ème semestre. 1927.

-Landwher,C, Die romischen skulpturen von caesarea Maurtanie, T I.II.III .

-Lavedan ,P. Dictonnaire illustrée de la mythologie et des greque et romaine. Paris .1931.

-Leglay,M.les religions orientales dans l'Afrique antique d'après les collections du musée Stéphane-Gsell,Alger 1956.

-Mossé.C, dictionnaire de la civilisation greque.1998.

الفهرس

قائمة المختصرات .....

-قائمة المصطلحات .....

المقدمة ..... أ-ه

الفصل الأول :

1-تعريف الميثولوجيا ص01
1-1الميثولوجيا لدى الاغريق ص01
2-1-الميثولوجيا لدى الرومان ص02
3-1 اهم الشخصيات الأدبية الاغريقية و الرومانية التي تتحدث عن الميثولوجيا في الفترة القديمة ص04
2-تعريف بفن النحت ص07
2-1 تاريخ تطور فن النحت..... ص07
أ- النحت المصري ص08
ب- النحت الاغريقي..... ص08
ج- النحت الروماني ص10
2-2 المواد المستعملة في فن النحت ص10
3- علاقة يوبا الثاني بالفن..... ص12

-الفصل الثاني : البطاقات التقنية

-تقديم الكتالوج..... ص14
- المنحوتات الديونيزية ص19
- منحوتات افروديت /فينوس ص34
-منحوتات اثينا/مينرفا ص39
-منحوتات ارتيميس/ديانا ص41
-منحوتات ديمتر/سيرس ص44
-منحوتات ابولون/فيبوس ص46
-تمثال اريس/مارس ص47
-منحوتات اسكولابيوس 47
-تمثال هراقل ص50

-تمثال فورتونا/تيشي ص50
-منحوتات ايروس /كوبيدون ص51
-منحوتات القيصرية و افريقية ص52
-الرؤوس المتفرقة ص54
-رأس مزدوج لهيرمس/ماركوريوس ص58
-المعبودات الشرقية ص60

الفصل الثالث : التحليل

-الآلهة الأولمبية ص72

1- زيوس/جوبيتر..... ص72

2-افروديت/فينوس ص73

3-ارتيميس/ديانا ص74

4-اثينا/ مينرفا ص75

5-اريس/مارس..... ص76

-6-هيرميس/ ماركوريوس..... ص76

-7 – ابولون /فوبيوس..... ص77

II - آلهة الأرض و الخصوبة ص78

1- ديمتر/سيرس ص78

2-ديونيزوس/باخوس ص79

3-بان..... ص80

4- ساتيرو سيلان 81

-الآلهة الصغرى ص81

1-تيشي/فورتونا..... ص82

2-اسكولابيوس ص82
3-الخنثاوي..... ص82
4-ايروس/كوبيدون ص83
5-هيليوس ص84
IV -الآلهة الوطنية .....
1-الهة القيصرية و افريقيا ص84-85
V - الابطالو انصاف الآلهة .....
1-هيراقل..... ص85
VI -الآلهة و المعبودات الشرقية.....
1- ايزيس ص87
2-سيبال ص88
3- سيرابيس ص88
4-ابو الهول..... ص89
جدول نسبة عدد الآلهة و المعبودات الخاصة بمتحفي شرشال..... ص90
الخاتمة 92
-ملحق الصور.....
-البيبيوغرافيا .....
-الفهرس